3-10-2011

شعر عروة ابن الورد العبسي

صنعة

أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

(ت ٢٤٤هـ)

تحقيق

الدكتور محمد فؤاد نعناع

مكتبة دار العروبة
للنشر والتوزيع
الكويت

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

شعر عروة بن الورد العبسي

شِعر عُرْوَة بْن الوَرْد العَبْسِيّ

صنعة

أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

(ت ٢٤٤ هـ)

تحقيق

الدكتور محمد فؤاد نعناع

مكتبة دار العروبة
للنشر والتوزيع
الكويت

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عروة بن الورد (1)

هو « عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب ابن هريم بن لُدَيم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عيلان بن مضر بن نزار . شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد . وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى » (2) .

ويذكر أبو عبيد البكري أنه « كان يكنى أبا الصعاليك ، وقيل بل كان يُكنى أبا نَجْدة ، وقيل كنيته أبو المغلِّس ، وقال آخرون كانت كنيته في الحرب أبا عَبْلة وفي السلم أبا هراسة » (3) .

كان والد عروة من سادة قبيلة عبس ، أما أمه فهي من قبيلة نهد اليمنية التي كان عروة يشعر بكثير من السخط على انتساب أمه إليها .

---

(1) ليس هدفنا هنا تقديم ترجمة كاملة شاملة تعرض حياة عروة بن الورد وتدرس شعره ، فلذلك دراسة مفصلة نقوم بها . وهذه بعض المصادر والمراجع في ترجمته : الاشتقاق ٢٧٩ ، والأعلام ٢٢٧/٤ ، والأغاني ٧٢/٣ – ٨٥ ، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١٤٢/١ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٠٩/١ ، وتاريخ الأدب العربي لفروخ ١١٢/١ – ١١٤ ، وتاريخ التراث العربي لسزكين ٢ : ٦٢/٢ – ٦٤ ، والتنبيه ١١٢ – ١١٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٥٦١ – ٥٦٨ ، ورغبة الآمل ١٠٤/٢ ، والروض الأنف ٢٣٧/٦ – ٢٤١ ، وسمط اللآلي ٨٢٤ ، والشعر والشعراء ٦٧٥ – ٦٧٧ ، والشعراء الصعاليك ٣٢٠ – ٣٢٨ ، وعروة بن الورد للخواجة ، والفروسية في الشعر الجاهلي ٣٠٥ – ٣١٨ ، ومعجم المؤلفين ٢٧٩/٦ ، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦٢٣/٩ – ٦٢٧ ، والموشح ٨٠ .

(2) الأغاني ٧٢/٣ .

(3) سمط اللآلي ٨٢٤ .

لقد استطاع عروة بن الورد أن يرفع من شأن حركة الصعلكة وأن يضفي عليها صبغة محببة بما أشاع فيها من نزعة إنسانية خلقية تهدف إلى تحقيق التعاضد الاجتماعي والتعاطف الإنساني في المجتمع بعد أن كان اتجاهها يميل إلى السلب والغزو وسفك الدماء حباً في الانتقام والتشفي من الأعداء ، كما يبدو في سيرة الشاعرين الصعلوكين الشنفرى الأزدي وتأبط شراً .

ويتصف عروة بن الورد بالفروسية والشجاعة والجود وإيثار الآخرين والتضحية في سبيلهم وحسن القيادة والحكمة والصبر والتفكير السليم . لهذا كله تبوأ مكانة رفيعة في قبيلته ومجتمعه ، فلم يضطر إلى مغادرة حمى القبيلة على شاكلة الصعاليك الآخرين ، حتى إن قبيلته كانت تأتم بشعره [١] . لقد استطاع عروة بأخلاقه الحميدة وسيرته النبيلة أن ينتزع إعجاب عامة الناس وعليتهم على حد سواء . فقد رُوي أن معاوية قال : « لو كان لعروة بن الورد ولد لأحببت أن أتزوج إليهم » [٢] ، وأن عبد الملك بن مروان قال : « ما يسرني أن أحداً من العرب ولدني ممن لم يلدني إلا عروة بن الورد لقوله :

إني امرؤ عافي إنائيَ شركة　　وأنت امرؤ عافي إنائك واحد
أتهزأ مني أن سمنت وأنْ ترى　　بجسمي مسّ الحقّ والحقّ جاهد
أفرق جسمي في جسوم كثيرة　　وأحسو قراح الماء والماء بارد » [٣]

وأنه قال : « من زعم أن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد » [٤] .

وينقسم شعر عروة بن الورد إلى قسمين ، يتناول في الأول موضوعات الصعلكة كالغزو والسلاح والرفاق وبث بعض الآراء الاجتماعية والاقتصادية ،

---

(١) الأغاني ٧٣/٣ .
(٢) المصدر السابق ٧٢/٣ .
(٣) المصدر السابق ٧٣/٣ .
(٤) المصدر السابق ٧٣/٣ .

ويعالج في الثاني موضوعات تقليدية عرفها الشعر العربي القديم كالمديح والهجاء والفخر والرثاء . ويجنح الشاعر في كثير من أشعاره إلى شكل المقطوعات على عادة الشعراء الصعاليك ، ويتصف شعره بالواقعية والصدق في تصوير حياته وبيئته .

وديوان عروة بن الورد الذي نعيد تحقيقه بالاعتماد على مخطوطة جامعة ليبتسج الوحيدة المعروفة ، ومخطوطة منتهى الطلب والمقابلة على كثير من كتب التراث المتنوعة هو من صنعة ابن السكيت الذي سيكون مدار حديثنا في الفقرة الآتية .

* * *

ابن السكّيت (١)

هو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت ، والسكيت بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المكسورة لقب أبيه « لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت » (٢) .

ويعود أصل ابن السكيت البغدادي إلى خوزستان . كان من أهل الفضل والدين ، وكان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر ، راوية ثقة ، متصرفاً في أنواع العلوم . وقد لقي فصحاء العرب ، وتعلم على يد البصريين والكوفيين ، فأخذ عن أبي عمرو الشيباني ومحمد بن مهنا وابن الأعرابي والفراء والأثرم ، وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة ، وكان يحضر مجلس أبي الحسن علي اللحياني . وقام بالرواية عنه أحمد بن فرج المقرىء ومحمد بن عجلان الأخباري وأبو عكرمة الضبي وأبو سعيد السكري وميمون بن هارون الكاتب وغيرهم .

وكان ابن السكيت نابهاً منذ صغره ، فقد روي عن أبي الحسن الطوسي ، أنه قال : « كنا في مجلس أبي الحسن علي اللحياني ، وكان عازماً على أن يملي نوادره ضعف ماأملي ، فقال يوماً : تقول العرب « مُثْقَل استعان بذقنه » ، فقام إليه ابن السكيت ، وهو حدث فقال : ياأبا الحسن إنما هو « مثقل استعان بدفيّه » يريدون الجمل إذا نهض بحمله استعان بجنبيه ، فقطع الإملاء . فلما كان المجلس الثاني أملى فقال : تقول العرب : « وهو جارى مكاشري » فقام له ابن السكيت فقال : أعزك

---

(١) انظر ترجمته في : الأعلام ١٩٥/٨ والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠ وبغية الوعاة ٣٤٩ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ - ٢٧٤ وشذرات الذهب ١٠٦/٢ والفهرست للنديم ١١٤ والكامل في التاريخ ٢٩٨/٥ ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ - ٥٢ ووفيات الأعيان ٣٩٥/٦ - ٤٠١ .

(٢) وفيات الأعيان ٤٠١/٦ .

الله وما معنى مكاشري ؟ إنّما هو « مكاسري ، كِسْرُ بيتي إلى كِسْر بيته » ، قال : فقطع الإملاء ، فما أملى بعد ذلك شيئاً »[(١)] .

كان ابن السكيت يؤدب الصبيان في بغداد ، ثم كلفه الخليفة العباسي المتوكل بتأديب أولاده ، وجعله من ندمائه .

ولابن السكيت مؤلفات كثيرة ، ومما طبع منها كتاب الألفاظ وكتاب الأضداد وكتاب القلب والإبدال وشرح ديوان قيس بن الخطيم وشرح ديوان عروة بن الورد وكتاب إصلاح المنطق . ويُروى أن أبا العباس المبرد قال : « مارأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب ابن السكيت في المنطق »[(٢)] وقيل : « ماعبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق »[(٣)] .

ولابن السكيت شعر ، من ذلك قوله :

نفسي تروم أموراً لست مدركها ما دمتُ أحذر مايأتي به القدرُ
ليس ارتحالك في كسب الغنى سفراً لكن مُقامُك في ضرّ هو السفرُ[(٤)]

وقوله :

إذا اشتملتْ على اليأس القلوبُ وضاق لما به الصدر الرحيبُ
وأوطنَتِ المكاره واستقرت وأرستْ في أماكنها الخطوب
ولم ترَ لانكشافِ الضرّ وجهاً ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوطٍ منك غوثٌ يمنّ به اللطيف المستجيب
وكلّ الحادثات إذا تناهتْ فموصولٌ بها فرجٌ قريب[(٥)]

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٤ .
(٢) المصدر السابق ١٤/٢٧٤ .
(٣) وفيات الأعيان ٦/٤٠٠ .
(٤) المصدر السابق ٦/٣٩٧ .
(٥) المصدر السابق ٦/٣٩٧ .

لقد أجمعت الأخبار على أن المتوكل كان سبب وفاة ابن السكيت ، ولكن اختلف في تحديد تاريخ وفاته ، فقالوا [1] : إنه مات في رجب من سنة ثلاث وقيل سنة أربع وقيل سنة ست وأربعين ومائتين ، وقد بلغ ثمانياً وخمسين سنة .

ديوان عروة بن الورد

قصة الديوان :

يبدو أن شعر عروة بن الورد دُوّن في وقت مبكر عندما بدأ اللغويون والأدباء في القرنين الثاني والثالث بصنعة أشعار الشعراء والقبائل . ونجد أقدم إشارة إلى شعر عروة في خبر يرويه أبو حاتم السجستاني (ت ٢٤٨ هـ) حيث يقول : « أتيت أبا عبيدة ومعي شعر عروة بن الورد ، فقال لي : ما معك ؟ فقلت : شعر عروة ، فقال : فارغ حمل شعر فقير ليقرأه على فقير » [2] . فالخبر يفيدنا أن الرواة والأخباريين بدؤوا في رواية شعر عروة وأن العلماء أخذوا في دراسته ، وأنه كان بين يدي العالمين أبي حاتم السجستاني وأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) شعر مكتوب لعروة بن الورد . ولا غرابة في ذلك لأن قبيلة عروة كانت تهتم بشعره اهتماماً كبيراً ، وتوليه عنايتها ، وقد تكون وراء تدوين أشعاره وحفظها . وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الحطيئة : « كيف كنتم في حربكم ؟ قال : كنا ألف حازم ، قال : وكيف ؟ قال : كان فينا قيس بن زهير وكان حازماً وكنا لا نعصيه ، وكنا نقدم إقدام عنترة ، ونأتم بشعر عروة بن الورد ، وننقاد لأمر الربيع بن زياد » [3] .

وتشير سلسلة الإسناد في كتاب الأغاني وغيره إلى طائفة كبيرة من الخلفاء والرواة والأخباريين والمغنين الذين كانوا يروون شعر عروة وأخباره من مثل معاوية بن أبي

---

(١) انظر : تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ، ومعجم الأدباء ٥١/٢٠ ، ووفيات الأعيان ٤٠١/٦ .
(٢) انظر : الأمالي ٢٦٥/١ ، وأمالي المرتضى ٦٣٨/١ ، والمزهر ١٦١/١ .
(٣) الأغاني ٧٣/٣ .

سفيان وعبد الملك بن مروان وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعمر بن شبَّة وأبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي وأبي فَقْعَس وثمامة بن الوليد وعامر بن جابر وعبد الرحمن ابن أبي الزناد وأبي رياش وطويس وسياط . وهذا يعني أن شعر عروة بقي متداولاً حتى وصل طريقه إلى الأدباء واللغويين الذين كانوا يقومون بصنعة أشعار الشعراء والقبائل .

ونجد الخبر القاطع على صنعة شعر عروة بن الورد في إشارة ابن النديم [١] فقد نص على أن الأصمعي (ت ٢١٦ هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) والسكري (ت ٢٧٥ هـ) عملوا ديوانه . والواقع أننا لا نملك سوى نسخة مخطوطة وحيدة من صنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، فقد جمع الأشعار وشرح غريبها ونقل الأخبار التي تتعلق بها وتوضح جوانبها ، وأشار إلى اختلاف بعض الروايات التي لا نجدها في مصادرنا والتي قد تكون من رواية الأصمعي للديوان التي ما تزال مجهولة ، ذلك أن ابن السكيت كان يروي عن الأصمعي . ويبدو أن رواية الأصمعي للديوان ضاعت منذ زمن بعيد ، لأن أغلب مصادرنا تعتمد على رواية ابن السكيت .

ويتفق قسم كبير من الأخبار والنصوص التي رواها ابن السكيت مع مارواه أبو عمرو الشيباني (ت حوالي ٢١٠ هـ) وابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) في الأغاني وأبو رياش (٣٤٩ هـ) في شرح التبريزي لحماسة أبي تمام . ويروي ابن السكيت عن الأصمعي بعض النصوص والأخبار والشروح اللغوية مشيراً إلى ذلك صراحة [٢] ، ومن المرجّح أنه عندما كان يقدم لبعض المقطوعات والأشعار بـ « قال » [٣] أحياناً ، و « أنشد » [٤] أحياناً أخرى فإنه يقصد الأصمعي ، وهذا ما يؤيد ماذهب إليه ابن النديم من أن الأصمعي عمل نسخة من ديوان عروة بن الورد أيضاً .

---

(١) الفهرست ١٧٨ – ١٧٩ .

(٢) الديوان ٣٢ ؛ ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٦ ؛ ٦٥ ، ٦٨ .

(٣) الديوان ٦٦ – ٧٩ .

(٤) الديوان ٤٥ – ٦٢ .

نسخ الديوان المخطوطة :

١ - مخطوطة لَيْبْتسِج :

لديوان عروة بن الورد نسخة مخطوطة وحيدة في مكتبة جامعة ليبتسج (Leipzig) بألمانيا ، ورقمها ٣٥٤ D.C . وهذه المخطوطة مأخوذة من المكتبة الرفاعية ، وتوجد ضمن مجموعة تضم مخطوطات عدة ، وتشغل الصفحات من ١١ إلى ٣٤ . وعنوانها : « شعر عروة بن الورد ، صنعة أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت » . ويبدو أنها كتبت في سنوات متتالية ، فقد أشير إلى المحرم من سنة ٤٨٤ هـ وإلى ربيع الثاني من سنة ٤٩٢ هـ . ومهما يكن فإن تاريخ كتابة مخطوطة ديوان عروة التي نملكها يعود إلى نهاية القرن الخامس الهجري ، وأنها نقلت من مخطوطة أصلية . وهذا مايبدو لنا من إشارات كتبت في حواشي المخطوطة ، نحو : ص ٢٤ ب : « بلغت المقابلة بالأصل والقراءة » ، وص ٢٨ ب : « في الأصل وهي الآبار صح » ، وص ٢٩ أ : « تعاف مساربه الأصل ، والأصل رواية » ، و ص ٢٩ ب : « والأصل وراءنا » وص ٣٤ ب : « ووجدت في الأصل » و « بلغ العرض بالأصل » .

لقد ورد بعد الانتهاء من شعر عروة بصفحتين ما يشير إلى الشيخ الذي قرىء في مجلسه الديوان وإلى من قام بقراءة هذه النسخة ومقابلتها على الأصل ، حيث جاء : « بسم الله الرحمن الرحيم قرأت على سيدنا الرئيس الأجل السيد العالم أبي الفضل محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن جهور أدام الله علوه فرضي عنه وعن والديه في تواريخ متقدمة ومجالس كثيرة شعر عروة بن الورد من هذه النسخة وقابلت عليه الأصل ، وكتاب تصحيح الفصيح لابن درستويه .. » وبعد أن يذكر أسماء كتب عدة ترد شهادة في ثلاثة أسطر بخط مغاير هو خط الشيخ ابن جهور ، مفادها أن رجلاً قرأ هذه الكتب أمامه ، حيث يقول : « قرأ علي الشيخ العالم أبو الكرم خميس [١] بن علي أيده الله بتوفيقه جميع هذه الكتب المذكورة قراءة بحث

---

(١) يمكن أن يُقرأ الاسم : « حُميس » .

وفحص . وكتب محمد بن محمد بن الحسين بن جهور بخطه » . ويبدو أن أبا الكرم خميس بن علي كان يقرأ في النسخة التي نملكها ، ويقابلها بنسخة الأصل التي من المحتمل أنها كانت بين يدي شيخه ابن جهور .

وكتبت المخطوطة بخط نسخي واضح ، وخلت بعض الحروف من النقط ، وكتب بعضها ملتصقاً ببعضها الآخر بحيث صعب التمييز بين أداتي العطف الفاء والواو مثلاً . وكان يُرسم شكل صغير لبعض الحروف كالعين والصاد والطاء والحاء تحتها للتمييز بين الحروف المهملة والمعجمة . أما الضبط فيكاد يكون كاملاً ، وخالياً من الأخطاء . وقد تضمنت الصفحة مابين خمسة عشر سطراً إلى ثمانية عشر سطراً .

٢ - مخطوطة منتهى الطلب من أشعار العرب :

تحتفظ دار الكتب المصرية بمخطوطة منتهى الطلب من أشعار العرب لمحمد ابن المبارك بن محمد بن ميمون ، تحت رقم ٥٣ ش أدب . ويتضمن جزؤها الأول خمس قصائد لعروة بن الورد شغلت الصفحات من ٢٤٥ إلى ٢٤٩ . ويبدو أن ابن المبارك اعتمد على نسخة ثانية من ديوان عروة ، من المرجح أن تكون برواية الأصمعي ، ذلك أن ابن المبارك اختار قصيدة من أحد عشر بيتًا لم يروها ابن السكيت ، وزاد في أبيات قصيدتين واختلف ترتيب أبيات إحدى قصائده المختارة . ويضاف إلى ذلك اختلاف واضح في الرواية .

٣ - مخطوطة دار الكتب المصرية :

زعم د . إبراهيم الخواجة [١] أنه توجد نسخة مخطوطة ثانية لديوان عروة من رواية ابن السكيت . وهذا وهم . فهذه النسخة [٢] المخطوطة لديوان عروة تحتفظ بها

---

(١) عروة بن الورد ، حياته وشعره ١٤١ .
(٢) المصدر السابق ١٤١ - ١٤٢ .

دار الكتب المصرية ورقمها ٥٠٨٤ أدب ، وعدد صفحاتها ٦٥ صفحة ، وخطها رقعي جميل ، وقد ضبطت بعض كلماتها ، وتبدأ بالقول : « هذا كتاب شرح ديوان عروة بن الورد ، المعروف بعروة الصعاليك العبسي لأبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت ، كتبه أضعف الورى وأحوجهم إلى عفو ربه محمد أمين بن السيد الحاج عمر أفندي الزهدي ابن المرحوم المبرور السيد الحاج إبراهيم آغا بن المرحوم السيد الحاج أحمد الشهير بزيتونة . كان الله له ولهم في المعونة في ١٢ شعبان سنة ١٢٨٦ هـ » . وتنتهي المخطوطة بقوله : « تم هذا الديوان بقلم كاتبه الفقير إلى الله عز شأنه محمد أمين بن السيد عمر أفندي الزهدي بن المرحوم السيد الحاج إبراهيم زيتونة ، كان الله له ، ولهما في المعونة ، آمين . وذلك في غاية ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين وألف » .

ولعله من الواضح أن تاريخ كتابة هذه المخطوطة حديث ، ويتأخر عن طبعة نولدكه التي اعتمدت مخطوطة ليبتسج ثلاث سنوات ، وأن الكاتب لم يذكر الأصل الذي نقل عنه ، لذا فقد قمت بمقارنة بين نسخة مخطوطة ليبتسج وبين طبعة المطبعة الوهبية التي صدرت في مصر سنة ١٢٩٣ هـ [١] ، والتي يذكر الخواجة [٢] أنها « صورة حرفية لديوان عروة المخطوط بدار الكتب والوثائق المصرية » ، فتبين أنها تكاد تكون صورة حرفية عن مخطوطة ليبتسبح أو طبعة نولدكه ، ويُرجح أنها نقلت من طبعة نولدكه فقد احتوت على المقطوعات نفسها التي جمعها المستشرق نولدكه ووضعها في مقدمة طبعة الديوان ، وهي مقطوعات ليست من رواية ابن السكيت .

وبناء على ذلك فإن هذه النسخة حديثة ، ولا تعد نسخة مخطوطة ثانية من رواية ابن السكيت ، وإن الأمر ليس كما ذهب الخواجة [٣] من أن طبعة المطبعة الوهبية

---

(١) وليس كما ذُكر في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١ : ١٠٩ ، وتاريخ التراث العربي ٢ : ٦٤/٢ ، من أنها صدرت عام ١٩٢٣ .

(٢) عروة بن الورد ١٤٤

(٣) المصدر السابق ١١٤ .

للديوان من « أفضل طبعاته لأنها حوت المزيد من شرح ابن السكيت على الديوان » اللهم إلا أن يكون التصرف في نقل شرح ابن السكيت من طبعة نولدكه وفي أماكن قليلة يعد زيادة في الشرح . وهذه نماذج من التصرف في شرح طبعة الوهبية بالمقارنة مع الأصل :

الأصل ١٢/أ : « الكسير : يبطىء في المضي . وقديد : من مكة على مرحلتين . واستهل : أي صب . والرباب : السحاب . ويحور : يرجع » .

الوهبية ٩٠ : « (وقوله قديد) محل من مكة على مرحلتين . (واستهل) أي صات . (وربابه) : سحابه (ويحور) يرجع . (والكسير) : الذي يبطىء في المشي » .

الأصل ٢٠/أ : « وتجرُّفُ : تهزله وتجرف ماله . والخطوب : الأمور . ويروى : تَجَرُّفُ » .

الوهبية : « (وتجرف) : يروى (حوادث تجرف) أي تهزله وتجرف ماله . والخطوب : الأمور » .

الأصل ٢٠/ب : فكيف أصنع بمن كنت عودته إذا جاءني واعتراني ؟ قال تعتذر فيعذرك » .

الوهبية ٨٨ : « فما أصنع بمن كنت عودتهم إذا جاؤوني واعتروني ؟ قال : تعتذر فيعذروك » .

الأصل ٢٨/ب : « واحد الأجداد جد وهو البئر » .

الوهبية ١٠٠ : « والأجداد جمع جد وهو البئر » .

الأصل ٣١/ب : « العوارض من الأسنان : الضواحك » .

الوهبية ٩٩ : « قوله العوارض هي من الأسنان الضواحك » .

الأصل ٣٣/أ : « زعموا أن عروة مكث » .

الوهبية ٨٧ : « قيل إن عروة مكث » .

ومن هذا التصرف أن تُكتب مقدمة المقطوعة بعد إيرادها ، من ذلك ما ورد

في نهاية المقطوعة ٣٣ : « وقيل هي للنمر بن تولب ، وهي ليست من مرويات ابن السكيت » . (الوهبية ٨٩) . وجاء في الأصل ٣٤/أ : « وأنشد للنمر بن تولب ، ويقال هي لعروة بن الورد » .

ولعل مثل هذا التصرف البسيط في الشرح ، إضافة إلى إيراد شرح ابن السكيت بعد ذكر القصيدة أو المقطوعة ، وليس بعد ذكر كل بيت أو بيتين كما في الأصل وفي صنعة الدواوين الشعرية القديمة ، وإضافة إلى ترتيب القصائد والمقطوعات الذي يكاد يكون حسب حروف المعجم السبب فيما ذهب إليه د . الخواجة من أن هذه النسخة هي نسخة ثانية لرواية ابن السكيت ، وماهي في الحقيقة إلا نسخة منقولة من طبعة نولدكه ، لذا لايمكن أن تعد من الأصول .

نسخ الديوان المطبوعة :

١ – طبعة نولدكه :

قام المستشرق تيودر نولدكه **Theoder Nöldeke** بطباعة الديوان في غوتنغن **Gottingen** بألمانيا عام ١٢٨٤ هـ – ١٨٦٣ م ، وكتب مقدمة بالألمانية تحدث فيها عن عروة بن الورد وقيمة شعره وصنعة ديوانه ومخطوطته ، ونقل أخبار عروة كما وردت في كتاب الأغاني ، وترجم الأشعار إلى الألمانية ، وخرجها من بعض أمهات الكتب التراثية . والحق أن عمل نولدكه كان عملاً علمياً رائداً يستحق الثناء ، فقد تحقق هدف المحقق في إعادة نص ابن السكيت بكل أمانة . وهذه الطبعة هي الوحيدة التي رجع محققها إلى مخطوطة جامعة ليبتسج ، وطبعات الديوان المتتالية كلها اعتمدت عليها وجعلتها أصلاً .

٢ – طبعة الوهبية :

صدر الديوان عن المطبعة الوهبية بمصر عام ١٢٩٣ هـ – ١٨٧٢ م تحت اسم : « ديوان عروة بن الورد العبسي المعروف بعروة الصعاليك مع شرحه

لابن السكيت » ، وضمن مجموع يشتمل على خمسة دواوين من أشعار العرب ، وهي للنابغة الذبياني وعروة بن الورد وحاتم طيىء وعلقمة الفحل والفرزدق . وصدّرت هذه الطبعة بأخبار عروة منقولة من كتاب الأغاني . وأعتقد أن مصدر هذه الطبعة ونسختها المخطوطة الحديثة طبعة المستشرق نولدكه كما بينت سابقاً . وقد رتبت القصائد فيها ترتيباً يكاد يكون حسب حروف المعجم ، ووضع شرح ابن السكيت بعد ذكر القصيدة أو المقطوعة ، وليس كما جاء في مخطوطة ليبتسج ، وكما هو واضح في طبعتنا .

٣ – طبعة الأهلية :

صدرت هذه الطبعة في أواخر العهد العثماني ، وحملت اسم ديوان عروة بن الورد ، وذلك ضمن مجموع يتضمن دواوين الشعراء الخمسة الذين ذكرناهم في حديثنا عن الطبعة الوهبية . وهذه الطبعة مأخوذة برمتها عن طبعة المطبعة الوهبية السابقة على الرغم مما ذكر على غلافها من أنها « طبعة جديدة مصححة منقحة مقابلة على عدة نسخ مرتبة على الحروف مضافاً عليها كثير من شعره مما تفرق في دواوين الأدب » وهي تكاد تكون مطابقة للوهبية حتى فى ترتيب قصائدها . ويُذكر أن شرح ابن السكيت جاء مهذّباً ملخّصاً في هوامش الصفحات ، وأن أخبار عروة المأخوذة من كتاب الأغاني لم ترد في هذه الطبعة .

٤ – طبعة النصرانية :

ضمّن لويس شيخو كتابه « شعراء النصرانية في العصر الجاهلي » الذي صدر لأول مرة عام ١٣١١ هـ – ١٨٩٠ شعر عروة بن الورد وأخباره ، وهي تشغل الصفحات من ٨٨٣ إلى ٩١٦ . وكانت مصادره كتاب الأغاني وديوان الحماسة ومجموعة المعاني ودواوين الشعراء الخمسة وغير ذلك من الكتب . ولم يتبع شيخو ترتيباً معيناً للقصائد ، وقد جعل أخبار عروة مقدمات لكثير من القصائد والمقطوعات ، وقام بإيراد شرح للمفردات وذكر لبعض الروايات في حواشي الصفحات .

٥ - طبعة شنب :

قام الشيخ محمد بن أبي شنب بطباعة الديوان في الجزائر عام ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٦ م معتمداً على طبعة نولدكه . وهذا ما أشار إليه في مقدمة الديوان ص ١٠ بقوله : « أعدنا طبعة نولدكه مع زيادة عدة أبيات ظفرنا بها في كتب الأدب مع ذكر مصادرها والتعرض لها بشرح غامض لفظها ، ولما كان شرح ابن السكيت لا يكفي في بعض المواضع أضفنا له تقارير ترفع الالتباس وتجلب الايناس » . وقد صدرت الطبعة بأخبار عروة الموجودة في كتاب الأغاني . والحق أن هذه الطبعة تعد أجود طبعات الديوان وأكملها وأضبطها على الرغم من التصرف البسيط في شرح ابن السكيت . وقد صنع الشيخ ابن شنب ملحقاً سماه « زيادات على الديوان » ، ووضع فهارس للكلمات المشروحة ولأسماء الرجال والنساء والقبائل ولأسماء الأماكن والبلدان والجبال والأنهار والقوافي .

وهذه نماذج من تصرف ابن أبي شنب :

الأصل ١٧/أ : « ويقال ضبأ للصيد إذا ختل ، والرَّجْلُ : الرَّجَّالة ، فيقول : هل أنت تارك أن تغزو مرة بقوم على أرجلهم فتغير ، وقوله تارك ضبوءاً ، يريد : أنه يضبأ بالنهار ليخفي ويسري بالليل ، ومرّة على خيل ، وهو المنسر .. » .

شنب ٦٩ : « ويقال ضبأ للصيد إذا استتر ليختل الصيد . الرَّجْل : الرجالة ، يريد أنه يضبأ بالنهار ليخفى ويسري بالليل ، فتقول هل أنت تارك أن تغزو مرة بقوم على أرجلهم فتغير ومرة على خيل ، وهو المنسر ... » .

الأصل ١٧/ب : « لشدة الزمن » .

شنب ٧٢ : « لشدة الزمان » .

الأصل ١٩/أ : « فأجدر ، أي : أَخْلق » .

شنب ٨٢ : « فأجدر ، أي فأخلق » .

الأصل ٢١/ب : « وهي الجحرة ، الواحد لُخْقُوق » .
شنب ١٠٣ : « وهي الحجرة الواحد لُخوق » .
الأصل ٢٥/ب : « محصر ، أي : يحبسني » .
شنب ١٢٩ : « محصر ، أي : حابس » .
الأصل ٣٢/أ : « وامتنع من أن ينحرها » .
شنب ١٧٢ : « أو امتنع أن ينحرها » .
الأصل ٣٤/أ : « ووجدت في الأصل يقول : وجدت في نوادر ابن الأعرابي الصغرى ، قال عبد الملك ... »
شنب ١٩٠ : « وقال ابن الأعرابي في نوادره الصغرى قال عبد الملك ... » .

كما كان ابن أبي شنب يلجأ أحياناً إلى زيادة كلمة أو جملة أو ينقص ذلك دون الإشارة .

٦ – طبعه باسيه :

قام رينيه باسيه **René Basset** بترجمة أشعار عروة وأخباره إلى الفرنسية ، وطبعها في باريس عام ١٣٤٩ هـ – ١٩٢٨ م . وقد وضع تعليقات حول القصائد المترجمة أشار فيها إلى بعض الروايات في المصادر المختلفة ، كما صنع ملحقاً تضمن زيادات على الديوان منها ماهو من رواية ابن السكيت ، ومنها ما ليس لعروة بن الورد . وقد أحلنا إلى هذه الطبعة في تخريجنا زيادة في الفائدة .

٧ – طبعة البستاني :

طُبع ديوان عروة في دار صادر ببيروت بعناية كرم البستاني ، وصدرت منه نسخ عدة ، وقد ظهر الديوان بصورة مستقلة ، كما ظهر مع ديوان السموءل مرة أخرى عام ١٩٦٤ ، وهذه هي الطبعة التي عدنا إليها . وكان البستاني يضع مناسبات القصائد التي رتبها حسب حروف المعجم مقدمات لبعضها ، كما وضع عناوين لها ، وقام بشرح بعض المفردات . ويذكر أن مختارات من شعر عروة صدرت عن دار صادر عام ١٩٥٣ أيضاً .

٨ - طبعة الملوحي :

أصدرت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سورية طبعة جديدة عام ١٩٦٦ حققها وأشرف على طباعتها عبد المعين الملوحي الذي اعتمد على ثلاث نسخ مطبوعة للديوان ، وهي طبعات الوهبية والأهلية والبستاني ، وإن كان جلّ اعتماده على طبعة المطبعة الوهبية .

وقد وضع المحقق شرح ابن السكيت في الهوامش ، وأضاف إليه شرحاً لبعض الكلمات ، وقام بصنع فهارس للأعلام والقبائل والأماكن والقصائد التي رتبها حسب حروف المعجم ، ووضع لها عناوين مناسبة .

ونخلص من الحديث عن طبعات ديوان عروة إلى أن المستشرق نولدكه هو الوحيد الذي قرأ مخطوطة الديوان برواية ابن السكيت ، فأعاد النص كاملاً ودقيقاً ، وأن الشيخ ابن أبي شنب أعاد طبعة نولدكه فحافظ على جوهرها وزاد عليها في الشرح ووضع الفهارس وأن طبعة المطبعة الوهبية اعتمدت نولدكه أيضاً ولكن جنحت إلى شيء من التصرف . ولعله أصبح واضحاً أن طبعات شعر عروة الأخرى اعتمدت اعتماداً كلياً على طبعة المطبعة الوهبية .

ولقد وقعت أغلب الطبعات في أخطاء مطبعية وغير مطبعية ، وهذه نماذج منها :

النصرانية ٨٨٩ : « عُمْق » بضم العين ، والصحيح بفتحها ، كما في الأصل ١٢/أ .

الملوحي ٥٥ والنصرانية ٨٨٩ : « قَديد » بفتح القاف ، والصحيح كما في الأصل ١٢/أ بضمها .

الملوحي ٦١ : « تيمُن » ، والصحيح : « تيمَن » بفتح الميم . انظر الأصل ١٣/ب .

النصرانية ٨٩٦ : « عِراض » بكسر العين ، والصحيح بضمها كما في الأصل ١٣/ب .

البستاني ٣٥ والنصرانية ٨٨٣ : « صُيُّر » بضم الصاد وفتح الياء والصحيح : « صَيِّر » كما في الأصل ١٦/أ .

النصرانية ٨٨٥ : « فاقني » بكسر النون ، والصحيح بالفتح كما في الأصل ١٧/ب .

البستاني ٣٨ : « نُدَب » بضم النون ، والصحيح بالفتح . انظر الأصل ١٩/أ .

النصرانية ٨٩٨ : « لَبنى » بفتح اللام ، والصحيح بالضم . انظر الأصل ٢٠/أ .

شنب ١٠٦ : « انصبوا » بكسر الصاد ، والصحيح بفتحها . انظر الأصل ٢٢/أ .

شنب ١٢٣ ونولدكه ٣٧ والنصرانية ٩١٤ : « طِلال » بكسر الطاء ، والصحيح بفتحها ، كما في الأصل ٢٥/أ .

البستاني ٣٩ : « زكي » بالزاي ، والصحيح بالذال . انظر الأصل ٢٥/أ .

الوهبية ٩٧ : « نكيز » بالنون ، والصحيح باللام : « لكيز » . انظر الأصل ٢٥/ب .

الملوحي ١٢٧ : « شَحَطاً » بفتح الحاء ، والصحيح بالسكون ، كما في الأصل ٢٨/أ .

البستاني ٦٠ والملوحي ١٢٨ : « ذُناب » بضم الذال ، والصحيح بكسرها . انظر الأصل ٢٨/أ .

النصرانية ٩٠٦ : « نُهد » بضم النون ، وهي بفتحها . انظر الأصل ٢٩/أ .

النصرانية ٩١١ « فقد بلغت دارَ الحفاظ قرارُها » ، والصحيح فقد بلغت دارُ الحفاظ قرارَها ، كما في الأصل ٣١/ب .

النصرانية ٩١١ : « طِفلة » بكسر الطاء ، والصحيح بفتحها . انظر الأصل ٣١/ب .

الأهلية ٢١ والبستاني ٤٧ والملوحي ٩٧ والنصرانية ٩١٤ : « الدَّبر » بفتح الدال المشددة ، والصحيح بضمها ، انظر الأصل ٣٢/ب .

النصرانية ٩٠٧ : « المَراح » بفتح الميم ، والصحيح بضمها . انظر الأصل ٣٢/ب .

البستاني ٢٨ وشنب ١٨٨ والنصرانية ٩٠٧ : « صندد » بفتح الصاد ، والصواب بالكسر . انظر الأصل ٣٤/أ .

منهجي في تحقيق الديوان :

١ – اعتمدت مخطوطة مكتبة جامعة ليبتسج أصلاً ، ورمزت إليها بكلمة الأصل . وأحلت إلى طبعات الديوان التي رتبتها ترتيباً تاريخياً ، وإلى المصادر الأخرى . وقد رمزت إلى كل طبعة من طبعات الديوان برمز واضح يدل عليها .

٢ – قمت بمقارنة بين رواية شعر عروة في الأصل وبين ماجاء في المختار من شعره وفي طبعات الديوان ، وما جاء في المصادر الأخرى ، وأثبت الفروق في النص الشعري ، أما الشروح اللغوية والأخبار فلم أشر إليها إلا في أماكن قليلة .

٣ – أفردت قسماً خاصاً بالتخريج واختلاف الروايات كي لا أثقل الحواشي إلا ما رأيته ضرورياً .

٤ – خرجت الأشعار في كتب متنوعة مختارة شملت كتب اللغة وآدابها المختلفة . ولم يكن القصد من ذلك الحصر ، فذلك أمر لا نهاية له .

٥ – أفردت قسماً خاصاً بالشعر الذي وجدته في مصادري زيادة عما هو في الديوان ، وعما جمعه محمد بن أبي شنب ، وأطلقت عليه اسم : « زيادات الديوان » .

ويتضمن هذا القسم ثلاثة أنواع من الشعر : الأول ما صحت نسبته إلى عروة ابن الورد ، ومعيار ذلك أن تجمع المصادر على نسبته إليه ، وأن يكون مناسباً لأسلوبه

ومذهبه الفني والحياتي . وقد اتخذت المصدر الذي أورد المقطوعة كاملة الأصل . أما عندما تتفق المصادر الأخرى على ذلك فكنت أثبت رواية المصدر القديم محيلاً إلى المصادر الأخرى ومشيراً إلى اختلاف الروايات . ويضم النوع الثاني مااختلفت نسبته بين عروة وغيره من الشعراء . وكنت أذكر المصادر التي أوردته مبتدئاً بذكر المصدر القديم ، ثم آتي على ذكر المصادر الأخرى التي نسبته لغيره مبدياً رأيي فيه . ومن البدهي أن ألحق بمختلف النسبة أبياتاً ذكر أنها لعروة فقط دون تحديد نسبة أو مايعين على نسبتها . وقد ذيلت كل بيت أو مقطوعة بتعليق يبين موقفي من ذلك . ويضم النوع الثالث ما نسب لعروة بن الورد ، وليس له . ومعيار ذلك أن تجمع أغلب المصادر على نسبته إلى غيره من الشعراء ، أو أن يحمل روحاً إسلامية خالصة أو أسلوباً بعيداً عن أسلوب عروة ومذهبه الحياتي . وقد رتبت الأشعار ضمن كل قسم من هذه الأقسام المذكورة حسب حروف الهجاء .

٦ – حرصت أن يكون النص كامل الضبط ، تام الوضوح ، ولذلك شرحت المفردات الغريبة التي رأيت أنها غامضة . وترجمت للأعلام الواردة في النص ، وحددت البحر العروضي .

٧ – قمت بصنعة فهارس للأعلام والأماكن واللغة والقصائد .

وأخيراً لابد من تقديم الشكر الجزيل لكل من قدم لي المساعدة صغيرة كانت أم كبيرة في سبيل إنجاز هذا العمل ، ويأتي في المقدمة أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد حموية الذي قام بمراجعة التحقيق مبدياً ملاحظات قيمة ، فجزاه الله عني خير الجزاء . وأخص بالشكر أستاذي الجليل المستشرق الألماني ولف ديتريش فيشر رئيس معهد اللغات الشرقية بجامعة ايرلانجن – نورنبرغ الذي ساعدني في الحصول على صورة من مخطوطة جامعة ليبتسج . كما يطيب لي أن أشكر الصديق العزيز الدكتور علي أبو زيد الذي زودني بصورة من أشعار عروة في مخطوطة منتهى الطلب .

وبعد فهذا جهدي أقدمه خدمة للغتنا العربية الشريفة آملاً أن أكون قد وفقت في تقديم صورة قريبة من الكمال لشعر عروة بن الورد ، ولا يسعني إلاّ أن أردد معه :

« ومبلغ نفس عذرها مثل منجح » .

والله ولي التوفيق

الكويت في

٢٩ ربيــع الآخر ١٤١٤ د . محمد فؤاد نعناع

١٥ تشرين الأول ١٩٩٣

وقال عروة

تحنّ إلى سلمى بحرّ بلادها وأنت عليها بالملا كنت أقدرا

حرّ بلادها أكرمها ووسطها والملا الأرض الواسعة الملساء التي لا جبل فيها ولا شجر وهي مشتقة من الاتساع تعالى أملي له في قيده أي أطال له في قيده ووسّعه والملا ههنا موضع

تحلّ بوادٍ من كراءَ مضلةٍ تحاول سلمى أن أهاب وأحصرا

كراء هذه التي ذكرها ممدودة وهي أرض بالشام كثيرة الأسد وكرا غير هذه مقصورة ثنية من مكة والطائف فأراد أنها تحل بوادٍ في هذا الموضع فتضيق صدري عن إتيانها فأمتنع عن إتيانها تحاول أن أهاب موضعها وأحصر أي أضيق عن ذلك وهو مثل قول لبيد تحصر دونها جرّامها أي تضيق صدورهم أن يبلغوها من طولها

وكيف ترجّيها وقد حيل دونها وقد جاورت حيّاً بتيمن منكرا

تقول جاورت حيّاً متنائياً فلا أقدر على إتيانها منكراً أي أنكرهم ولا أعرفهم وتيمن أرض قبل حرش وفي شق اليمن وتمركزا والناس ينشدونها بتيماء منكرا وهذا خطأ وتيماء إلى الشام ينشدها الناس أرض قبل وادي القرى بها نخل كثير

تبغّانيَ الأعداء إمّا إلى دمٍ وإمّا عراض الساعدين مصدّرا

وجه الورقة ١٤ من مخطوطة الديوان

يطأ عن عنها اذا القوم بالقنا وبيض خفاف ذات لون مشهر

فيوما على نجد وغارات اهلها ويوما بارض ذات شث وعرعر

يقول فيوما اغير على اهل نجد ويوما على اهل الحجاز

بناقلة بالشمط الكرام اولي القوى نقاب الحجاز في السريح المسير

المناقله انقا النقل صغار يكون في هذه النقاب والنقاب الطرق في الجبال والاشراف والسريح واحدها سريحة وهي كل قدة قدت من جلد يشد بها النعال والمسير الذي جعل سيرا

يريح على الليل اضياف ماجد كريم ومالي سارحا مال مقتر

يقول اذا ارحت ابلي جاء فيها الاضياف والايتام والكلول فتعشوا ثم تغدوا الى الرعي ولا شبع فترى قلتها

وقال عروة ايضا يذكر امراته هذه وهمها اياه

ارى ام حسان الغداة تلومني تخوفني الاعداء والنفس اخوف

لعل الذي خوفتنا من امامنا يصادفه في اهله المتخلف

اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه ابو صبية يشكو المفاقر اعجف

له خلة لا يدخل الحق دونها كريم اصابته خطوب تجرف

ظهر الورقة ١٩ من مخطوطة الديوان

لمحلة أي له حاجة يعول عنه من الفقر وسؤال إلا ما لا يقدر أن
يدخل عليه في الصلة عندنا من كان له حق أي حتى أحمل على نفسي
ولا أنقص هذا من حقه لخلته وفقره ومجرف يهزله ولحرو
ماله فالخطوب الأمور ويروى لحوف

فإن لمستاف البلاد بسربه فبلغ نفسي عذرها أو مطوف

لمستاف من المسافة أي أنا سالك بعدها يقول الرجل أي أجد
مسافة هذه الأرض أي بعدها والمسافة سار لا يصير

ما أنسى لبني عليهم عصاصة بيوتهم وسط الحلول التكنف

يقول يقولون لبني [illegible] ولا يستر فإذا جاوروا فوقها نزلوا
ناحية كما ينزل الفقير وكيف من سكن لأنه ليست لهم بيوت
يأوون إليها ويقال للناقة التي تنزل أقاصي الإبل كنوف وقوله
عليهم عصاصة أي يغضون أبصارهم من حياء من الناس

أرى أم سرباح غدت في ظعائن طوامل من شام العراق نطوف

أي غدت [illegible] من شام العراق يريد من شام في العراق

خبر لك

سائل على معد سنوات جهدن الناس جهدا شديدا ولا تر عطفا [illegible]
من الحسن معد وسهاحا لا ونزل الناس الغنم وجدوبها الأزم

وجه الورقة ٢٠ من مخطوطة الديوان

ذوا نقص البرى كعولك الذيب معتوط بني بطنه اي اهل بطنهم

وما كان ما بيننا مسكننا قد علمتم مدافع في رضوى يعظم فيبلد هاذا

ولكنها والدهر يوم وليلة بلاد بها الاجنا والمتصيد

الاجنا جمع جنا وهو الثمر ولا لمتصيد من الصيد

وقلت لاصحاب الكنيف ترحلوا فليس لكم ساحة الدار مقعد

هذا اخر شعر عروة بن الورد عن ابن السكيت

ووجدت في الاصل تقول وجدت في نوادر ابن الاعرابي الصغرى

قال ابن الاعرابي قال عبد الملك بن مروان كيف نسبوا الجود

والسخا الى حاتم وظلموا عروة الصعاليك يعني عروة بن الورد

العبسي وهو الذي يقول

اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا

وصار على الادنين كلا واوشكت صلات ذوي القربى له ان تنكرا

وما طالب الحاجات من كل وجهة من الناس الا من اجد وشمرا

فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

والشعر للنمر بن تولب ويقال هي لعروة بن الورد

قالت تماضر اذ رات مالي خوى وجفا الاقارب فالفؤاد قريح

الورقة ٣٤ من مخطوطة الديوان

مالي رأيتك في الندي منكسًا وصبًا كأنك في الندي نطيح

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة إن القعود مع العيال قبيح

المال فيه مهابة وتجلة والفقر فيه مذلة وفضوح

تم العرض بالأصل

تم شعر عروة بن الورد العبسي بحمد الله وصلواته على محمد النبي وآله

وقال بشار بن برد العقيلي

أطلال حي بذات الصمد ... بالله خبر كيف كنت تعهد

أقوين من دعد ونيرى دعد ... لله أسماء ابنة الأشد

كأنما ترى إذ رأتني وحدي ... كالشمس من الزبرج المنقد

ضنت بخد وجلت عن خد ... ثم انثنت كالنفس المرتد

عهدًا لها سقيا له من عهد ... إذ نحن من عهد الهوى في جهد

تخلف وعدًا وتفي بوعد ... دناهم من سبط وجعد

أهدى له الزهر ولم يستهد ... أفواف نور البرد المجد

يلقى القتير بجانبه يستجد ... تدلهم زادك خالا يحذي

ولا فوت حظًا من سعي جد ... ما ضر أهل النوك ضعف الجد

الحر يلحى والعصا للعبد ... وليس للملحف مثل الرد

والنصف يكفيك من التعدي ... وصاحب كالدمل الممد

الورقة ٣٤ من مخطوطة الديوان

تم المختار من شعر المتوكل الليثي واخترت اكثر شعره

المختار من شعر عروة بن الورد

العبسي وهو مقل قال عروة بن الورد بن زيد بن ناشب بن هرم
ابن لذم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وكان يقال له عروة
الصعاليك في امراته ام وهب وكان ازارها اهلها في بني
كنانه فسقوه الخمر حتى سكر ثم طلبوا اليه ان يخلي سبيلها
فخلى سبيلها وكانت له كارهة لانه كان يغيب عنها الدهر
في غاراته ومغازيه فلما صحا وعرف ما صنع به ندم وقال

ارقت وصحبتي بمضيق عمق ... لبرق من تهامة مستطير
تكشف عائذ بلقاء تنفي ... ذكور الخيل عن ولد صغير
اذا قلت استهل على قديد ... يحور ربابه حور الكسير
سقى سلمى واين محل سلمى ... اذا حلت مجاورة السرير
اذا حلت بارض بني علي ... واهلي بين امرة وكير (بوضكين)
ذكرت منازلا من ام وهب ... محل الحي اسفل ذي النقير
واحدث معهد من ام وهب ... معرسنا فويق بني النضير
فقالت ما تريد فقلت الهو ... الى الاصباح آثر ذي اثير
بآنسة الحديث رضاب فيها ... بعيد النوم كالعنب العصير
اطعت الآمرين بصرم سلمى ... فطاروا في بلاد اليستعور
سقوني الخمر ثم تكنفوني ... عداة الله من كذب وزور
وقالوا لست بعد فداء سلمى ... بمغن ما لديك ولا فقير
فلا وابيك لو كاليوم امري ... ومن لك بالتدبر في الامور

١٦

وابنه الشره

اذن للكت

صفحة ٢٤٥ من مخطوطة منتهى الطلب

اذن لملكت عصمة ام وهب ... على ما كان من حسك الصدور
فيا للناس كيف غلبت نفسي ... على شيء ويكرهه ضميري
الا ياليتني عاصيت طلقا ... وجبارا ومن لي من امير

وقال عروة بن الورد وكانت امراته نهته عن الغزو

أقلي علي اللوم يا ابنة منذر ... ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري
ذريني ونفسي ام حسان انني ... بها قبل ان لا املك البيع مشتري
احاديث تبقى والفتى غير خالد ... اذا هو امسى هامة فوق صير
تجاوب احجار الكناس وتشتكي ... الى كل معروف راته ومنكر
ذريني اطوف في البلاد لعلني ... اخليك او اغنيك عن سوء محضر
فان فاز سهم للمنية لم اكن ... جزوعا وهل عن ذاك من متأخر
وان فاز سهمي كفكم عن مقاعد ... لكم عند ادبار البيوت ومنظر
تقول لك الويلات هل انت تارك ... ضبوا برجل تارة ومنسر
ومستثبت في مالك العام انني ... اراك على اقتاد صرماء مذكر
فجوع بها للصالحين مزلة ... مخوف رداها ان تصيبك فاحذر
ابى الخفض من يغشاك من ذي قرابة ... ومن كل سوداء المعاصم تعتري
ومستهنئ زيد ابوه فلا ارى ... له مدفعا فاقني حياءك واصبري
لحا الله صعلوكا اذا جن ليله ... مصافي المشاش آلفا كل مجزر
يعد الغنى من نفسه كل ليلة ... اصاب قراها من صديق ميسر
ينام عشاء ثم يصبح ناعسا ... يحت الحصى عن جنبه المتعفر
قليل التماس المال الا لنفسه ... اذا هو اضحى كالعريش المجور

رواية: غلبت

رواية: النوم

٢٩

سوداء

رواية: الزاد

صفحة ٢٤٦ ن مخطوطة منتهى الطلب

شعر عروة بن الورد العبسي

صنعة

أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

(ت ٢٤٤هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

كان [١] عروة بن الورد بن زيد بن ناشب بن هَرِم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة ١١/ب
ابن عبسٍ أصاب امرأة من سَبْيِ كِنانة بِكراً . فاتخذها لنفسه وأعتقها ، فمكثَت
عندَهُ بضعَ عشْرَة سَنة وولدَت لَهُ أولاداً لا يَشُكُّ إلا أنها أرغبُ النّاسِ فيه ، ليس في
مرية من ذاك ، وليس تَمُرُّ بِهِ سَنَةٌ إلّا قالت لَهُ لو تركتَ الغزوَ وحججْتَ فأمُرُّ على
أهلي وأراهم . فحجّ بها فأتى بها مكّة ، ثم أتى المدينة ، فكان يخالطُ أهل يثرب بني
النضير ، ويُقْرِضُونَهُ إذا احتاج ويُبَايعهم إذا غَنِمَ . فأقام فيهم ومعه امرأتُهُ حَتَّى إذا
دخل المُحَرَّمَ ، وكانوا يُحَرّمُونه عاماً ويحلّونَهُ عاماً ، وهو النَّسِيء الذي ذكره الله
تعالى في القرآن [٢] ، فأتى بها قومَها حين دخل المحرم ، فقالت لقومها : إنّهُ خارجٌ
قبل أن يَخْرُجَ الشّهرُ ، فأخبِروه أنكم تستحيون أَنْ تكون امرأة معروفةُ النسب
صحيحتُهُ سبيةً ، وافتدوني منه فإنَّهُ لا يرى أني أُفَارِقُه ، ولا أختارُ عليه أحداً . فأتوه
فسقوه ، ثم قالوا له : فادنا بصاحبتنا [٣] فإنا نستحيي لها أنْ تكون سبيّة ففعل
ففاداهم على أنّه اشترط عليهم أن يُخيّروها ، فإن اختارته انطلقت معه إلى ولدها ولم
يَحْبِسُوها ، وإن اختارتهم أقامت فيهم . فلما فاداها خيرّوها ، فاختارت أهلها ،
وأقامت فيهم ، وقالت أَمَا إني لا أعلم امرأةً ألقت سِتْرَها على خيرٍ منك / أقلّ فُحشاً ١٢/أ

---

(١) الخبر في الأغاني ٣/٧٦ - ٧٩ برواية أبي عمرو الشيباني ، وفيه تفصيلات كثيرة . وانظره في الروض الأنف ٦/٢٣٦ - ٢٤١ ، والمنازل والديار ٩٤ - ٩٦ .

(٢) قال تعالى في سورة التوبة ٣٧ : « إنما النّسيء زيادة في الكفر يُضَلُّ به الذين كفروا يُحلُّونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عِدّة ما حرّم الله فيُحلّوا ما حَرّم الله » .

(٣) في الأصل : « صاحبتنا » ، والتصحيح من الأغاني ٣/٧٥ ، والشعر والشعراء ٦٧٦ ، وكما جاء في شنب ٤٠ ونولدكه ١٧ .

وأحمى لحقيقةٍ ، وقد ولدت ما علمت ، وما مَرَّ علي يوم [منذ] [١] كنت عندَك إلا الموتُ أحبُّ [٢] إليّ من الحياةِ بين أظهركُمْ ، إنّي [٣] لم أَكُنْ أَشاء أَنْ أسمعَ امرأةً من قومك أو من غيرهم تقولُ قالت أَمَةُ عروةَ كذا وكذا إلا سمِعْتُهُ ، ولا واللهِ [٤] لا أنظرُ في وَجْهِ غطفانيّة أبداً ولا غيرها ، قد كنتُ أسمع ذلك منها ، فارجِعْ راشداً وأحسِنْ إلى ولدك .

(١) [الوافر]

فقال عروة في ذلك :

١ – أَرِقْتُ وصُحْبَتي بمَضيقِ عَمْقٍ لبَرْقٍ في تِهامةَ مُسْتَطيرِ [٥]

عَمْقٌ : بَلَدٌ بالمدينة . ومستطيرٌ : منتشرٌ في الأُفُقِ .

وقال الأَصمعي [٦] : كان سَبَبُ قولِه لهذه القصيدة أنّهُ أصابَ امرأة من

(١) الكلمة مطموسة في الأصل . والتكملة من الأغاني ٣/٧٦ ، ونولدكه ١٧ .

(٢) الأغاني ٣/٧٦ : « والموت فيه أحب » . وشنب ٤٠ ونولدكه ١٧ : « والموت أحب » .

(٣) الأغاني ٣/٧٥ ، وشنب ٤٠ : « لأني » .

(٤) الأغاني ٣/٧٥ ، وشنب ٤٠ : « ووالله » .

(٥) أرقت : من الأرق ، وهو ذهاب النوم ليلاً . وتهامة : أرض منخفضة بين ساحل البحر والجبال في الحجاز واليمن .

(٦) الخبر هنا مقتضب وفيه اضطراب ، وساق صاحب الأغانى ٣/٨٠ – ٨١ الخبر مفصلاً عن ابن الأعرابي ، ونُسب فيه البيتان مع بيت ثالث لعروة نفسه : « قال عروة يعير بأخذه ليلى بنت شعواء الهلالية : [الطويل]

إن تأخذوا أسماء موقف ساعةٍ فمأخذ ليلى وهي عذراء أعجبُ

لبسنا زماناً حُسْنَها وشبابها ورُدَّتْ إلى شعواء والرأس أشيب

كمأخذنا حسناء كُرْهاً ودمعُها غداةَ اللّوى معصوبةً يتصبّبُ »

والأبيات لعروة في الأهلية ٣ وباسيه ٥٩ والبستاني ١٨ والملوحي ٢٨ والوهبية ٨٥ – ٨٦ ، برواية : « مفصوبة » بالغين ، والنصرانية ٨٩٧ .

بني هِلالٍ يقال لها ليلى بنت شَعْواء ، فكانت عنده زماناً ، ثُمَّ فاداها وهو شاربٌ .
وأخذ عامر بن الطفيل امرأة من بني فزارة ثم من بني سُكَيْن ، فلم تلبث أن استُنْقِذَت من يومها ، فذكرت بنو عامر أمرها ، فقال رجل من بني عَبْس :

إنْ تأخذوا أسماءَ موقِفَ ساعةٍ   فمأخِذُ ليلى بنْتِ شعواء أَعْجَبُ
فنحنُ لَبِسنا ما مضى مِنْ شبابها   ورُدَّتْ إلى شَعواءَ والرأس أشيب

٢ – إذا قُلْتُ استهلَّ على قُدَيْدٍ   يَحُورُ رِبَابُهُ حَوْرَ الكَسيرِ

الكسيرُ : يُبْطِيء في المُضيِّ . وقُدَيدٌ : من مكَّةَ على مرحلتين [١] . واستهلَّ : أي صَبَّ . والربابُ : السحابُ . ويَحورُ : يَرْجِعُ .

٣ – تُكَشُّفَ عائِذٍ بَلْقاءَ تَنْفِي   ذُكورَ الخَيْلِ عن وَلَدٍ شَغُورِ /١٢ب

أي : يتكشف البرق كَتَكَشُّفِ عائِذٍ ، والعائذ : الحديثة النتاج ، [و] تكشفها [٢] : أنها تَشْغَرُ برجليها وترفع لتنحي [٣] ذكور الخيل عن ولدها فيبدو بَلَقُ [٤] بطنِها ، فشبَّه البرقَ في سوادِ الغَيْم ببياض هذه الفرس في سواد بَطنها .
وشغورٌ : التي تَشْغَرُ برجِليها ، والشَّغْرُ : رفع الرجلين جدّاً ، وإنما يعني رَمْحَها ، وَشَغُورٌ من صفةِ العائذ .

٤ – سَقَى سَلْمى وأين مَحَلُّ سَلْمى   إذا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

السريْرُ : موضعٌ في بلاد بني كنانة .

٥ – إذا حَلَّتْ بأرضِ بني عَليٍّ   وأهْلُكَ بين إمَّرَةٍ وكِيرِ [٥]

(١) زاد شنب ٤٢ : « وبينها وبين المدينة » .
(٢) في الأصل بدون واو ، والزيادة من شنب ٤٠ .
(٣) تنحي : تدفع .
(٤) البلق : الذي فيه سواد وبياض .
(٥) إمرة : اسم منزل في طريق مكة من البصرة بعد القريتين إلى جهة مكة وبعد رامة ، وهو منهل .
وكير : جبل في أرض غطفان .

بَنُو عَلِيّ : قَومٌ من كنانة . قال الهُذَلِيّ [١] :

رُوَيْدَ عليّ جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ إِليناً ولكنْ وُدُّهُمْ مُتَمايِنُ

يريد : متفاعلٌ من المَيْنِ ، وهو الكذب ، يقال كذبَ وَمَانَ .

٦ - ذكرتُ مَنَازِلًا مِنْ أُمِّ وَهْبٍ مَحَلَّ الحيّ أَسْفَلَ ذي النَّقِيرِ

ذو النقير : موضع ماءٍ لبني القين ولكَلْب [٢] ، وقيل : موضعٌ يَقِرُّ فيه الماء .

٧ - وآخِرُ مَعْهَدٍ من أمّ وَهْبٍ مُعَرَّسُنا فُوَيْقَ بني النَّضِيرِ [٣]

يقول : فويق المدينة ، وبنو النضير : حي من اليهود ينزلون في طرف المدينة .

٨ - وقالت ما تشاءُ ؟ فقلتُ : أَلْهو إلى الإصباحِ آثِرَ ذي أَثِيرِ

١٣/أ قوله : آثر ذي أثير : مثل قولك : آثراً ما ، أي : أول كل شيء . /

٩ - بآنسةِ الحديثِ رُضَابُ فِيها بُعَيْدَ النَّوْمِ كالعنبِ العَصِيرِ [٤]

---

(١) هو مالك بن خالد الخُناعي الهذلي . والبيت من قصيدة أوردها السكري في شرحه أشعار الهذليين ٤٤٧/١ ، برواية :

رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ إلينا ولكنْ بغضُهُمْ مُتَمائِنُ

علي بن مسعود الأزدي كان أخا عبد مناة بن كنانة من أمه ، فلما مات عبد مناة حضن ولده ، فنسبوا إليه . ورويد علياً : أورد علياً . وجُدّ : قطع ، وما : زائدة ، أي قُطع ثديهم من أمهم ، ويقال للرجل إذا لم يصل قرابته ورحمه جُدَّ ثَدْيُ أمه إلينا ، أي ثدي أمهم عندنا . ومتمائن : متقادم متباعد .

(٢) في معجم البلدان ٣٠١/٥ : « ماء لبني القين من كلب » .

(٣) المعهد : العهد ، أي اللقاء . والمعرس : موضع التعريس ، وهو نزول القوم في السفر آخر الليل للاستراحة .

(٤) آنسة الحديث : أي جارية آنسة ، وهي طيبة الحديث والنفس التي تحب قربك وحديثك . والعصير : ما عُصر من العنب وما أشبهه من الثمرات .

الآنسةُ : غير النُّفور . والرّضابُ من كل شيء : القِطَعُ ، والرّضاب : قِطَعُ الرِّيق .

١٠ – أُطَعْتُ الآمرينَ بصَرْمِ سَلْمى فطَـــاروا في بلادِ اليَسْتَعُـــورِ [1]

ويروى : (فطاروا في عضاه اليستعور) . يريد : الذين أمروه بأخذ الفِداء . واليستعور : موضعٌ قِبَلَ حَرَّةِ المدينة فيه عضاةٌ من سَمُرٍ وطَلْحٍ . والطَّلْحُ : شَجَرٌ أطولُ شَوكاً من السَّمُر ، والعِضاه : كل شجر له شوكٌ من شجر البَرّ مما يَشْرَبُ من ماءِ السماء ، والضَّالُ : السِّدْرُ البَرّيّ ذو الشوكِ الذي لا يَشْرَبُ الماءَ إلّا من السَّماءِ ، وما كان على شط الأنهار مما يشربُ الماء فهو العُبْرِيُّ ، والعُمْرِيُّ من السِّدر : الذي لا يشرَبُ الماء . وقال : فطاروا في عِضاه اليستعور ، معناه : أطعت الذين أمروني بأخذ الفداءِ مساعدةً وتفرّقوا عني ، فذلك قولُه : فطاروا في عِضاه اليستعور ، وهي بعيدةٌ لا يكاد يدخلها أحد [إلا] يرجع من خوفها [2] ، أي : أَوْضَعوا وجَدّوا في أمري في ذلك الموضع حتى فارقتُها ، وذلك الموضعُ يُسمى اليستعور ، وفيه عِضاةٌ .

١١ – سَقَوني النَّسْءَ ثم تَكَنَّفوني عداةَ [3] اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ [4]

النَّسْء : ما أنسأ العقل وألبسَهُ . ويقال : كل مُسْكر نَسْءٌ ، يقول : / ١٣/ب
سقوني نَسْأً أنساني الحبَّ الذي كنتُ أجدُهُ .

---

(١) في الروض الأنف ٢٤١/٦ ، وسِفر السعادة ٥٢٥ واللسان (يستعر) والنصرانية ٨٩٠ : « صَرم » بفتح الصاد . والصَّرم بالفتح المصدر وبالضم الاسم ، أي : القطيعة .

(٢) العبارة غامضة مضطربة لنقص فيها . جاء في معجم البلدان ٣٦/٥ : « وعضاه اليستعور جبال لا يكاد يدخلها أحد إلا رجع من خوفها » . وفي مراصد الاطلاع ١٤٧٩ : « عضاه اليستعور أجبل لايكاد يدخلها أحد فيرجع » . والزيادة من شنب ٤٧ .

(٣) الأغاني ٣٨/٣ والبستاني ٣٢ ، والروض الأنف ٢٤١/٦ ، والصحاح (نسأ) ، والمنازل والديار ٩٦ : « عداةُ » بالضم .

(٤) النسء : اللبن الرقيق الكثير الماء ، وقيل هو الشراب الذي يزيل العقل . وتكنفوني : أحاطوا بي . والعداة : واحدها عاد ، وهو بمعنى العدو . ونصب عداة على الشتم .

١٢ – وقالوا : لستَ بعد فِدَاءِ سَلْمَى   بمُفْـــنٍ ما لَدَيْكَ ولا فَقيــــرِ
١٣ – ولا وأبيكَ لو كاليومِ أَمْري   وَمَنْ لكَ بالتَّدَبُّـــرِ في الأُمُورِ
١٤ – إذَنْ لَمَلَكتُ عِصْمَةَ أُمّ وَهْبٍ   على ما كان من حَسَكِ الصُّدُوْرِ

أي : لو كنتُ يومئذ مثلي اليومَ لملكت أمري ، يقول : لم أفارقها ، ويُقال : عصمةُ فلانة بيدَيْ فُلانٍ [١] ، أي مِلك أمرها ، يقول : إذاً لأمسكتها [٢] فكنت مالك أمرها على ما بيني وبين قومها من العداوة . والحَسَكُ : الغِلُّ والعداوةُ ، والأصل : الخشونة تكون في الصّدر ، والواحدة : حَسَكَةٌ ، يقال : في صَدْرِهِ حسكَةٌ .

١٥ – فَيَا لَلنَّاسِ كيفَ غلبتُ نَفْسِي   على شيء وَيكْرَهُــــــهُ ضَميري

إذا كانت استغاثةٌ فتح اللّام ، وإذا كانت تعجباً كَسَرها ، وقال الأصمعيُّ : حدثني عيسى بنُ عُمَرَ عن الحسن [٣] ، قال : لما طَعَنَ العِلْجُ أو العَبْدُ عمرَ ، قال عُمَرُ : يالَلّهِ ويالَلْمُسْلِمِين . قال وسمعت أبا حَيّة النُّمَيرِيَّ [٤] يُنْشِدُ أبا عمرو بن العلاء :

يالَمَعَــدٍّ ويالَلنّــاس كُلِّهِـــمُ   ويالَغـائبِهمْ ويـا لَمَـنْ شَهِـدا

وفي التعجب :

---

(١) شنب ٤٩ : « بيد فلان » .
(٢) في الأصل : « لامسكته » .
(٣) أضاف شنب ٥٠ : « البصري » .
(٤) هو الهيثم بن الربيع بن زرارة من بني نمير بن عامر . شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان فصيحاً مقصداً راجزاً . وكان أهوج جباناً بخيلاً كذاباً . انظر : الأغاني ١٦/٣٣١ – ٣٣٥ والموشح ٣٥٥ . والبيت في شعره ١٣٤ برواية : « ويالغائبهم يوماً ومن شهدوا » .

وَلِلْجاهِلِ العِرِّيض يهدي لي الخَنا وذلك مِمَّـا يَبْتَرِينـي وَيَعْـرُقُ [1]

يقول : غلبتُ النفس على شيء قد كنت أُضْمِرُ [2] ألا أفْعَلَهُ ثم فَعَلْتُهُ .

١٦ – أَلا ياليْتني عَاصَيْتُ طَلْقاً وجَبَّاراً وَمَنْ لي مِن أَمِيْرِ

الأمير : هاهنا المستشار ، وأنشد :

إذا ما الأميرُ لم يُطِعْكَ ولم تكُنْ مطيعاً له لَمْ تَدْرِ كيفَ تؤامِرُه

طلقٌ وجبار : أخوه وابن عمه [3] .

(٢) [الطويل]

/ وقال عروة : ١٤/أ

١ – تَحِنُّ إلى سَلْمى بحُرِّ بلادِها وَأنتَ عَلَيْها بالمَلَا كُنْتَ أَقْدَرا

حُرُّ بلادها : أكْرَمُهَا وَوَسطُها . والمَلَا : الأرض الواسعة المَلْساء التي لا جَبَل فيها ولا شَجَرَ ، وهي مُشْتَقَّةٌ من الاتّساع ، يقال : أَمْلى له في قَيْدِه ، أي أطال له في قَيْدِه [4] ووسَّعَهُ ، والمَلَا هاهنا : موضعٌ .

٢ – تَحُلُّ بوادٍ من كَرَاءَ مَضِلَّةٍ تُحاوِلُ سَلْمى أن أَهَابَ وأُحْصَرا [5]

---

(١) العريض : يقال رجل عريض ، أي يتعرض الناس بالشر . والخنا : الفحش . ويبتريني : يهزلني . ويعرق : يذهب بلحمي .

(٢) قرأها نولدكه ٢٠ : « أضمن » خطأ .

(٣) اللسان (يستعر) : « طلق أخوها وجبار ابن عمها » . والصحيح ما ورد في شرح ابن السكيت وما ذُكر في الأغاني ٧٦/٣ بقوله : « وكان معه طلق وجبار أخوه وابن عمه ، فقالا له : والله لئن قبلت ما أعطوك لا تفتقر أبداً ، وأنت على النساء قادر متى شئت » .

(٤) لم ترد جملة : « أي أطال له في قيده » عند شنب ٥٣ ونولدكه ٢٠ .

(٥) الأهلية ١١ والبستاني ٣٣ والنصرانية ٨٩٥ : « كراءِ » . ومضلة : أي أرض مَضِلَّة يضل فيها الطريق ولا يهتدى إليه .

كَرَاءُ هذه التي ذكرها مَمْدُودةٌ ، وهي أرض ببيشةَ ، كثيرةُ الأُسْدِ ، وكَرًا غير هذهِ مَقْصورةٌ ثنيَّةٌ بين مَكّة والطائف ، فأراد أنها تَحُلُّ بوادٍ في هذا الموضع فَيَضِيْقُ صَدْرِي عَنْ زيارتها فأُمْسِكُ عن إتيانها ، وتُحاوِلُ أنْ أهابَ مَوْضعها . وأَحْصَرَ ، أي : أضيق عن ذلك ، وهو مثل قول لبيدٍ : « يَحْصَرُ دُوْنَها جُرَّامُها »[1] أي تضيق صدوُرهم أن يبلغُوها مِنْ طولِها .

٣ – وكيف تُرَجِّيها وَقَدْ حِيْل دُوْنَها   وقد جَاورت حَيّاً بتَيْمَنَ مُنْكَرا

يقول : جاورت حياً متنائياً فلا أقدِرُ على إتيانها . منكرا ، أي : أُنكِرُهُمْ ولا أعرفُهم . وتَيْمَنُ : أرضٌ قِبَل جُرَشَ أو في شِقّ اليَمَن ، وثَمَّ كراءُ ، والناس يُنْشِدونها : (بتيماء مُنكرا) ، وهذا خطأٌ . وتَيْماءُ التي يُنْشِدها النّاسُ : أرضٌ قِبل وادي القُرَى بها نَخْلٌ كثيرٌ .

١٤/ب

٤ – تَبَغّانِيَ الأَعْداءُ إمّا إلى دَمٍ   وإمّا عُراضَ السَّاعِدَيْنِ مُصَدَّرا /

يقول : تمنّوا لي موضعاً مَخُوفاً يُصيبني فيه الأعداء ، إمّا قومٌ قد أصبناهم بدم فهم يطلبونني ، وإما أسَدٌ يأكلني . وعُراضُ الساعدين : يُريد أسداً[2] عَرِيْض السّاعدين . والمُصَدَّرُ : مِنْ نَعْتِ الأسدِ ، وهو العريض الصَّدْرِ .

٥ – يَظَلّ الأَباءُ ساقِطاً فَوقَ مَتْنِه   له العَدْوَةُ الأُولى إذا القِرنُ أَصْحَرا[3]

الأَباءُ : القَصَبُ ، يقول : هذا الأَسَدُ يَسْكُنُ الغِياضَ[4] ، فالقَصَبُ يسقط

---

(١) تمام البيت في معلقته ٦٦ :

أَسْهَلْتُ وانتصبتْ كجذعِ مُنِيفةٍ   جَرْداءَ يَحْصَرُ دونها جُرّامُها

وانظر : شرح ديوان لبيد ٣١٦ . وأسهلت : نزلت من مرقبتي . ومنيفة : نخلة عالية . وجرداء : انجرد عنها السيف . ويحصر : يكل . وجرامها : قطاعها .

(٢) لم ترد كلمة « أسداً » في طبعتي شنب ٥٥ ، ونولدكه ٢١ .

(٣) العدوة : المرة . وأصحر : أي برز إليه .

(٤) الغياض : جمع غيضة ، وهي الشجر الملتف ، ومغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر .

على مَتنِهِ . وقوله : « له العَدْوَةُ الأُولَى » ، يقول : الأسدُ لا يُلْبِثُ قِرْنَه حِين يَرَاهُ حتّى يُبَادِرَه العَدْوَةَ ، إذا أُصْحَرَ له القِرْنُ .

٦ – كأنَّ خَواتَ الرَّعْدِ رِزُّ زَئيرِهِ   من اللَّاءِ يَسْكُنَّ الغَرِيْفَ بِعَثَّرا [١]

شَبَّه زئيرَ الأسدِ وهَمْهَمَتَهُ بصَوْتِ الرَّعْدِ ، ويُقَالُ لِصَوتِ كُلِّ شيءٍ فيه هَمْهَمَةٌ مثل : زئيرِ الأسدِ ، وَصوت الرَّعْد ، وحَفيف العُقاب . الخَواتُ : يقال خَوَّتَ العُقَابُ والرَّعْد وما أشبه هذا . قال الشاعر :

وَصَخْراً أرهَقَتْـــهُ ذاتُ نَزْعٍ   كأنَّ خَوَاتَهــــا عَزْلاءُ شَنٍّ [٢]

والعزلاءُ : مَصَبُّ المَزَادةِ . والشّن : الجِلْدُ اليابسُ الخَلَقُ ، ويُقالُ تَشَنَّنَ الجِلْدُ : إذا يَبِسَ . والغَرِيْفُ : الأجمةُ . وعَثَّرُ : أرضٌ مأسَدةٌ قبل تَبَالَةَ [٣] .

٧ – إذا نَحنَ أَبْرَدْنا ورُدَّتْ رِكابُنا   وعَنَّ لنا مِنْ أمرِنا ماتَيَسَّرا [٤]

عَنَّ لنا ، أي : عَرَض لنا ، وَرُدّت ركابُنا من الرعي .

٨ – بَدَا لَكِ مِنّي عِنْدَ ذاك صَرِيمَتي   وَصَبْرِي إذا ما الشيءُ وَلّى فأَدْبَرا / ١٥/أ

صريمَتي ، أي : مضيي وعزيمَتي في الأمور إذا استقبلتها . وصَبْرِي ، يريد : بدا لك مني صبري وحُسْن عزائي ، إذا وَلّى الشيء فذهب .

٩ – وما أَنْسَ مِ الأشياء لا أنسَ قَوْلَها   لجارتِها ما إنْ يعيشُ بأَحْــوَرا [٥]

---

(١) الخوات : الصوت . والرز : الصوت ، وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد . واللاء : جمع التي .

(٢) أرهقته : أعجلته . وذات نزع : أي قوس من قولهم : نزعت القوس إذا حنت ، أي صوتت .

(٣) تبالة : بلدة في أرض تهامة في الطريق إلى مكة .

(٤) أبردنا : دخلنا في آخر النهار .

(٥) في حاشية الأصل تعليق بخط مغاير : « وقال أبو عبد الله بن خالويه في كتاب اطرغش » : « وما لفلان أحور ، أي عقل ، وأنشد هذا البيت » . ا هـ .

ويروى : (فما أنسَ مِنْ شيءٍ فلم أنس قولها) ، والأحور في هذا الموضع العَقْلُ ، يُقالُ للرّجُلِ إذا كان لا عَقْلَ له : ما إنْ يعيشُ بأحْوَر ، أي : ما يعيشُ بعقلٍ ، قد ذهب عَقْلُه ، ولا يُقَال إلا في مثل هذا الموضع ، ولا يُقال له أحْوَرُ ولا عاش بأحْوَر . وحديث هذا البيت أنه مَرّ بنسوةٍ وامرأتُهُ مَعَهُنّ ، فقال : اسألْنَها ما تعلم فيَّ ، فقالت : ما لهذا عَقْلٌ يراني أختار عليه ، ثم يَقُول اسألْنَها عَنّي .

١٠ – لَعَلَّكِ يوماً أن تُسِرِّي نَدَامةً عَلَيَّ بما جَشَّمتِني يومَ غَضْوَرا [١]

قال غيرُ الأصمعيّ : غَضْوَرُ ماءٌ لطيّيءٍ . وَجَشَّمْتِني بمسألتك إياي فراقَك .

١١ – فَغُرِّبْتِ إنْ لم تُخْبِريهم فلا أرى بِيَ اليَوْمَ أَدْنى مِنْكِ عِلْماً وأخْبَرا

غُرِّبتِ : يَدْعو عليها ، يقول : بُوْعِدتِ في البلادِ حتى تصيري غَريبةً .

١٢ – قَعِيدَكِ – عَمْرَ [٢] اللهِ – هل تعلمينني كريماً ، إذا اسْوَدَّ الأنامِلُ أَزْهَـرا

قعيدَك : قَسَمٌ ، كأنه قال : أُذَكِّرُك – وعمر الله – يريدُ : بقاء الله . وقوله : إذا اسودَّ الأناملُ . يقول : إذا جاء الشتاءُ واشتدّ البَرْدُ / غشيي [٣] الناسُ النيران والصِلاء ، فاسوَدَّتْ أناملُهُم ومعاصِمُهُم من الوقودِ وشدة السَّنة . واقشعرّت جلودُهم ، يقول : فإذا كان هؤلاء كذا وجدتني أنا أزهر أبيضَ اللّونِ لا أحتاجُ إلى الوقود والصِّلاء .

١٠/ب

---

(١) ندامة : من ندم على الأمر نَدَماً وندامة : أسف .

(٢) في الأصل : « عَمْرُو اللهِ » . وجاء في الصحاح (عمر) : « ومعنى لَعَمْرُ اللهِ وعمرَ الله : أحلف ببقاءِ الله ودوامه » . وفي التاج (عمر) : « لعمرُ الله : أي : وبقاء الله فإذا سقط اللامُ نصبت انتصاب المصادر » . و (قعد) : « أنشد الكسائي لقُرَيْبة الأعرابية :

قعيدَكِ عَمْرَ اللهِ يابنتَ مالكٍ ألم تعلمينا نِعمَ مأوى المُعَصَّبِ

قال ولم أسمع بيتاً اجتمع فيه العَمْرُ والقعيد إلا هذا والقعيد : الأب ، ومنه قولهم ، قعيدَك لتفعلَنّ كذا ، أي بأبيك ، وقعيدَك الله : سألته أن يكون حافظك .

(٣) أثبتها نولدكه ٢٢ (عشي) مهملة .

١٣ – صَبُوراً على رُزْءِ المَوالي وحافِظاً لِعِرْضيَ حَتَّى يُؤْكَلَ النَّبْتُ أَخْضَرَا

ويروى : (على وَطْءِ الموالي) ، أي : صبوراً في الزمان المُجْدب على غشيان الموالي إيَّاي . ورُزءُ الموالي : مَنَالَتُهُمْ مني . وحافظاً لعرضي : يقول : أصونُ عِرضي عن الذمّ وأُعَرِّضُهُ للحَمْدِ إذا جاءتِ السَّنَةُ وَجُهِدَ الناسُ لم أَزَلْ أَقري وأضِيفُ حتّى تخرجَ السَّنةُ ويُقبلَ الخِصْبُ ويُورِقَ الشجرُ فيعودَ العُودُ أخضَرَ بعد يُبْسِه ، وترجع السَّنةُ وتخضر الأرضُ .

١٤ – أَقَبُّ ومِخْماصَ الشِّتاء مُرَزَّأً إذا اغْبَـرَّ أولادُ الأذِلّـة أَسْفَـــرا [1]

يقول : إذا كان الشتاءُ واشتدت السَنَةُ آثرتُ الأضياف بما عندي ، فطويت بطني لَهُمْ ولم تكن همتي الأكلَ فيعظم بطني . ومُرَزّأً ، أي : يُنال مني ويصاب الخير ولا يخيبُ عليَّ أحدٌ . وواحد الأذلّة : ذليلٌ ، وهو اللئيم ، يقول : يَغْبَرُّ [2] أولادهم من ضيقهم وبخلهم ، وأَسْفِرُ أنا ، أي : عَليَّ نور لسعة قلبي وإيثاري على نفسي .

(٣) [الطويل]

وقال عُرْوَةُ وكانت امرأته نَهَتْهُ عن الغَزْوِ :

١ – أَقِلّي عَليَّ اللومَ يا بنتَ مُنْذِرِ ونامي وإنْ لم تَشْتَهي النَّوْمَ فاسْهَري [3] ١٦/أ

٢ – ذريني ونَفسي أُمَّ حَسَّانَ إنَّني بها قبلَ ألَّا أَمْلِكَ البيعَ مُشتَري [4]

---

(١) ضبط البستاني ٣٥ والنصرانية ٨٩٧ : « أقبُّ ومخماصُ الشتاء مرزأ » بالضم . والأقب : الضامر البطن . والمخماص : كالخميص والخمصان ، وهو الجائع الضامر البطن . واغبر : صار أغبر ، لونه لون الغبار . وأسفر : من سفر الصبح ، إذا أضاء .

(٢) في الأصل : « تعير » والتصحيح من نولدكه ٢٣ .

(٣) ابنة منذر : امرأته سلمى ، وهي التي سباها من كنانة ، وأعتقها وأولدها أولاده .

(٤) أم حسان : كنية امرأته سلمى .

يقولُ : ذرِيني أشتري وأبتني [١] مجداً وذكراً في حياتي وبمالي ، فإذا أنا مُتُّ بقيت أحاديث بعدي شريفةً لا أُسَبُّ بها ، فذرِيني أبادرها قبل أن يَحولَ الموتُ بيني وَبَيْنَها . ويروى أيضاً : (ذرِيني ونفسي إنني مشترٍ بها) ، أي : قبل أن أموتَ فلا أملِكُ أن أبيعَ نفسي شيئاً ولا أشتريه ، والبيع هناهنا : الشراء ، يقول : إنني مشترٍ قبل ألّا أملك الشراء .

٣ – أحاديثَ تَبْقى والفتى غَيْرُ خالِدٍ إذا هُوَ أُمْسَى هامةً فَوْقَ صَيِّرِ [٢]

نصب (أحاديثَ) على قوله : مشترٍ أحاديثَ . وهامةٌ : يريد أن الفتى يموتُ فتخرج منه هامةٌ تعلو كلَّ نَشْزٍ [٣] ، وهذا شيء كانت تقوله الجاهليّةُ [٤] . والصَّيِّرُ : حجارة تُجْعَلُ كالحظيرة زَرْباً للغنم ، وبعض العرب يقول : صَيِّرَةٌ ، فضرَبَهُ مثلًا للقبر لأنَّهُ حجارةٌ تُجْعَلُ رُجْبَةً [٥] ، والزَّرْبُ : حظيرةٌ تُجْعَلُ من حجارةٍ .

٤ – تُجاوِبُ أحجارَ الكِناسِ وتَشْتَكِي إلى كُلِّ مَعْروفٍ رَأَتْهُ ومُنْكَرِ

أي : قبلَ أن أصير هامةً تجاوبُ [٦] هذه الهامة أحجار الكناس . والكناس : موضعٌ . يريد : أنها إذا صَوَّتت أجابتها أحجارُ الكناس بالصَّدى . وتشتكي إلى كل معروف تراه ومنكر : أي تُصَوِّتُ في كل حالٍ إذا رأت من تعرفُ وَمَنْ تُنْكِرُ / . ١٦/ب

٥ – ذرِيني أُطَوِّفْ في البلادِ لعلّني أُخَلّيكِ أوْ أُغْنيكِ عن سُوءِ مَحْضَرِ

---

(١) كذا في الأصل : ويجزم المضارع بعد الأمر إذا صح وضع إن تفعل وإذا لم يقصد الجزاء فإنه لا يجزم .

(٢) التاج واللسان (صير) وجمهرة أشعار العرب ٥٦٤ : « أحاديثُ » بالضم . والصير : القبر .

(٣) النشز : المكان المرتفع من الأرض .

(٤) كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة فتصيح عند قبره ، تقول : اسقوني اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت .

(٥) رجبة : أن تُعْمَد النخلة بخشبة ذات شعبتين .

(٦) في الأصل : « تجاوب أحجار هذه الهامة أحجار ... » ، والتصحيح من نولدكه ٢٤ . وفي شنب : « أن أصير هامة تجاوب وتجاوب هذه الهامة .. » .

يقول : ذريني أسير [١] في البلاد لعَلّني أُصِيبُ حاجتي فأُغنيك عن سوء مَحْضَر ، أي : أغنيك عن أن تحضري مَحْضراً سيئاً ، يعني المسألة . وقوله : أُخَلّيك ، أي أُقْتَل عنك فأفارقُكِ فتخَلّي [٢] للأزواج ، والتخلية : الطلاق ، كقوله :

فَطَلَّقْنَــا حَليلَتَــهُ وجئنــا بما قد كان جَمَّعَ من سَوَامِ [٣]

٦ – فإنْ فَازَ سَهْمٌ لِلْمَنِيَّةِ لم أكُنْ جَزُوعاً وهل عَنْ ذَاكَ مِنْ مُتأَخَّر [٤]

إنما هذا مَثَلٌ تَمَثَّلَ به ، يقال للذي يَخْرُجُ سَهْمُهُ في القِداح أوّلاً : قد فاز سَهْمُهُ ، وفوزُ السَّهمِ : خروجُه أوّلاً ، فإذا خَرجَ ، كان له الظفَرُ والنجاة ، يريدُ : كأني أقارِعُ [٥] المنية فإن قرعتني ، أي : قُتِلتُ لم أكُنْ جزوعاً . وإن فاز سهمي ، أي : وإنْ قرعْتُها وَسَلِمْتُ غنِمْتُ .

٧ – وإنْ فازَ سهمي كَفَّكُمْ عن مَقَاعِدٍ
لَكُمْ خَلفَ أَدْبارِ البيوت ومَنْظَرِ [٦]

يقول : إن سلمتُ وَغَنِمْتُ كَفّكم ذاك عن مقاعدَ عندَ أدبار البيوت . قال الأصمعي : إذا جاء الضيف فإنما يَقْعُدُ في دُبُر البيت . وزعم أن رجلاً جاء مستضيفاً فأناخَ ناقتَهُ في أدبارِ بيوت الحيِّ ، فقيل له : لو ناديتَ فعُلم بمكانك فأضِفْتَ ، فقال : كفى برُغائها منادياً [٧] ، فذهبت مثلاً .

---

(١) انظر التعليق رقم ١ ص ٤٢ .

(٢) شنب ٦٦ ونولدكه ٢٤ : « فتُخلَّين » .

(٣) حليلته : زوجته . والسوام : الإبل الراعية .

(٤) الأصمعيات ٤٤ : « ذاكِ » بكسر الكاف . والجزوع : الكثير الجزع ، وهو نقيض الصبر .

(٥) أقارع : أغالب .

(٦) فاز : أي ظفر . وسهمي : هنا حظي . وكفكم : صرفكم وأبعدكم . وأدبار : جمع دُبُر ، وهنا بمعنى وراء وخلف .

(٧) انظر : جمهرة الأمثال ١٥١/٢ (طبعة دار الجيل) ، المثل ١٤٢٩ ، ومجمع الأمثال ١٤٢/٢ ، المثل ٣٠٣٣ . ويضرب مثلاً للشيء ، تكتفي بمنظره عن تعرف حاله .

٨ – تَقُولُ لَكَ الوِيلاتُ هَلْ أنتَ تَارِكٌ ضُبُوءاً بِرَجْلٍ تارةً وبِمَنْسِرِ [(١)]

١٧/أ الضُّبُوء : اللصوقُ بالأرضِ ، يقال : ضَبَأَ يضبأ ضبوءاً ، ويُقالُ ضَبَأَ / للصَّيْدِ إذا خَتَلَ . والرَّجْلُ : الرَّجَّالَةُ ، فيقول : هلْ أنتَ تاركٌ أن تغزوَ بقومٍ على أرجلهم فتغير . وقوله تارك ضُبُوءاً ، يريد : أنه يضبأ بالنهار ليخفَى ويَسْرِيَ بالليل ، ومرة على خيل ، وهو المَنْسِرُ ، وهو ما بين ثلاثين إلى الأربعين ، وإنّما سُمّي مَنسِراً لأنَّهُ مِثلُ مَنْسِرِ الطائر يَخْتَلِسُ اختلاساً ثم يرجع ولا يُزاحِفُ [(٢)] ، أي : يَثْبُتُ . والمِقْنَبُ : أكثَرَ من ذلك قليلًا .

٩ – ومُسْتَثْبِتٌ في مالِكَ العامَ إنني أراكَ على أَقْتَادِ صَرْمَاءَ مُذْكِرِ [(٣)]

ويروى : (أقتار) ، يريد : هَلْ أنت تاركٌ ضُبُوءاً ومستثبتٌ العام فإنني أخافُ عليكَ أن لا تَرْجِعَ فإنك لا تزالُ تُغِيرُ ، فكم [(٤)] تَسْلَمُ ؟ وقوله : إنني أراكَ على أقتادِ صرماءَ مذكر ، أي : أراك على شفا هَلَكَةٍ ، على خَطَرٍ عظيمٍ ، وإنما هذا مثَلٌ ، فمن قال : أقتار ، فالقُتْر : الناحيةُ . والصرماءُ : الناقة التي صُرِمَتْ أطباؤها [(٥)] ، أي : قطعت لينقطع لبنها فتشتدّ قوتها ويشتَد لحمها . والمذكر : التي تلدُ الذكورَ ، وهو أفظَعُ مما يكونُ من نتاج العرب وأبغضُهُ إليهم ، فأرادَ : على أقتار داهية ، أي : نواحيها ، أي : وهيَ في الدواهي مثل هذه في الإبل ، وهذا كُلُّه تشديد للداهية .

١٠ – فَجُوعٌ لأهلِ الصالحين مَزِلَّةٍ مَخُوفٍ رَدَاها أنْ تُصِيبَكَ فاحْذَرِ [(٦)]

---

(١) البستاني ٣٦ والملوحي ٦٨ والنصرانية ٨٨٤ : « بمنسَر » بفتح السين خطأ .
(٢) شنب ٦٩ : « يزحف » .
(٣) مستثبت : ثابت ومقيم . والأقتاد : جمع القتد ، وهو خشب الرَّحل .
(٤) شنب ٧٠ ونولدكه ٢٥ والوهبية ٩٤ : « فكيف » .
(٥) الأطْباء : جمع طُبْي : حلمةُ الضّرع التي فيها اللبن والتي يرضع منها الرضيع ، وقد يطلق على الضَّرع ، وهي لغير الإنسان من الحيوان .
(٦) البستاني ٣٦ وجمهرة أشعار العرب ٥٦٣ والنصرانية ٨٨٤ : « فجوعٌ .. مَزَلَّة مخوف » . والملوحي ٦٩ : « فجوع .. مَزَلِّةٍ مَخوِف » . والفجوع : كثير الفجع وكثيرته .

ويروى : (فجوع بها للصالحين مزلّة) . فجوع يعني الصّرماء ، / وهي ١٧/ب
الداهية . فجوعٌ : التي تأتي فجيعة القوم ، أي : تَفْجَعُ بالصالحين [١] والصالحون
عند العرب : ذَوُو المعروف ، لا ذوو الدِّين . ومزلة ، أي : تزل بأهلها . ومخوف
رداها ، أي : يُخاف الهلاكُ من قِبَلها .

١١ – أبى الخَفْضَ مَنْ يغشاكِ مِنْ ذي قَرابةٍ
ومِنْ كُلِّ سوداءِ المعاصِمِ تَعْتَرِي [٢]

أبى هذا الذي تريدينَ من خفض العيشِ والدَّعَة من يغشاك ، أي : مَنْ
يطرُقُك من ذي قرابةٍ يأتونني فيسألونني ، وأبى أيضاً مَنْ يعتريكِ من الفقراء فإنْ
قَعَدْتُ عن الطَّلبِ لم يكن عندَكِ ما تقريْنَ منه ضيفاً ولا تصلينَ به قرابةً . وقوله :
ومن كلّ سوداء المعاصم ، يريد : أنها جُهِدَتْ من الجَذْبِ والجَهْدِ والهَزْل فلم تَلْبَسْ
قُفّازَيْنِ [٣] على يديها ولم تَصُنْ نفسَها ، وأنشد :

إذا الحسناءُ لم تَرْحَضْ يَدَيْها ولم تَقْصُرْ لها بَصَراً بسِتْرِ [٤]

وقولُه : ترحَضْ يديها ، يقول : إنّها لا تأكُلُ الدَّسَم ولَا تجدُهُ لِشدّة الزّمن .
وقال أيضاً : سوداء المعاصم من شدة الجُوع والبَرْدِ وحضور النيران إذا حَضَرَتْها
تصطلي .

١٢ – وَمُسْتَهْنِيءٍ زيْدٌ أبوهُ فَلا أرى لَهُ مَدْفَعاً فاقْنَيْ حياءَكِ واصْبِرِي [٥]

يريد : أبى الخفضَ مَنْ يغشاك من ذي قرابةٍ . ومُسْتَهنِيء : وهو المُسْتَعطي ،
يقالُ : هَنَأْتُ فأحسنتُ الهِنءِ [٦] ، أي : أعطيتُ فأحسنتُ العطاءَ ، / والهِنْءُ : ١٨/أ

(١) تفجع بالصالحين : أي توجعهم في أهلهم ومالهم .
(٢) الخفض : الدعة ولين العيش . والمعاصم : جمع معصم ، وهو موضع السّوار من اليد ، وربما أطلق على اليد . وتعتري : تأتي طالبة المعروف .
(٣) القُفّاز : لباس الكف من نسيج أو جلد ، وهما قفّازان .
(٤) ترحض : تغسل .
(٥) المدفع : مصدر ميمي بمعنى الدفع والصرف والتنحية بقوة .
(٦) الكلمة ناقصة في شنب ٧٢ .

العطية . وقولُهُ : زيدٌ أبوهُ ، يعني رَجُلًا من قومِه يَجْمَعُهُ وإيّاه زَيْدٌ وهو جَدُّ عُرْوَةَ ، يقول : بِأَبي هذا الذي يعتريني وهذا الذي يجمعُني وإيّاهُ زَيْدٌ من الخفض الذي تريدين ، والخوفُ أن يطرقني فلا يجدُ عندي ما كنت عَوّدتُهُ من الصلة له ، ولا أقدرُ على رَدّه لقرابته وحاله . وقوله : فاقني حياءك ، أي : احفظيه وامسكيه عليكِ ، ومنه : غَنَمُ قِنيةٍ ، أي : غَنَمُ إمساك . يقال : قِنْيَةٌ وقِنْوَةٌ ، فمَنْ قال : قِنْيَةٌ ، قال : قُنيانٌ ، ومَنْ قَال : قِنْوَةٌ ، قال : قِنْوَانٌ .

١٣ – لحى اللهُ صعلوكاً إذا جَنَّ ليلُه مُصَافي المُشَاشِ آلفاً كُلَّ مَجْزَرِ [١]

قوله : مصافي المشاش ، أي : مخالًا له ، مؤثراً للأكل . والمَجْزَرُ والموضع الذي يُجْزَرُ فيه الإبل ، فهو الدَّهر في موضع مأكلٍ .

١٤ – يَعُدُّ الغِنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أصابَ قِراها من صَديقٍ مُيَسَّرٌ [٢]

يقول : إذا ملأ بطنَهُ عَدَّهُ غِنًى ولم يبال ما وراءه من عياله وقرابته . والمُيَسَّرُ : الذي قد أقبلَ خيرُ شائه ، يُقال : قد يَسَّرَتْ شاءُ بني فلانٍ ، وقال أيضاً : المُيَسَّرُ الذي قد نتج إبلُهُ فكثر خيرُه .

١٥ – يَنَامُ عِشَاءً ثم يُصْبِحُ طاوياً يَحُتُّ الحصى عن جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ [٣] /

١٨/ب

يقول : ليس بصاحب إدلاج ولا غزو . ويحت الحصى عن جنبه ، أي : لا يبرح الحيَّ .

١٦ – قليلَ التماس الزّاد إلا لنفسه إذا هو أمسى كالعريش المُجَوَّرِ [٤]

---

(١) لحى الله صعلوكاً : قبحه ولعنه . والصعلوك : الفقير الذي لا مال له . وجن ليله : أظلم . ومصافي : من المصافاة وهي الاختيار والملازمة . والمشاش : جمع المُشَاشَة ، وهي رأس العظم اللين الذي يمكن مضغه . والمجزر : موضع الجزر .

(٢) الأهلية ١٥ والبستاني ٣٧ والملوحي ٧١ والنصرانية ٨٨٥ : « ميسَّر » بفتح السين خطأً .

(٣) طاوياً : جائعاً . ويحت الحصى : أي يفرك مالصق بجنبه من الحصى . والمتعفر : المتلطخ بالتراب .

(٤) البستاني ٣٧ : « قليلُ » بضم اللام . والعريش : خيمة من خشب أو جريد .

يقول : إذا شبع فملأ بطنه ألقى نفسَهُ كأنه عريشٌ مُجوَّرٌ ، أي ساقطٌ .
ومثل من الأمثال : « يوم بيوم الحفض المُجَوَّر » [١] ، مثل : « مَنْ يَرَ يوماً يُرَ به » [٢] .

١٧ - يُعينُ نساءَ الحَيِّ ما يَستَعِنَّه ... فيُمْسي طَليحاً كالبَعيرِ المُحَسَّرِ [٣]

أي : هذا يعينُ نساءَ الحيِّ فيما يَحْتَجنَ إليه من معونته فيمسي قد أعيا وَحَسر من العمل كأنّه بعيرٌ مُحَسَّرٌ ، أي : حَسيرٌ .

١٨ - ولكِنَّ صُعْلُوكاً صَحِيفَةُ وَجْهِهِ ... كضوءِ شهابِ القابس المُتَنَوِّرِ [٤]

يريد : ولكنّ صعلوكاً هكذا وَجْهُهُ لا لحاهُ الله .

١٩ - مُطِلّاً على أعدائه يَزْجُرونَهُ ... بساحتِهِمْ زَجْرَ المنيحِ المُشَهَّرِ [٥]

مطلاً ، أي : مشرفاً على أعدائه ، أي : يَغزوهم أبداً ، فهو مُطِلٌّ عليهم ، يعني عالياً عَلَيْهِم . وقوله : يزجرونَهُ ، أي : يصيحون به كما يُزْجَرُ القِدْحُ إذا ضُرب به . والمنيحُ هاهنا : قِدْحٌ مستعار سريع الخروج والفوز ، يستعار فيضرب به ، ثم يُرَدّ

---

(١) انظر : جمهرة الأمثال ٢/٤٣٣ ، المثل ١٩٦٥ (ط . دار الجيل) ومجمع الأمثال ٢/٤١٥ المثل ٤٦٦٢ . والحفض : الخباء بأسره بما فيه من كساء وعمود . ويضرب المثل عند الشماتة بالنكبة تصيب ، ومعناه : هذا فعلت بك هو بما فعلت بي قبل اليوم .

(٢) انظر : جمهرة الأمثال ٢/٢٧٢ المثل ١٦٦٩ (ط . دار الجيل) ، ومجمع الأمثال ٢/٣٠٤ ، المثل ٤٠٣٧ برواية : « مَنْ يُرِ يوماً يُرَ به » . ومعناه : من رأى يوماً على عدوه رأى مثله على نفسه ، وقيل : من أحل بغيره مكروهاً حل به مثله .

(٣) الطليح : المعيى . والمحسر : المعيى أيضاً .

(٤) الشهاب : شعلة من نور ساطعة . والقابس : طالب النار ، أي الذي يقبس النار ويأخذها . والمتنور : المضيء ، وهو من صفة الشهاب .

(٥) المشهر : المشهور .

إلى صاحبه . والعارية : تُسَمّىٰ المِنحة . قال ابن مقبل [١] في هذا القدح بعينه :

١٩/أ

مُفَدى مُؤَدًّى باليدين مُلَعّنٍ خليع قداحٍ فائزٌ [٢] متمنح /

أي : مستعار ، والمنيح : أيضاً يزاد في القداح ، وهي سبعة ، والمنيحُ ثامنها ، وليس له غنمٌ ولا عليه غُرْمٌ إنما تُكَثَّرُ به السِّهامُ .

٢٠ – فإنْ بَعُدُوا لا يأمَنونَ اقترابَهُ تَشوُّفَ أهلِ الغائبِ المُتَنَظَّرِ [٣]

مَنْ قال : بَعُد ، قال : يَبْعُدُ ، ومن قال : بَعَد ، قال : يَبْعَدُ ، يقول : إن بَعُدَ أعداؤه لم يهله بعدهم أن يغزوَهُمْ ، ولا يأمنون ذاك منه ، فهُمْ ينتظرونَهُ في كل ساعةٍ كما ينتظرُ أهلُ الغائب غائبَهم متى يَقْدُم فأعْيُنُهم إليه يتشوَّفونَهُ .

٢١ – فذلكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَها حميداً ، وإنْ يَسْتَغْنِ يوماً فأجْدِرِ [٤]

فأجدر ، أي : أَخْلِق ، عذر نفسه في الطلب ، وإن بقي فاستغنى أنفق مَالَه

---

(١) هو تميم بن أبيّ بن مقبل شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام . أسلم وأدرك زمن معاوية . كان الهجاء متصلاً بينه وبين النجاشي الشاعر الحارثي ، وكان رقيق الإسلام يبكي أهل الجاهلية . وقد صنفه ابن سلام في الطبقة الخامسة من الشعراء الجاهليين . ويعد ابن مقبل من أوصف العرب لقدح . انظر : الأعلام ٨٧/٢ والشعر والشعراء ٤٥٥ – ٤٥٨ وطبقات فحول الشعراء ١٥٠/١ .

والبيت في ديوانه ٣٠ ، برواية : « خليع لحام » وبعده :

إذا امْتَحَنَتْهُ من معدٍ عصابةٌ غدا رَبُّه قبل المفيضينَ يقدحُ

ومفدى : أي يفدى ، فيقال له جعلت فداك . والمؤدى : أي يوصل إليه . وملعن : أي يلعن ويسب كثيراً ، فهو مفدى عند صاحبه ، لأنه يحب خروجه ويخشى خيبته ، فهو يزجره عند الإفاضة ويفديه إذا خرج وفاز ، ويلعنه إذا خاب . والخليع : القدح الفائز أولاً ، وقيل هو الذى لا يفوز أبداً . والمتمنح : المستعار ، يستعيرونه لمعرفتهم بفوزه وسرعه خروجه . وامتحنته : استعارته . وعصابة : جماعة . وربه : صاحبه . والمفيضين : الضاربين بالقداح . ويقدح : أي يقدح ناره ويهيىء قدوره بفوزه وأمنه من خيبته .

(٢) في الأصل : « فائز متمنح » بالكسر .

(٣) التشوف : التطلع .

(٤) المنية : الموت . وأجدر : أي ما أجدره وما أحقه بذلك .

فيما تبقى محامدُهُ لَهُ في حياته وبَعْدَ موتِه .

٢٢ - أتهلكُ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ ولم أُقِمْ   على نَدَبٍ يوماً ولي نَفْسُ مُخْطِرِ [(١)]

مُعْتَمٌ وزَيْدٌ : قبيلتان من عَبْس . يقول : أيهلك في حياتي هذان ولم أُقِمْ نادِباً لِنَفْسِي فأُخاطر حتى أُغْنيها ، ولي نفس مخطر ، أي : ولِيْ نَفْسٌ أخاطر بها دُوْنَهم . والندب هاهنا : الخطر .

٢٣ - سَتُفْزِعُ بعد اليأسِ مَنْ لا يخافُنَا   كَوَاسِعُ في أُخْرَى السَّوامِ المُنَفَّرِ [(٢)]

يقول : سيفزعُ بعد مَنْ أَمِنَنَا فَظَنَّ ألّا نغزو . كواسعُ : خيل تطرد إبلاً ، تكسعها في آثارها / .

٢٤ - يُطَاعِنُ عَنْها أوّلَ القومِ بالقَنَا   وبِيضٍ خِفَافٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُشَهَّرِ [(٣)]   ٩١/ب

٢٥ - فَيَوْماً على نَجْدٍ وغاراتِ أهلِها   ويَوْماً بأرضٍ ذاتِ شَثٍّ وعَرْعَرِ [(٤)]

يقول : فيوماً أُغِيْر على أهل نجدٍ ، ويوماً على أهل الجبل .

٢٦ - يُنَاقِلْنَ بالشُّمْطِ الكِرامِ أُوْلِي القُوَى
نِقَابَ الحجازِ في السَّرِيحِ المُسَيَّرِ [(٥)]

المناقلة : اتّقاء النَقَل ، والنَقَل : حجارة صغارٌ تكون في هذه النِّقاب ، والنقابُ : الطرُقُ في الجبال والأشْرَاف . والسَّرِيح : واحدتها سَرِيحَةٌ ، وهي كُلّ قِدّةٍ قُدّتْ سَيْراً يُشَدُّ بها النِّعالُ . والمُسيَّرُ : الذي جُعِلَ سَيْرَاً .

---

(١) البستاني ٣٨ والتاج والصحاح واللسان (ندب) ومعجم مقاييس اللغة ٤١٣/٥ ، والنصرانية ٨٨٦ : « أُقُمْ » بفتح الهمزة وضم القاف .

(٢) السوام : الإبل السائمة الراعية . وأخراها : آخرها . والمنفر : المذعور .

(٣) القنا : جمع قناة ، وهي الرمح . والبيض : السيوف .

(٤) الشث والعرعر : نوعان من أشجار الجبال .

(٥) الشُّمط : جمع أشمط ، وهو الذي خالط سواد شعره بياض ، وأراد بهم الفرسان ذوي السن والتجربة . والنقاب : جمع نقب ، وهو الطريق الضيق في الجبل . والسريح : السيور التي تُشد بها النعال . المسير : الذي جعل سيورا ، وعنى بالسريح المسير : نعال الخيل .

٢٧ – يُريحُ عَلَيَّ الليلُ أَضْيافَ ماجِدٍ   كَريمٍ ومالي سارِحاً مالُ مُقْتِرِ [(١)]

يقول : إذا راحت إبلي جاءَ فيها الأضيافُ والأيتام والكُلول فتعشو ، ثم تغدو إلى الرعي فلا تُتْبَعُ فترى قِلَّتَها [(٢)] .

(٤)   [الطويل]

وقال عروة أيضاً يذكر امرأتَهُ هذه ونَهْيَها إياه عن الغَزْو :

١ – أرى أُمَّ حَسَّانَ الغَداةَ تَلومني   تُخَوِّفُنِي الأعداءَ والنَّفْسُ أَخْوَفُ [(٣)]

٢ – [تقولُ سُلَيْمَى لو أقمت لَسَرَّنا   ولم تَدْرِ أني للمُقام أُطَوِّفُ] [(٤)]

٣ – لَعَلَّ الذي خَوَّفتنا مِن أمامِنا [(٥)]   يصادِفُهُ في أَهْلِهِ المُتَخَلِّفُ

٤ – إذا قُلْتُ قد جاء الغِنى حالَ دُونَه   أبو صِبْيَةٍ يشكو المفاقِرَ أَعْجَفُ [(٦)]

٥ – له خَلَّةٌ [(٧)] لا يَدْخُلُ الحَقُّ دونها   كريمٌ أصابتْه خُطوبٌ تُجَرِّفُ / ٢٠/أ

له خَلَّةٌ ، أي : له حاجَةٌ ، يقول : عندَهُ من الفَقْرِ وسوء الحال مالا يَقْدِرُ أن يَدْخُلَ عليه في الصِّلَةِ عندنا ، من كانَ له حَقٌّ ، أي : حَتَّى أحمل علي نفسي

---

(١) يريح : يرد . وماجد : يريد نفسه . ومالي : إبلي .
والمقتر : الفقير المقل . وزاد صاحب منتهى الطلب ٢٤٧ بعد هذا البيت :

٢٨ – سلي الساغب المعتر يا أم مالك   إذا ما اعتراني بين ناري ومجزري

٢٩ – أأبسط وجهي إنه أول القرى   وأبذل معروفي له دون منكري

انظر تخريج البيتين في زيادات الديوان ص ١٣٥ .

(٢) في الأصل : « فتعشوا ... قِلّتها » .

(٣) تلومني : تعذلني . وتخوفني الأعداء : أي تخوفني الخروج إلى الأعداء .

(٤) ليس في الأصل . وانظر تخريجه ص ٩٩ .

(٥) كُتب بحاشية صفحة الأصل : « والأصل وراءنا » .

(٦) المفاقر : جمع فَقْر . وأعجف : هزيل .

(٧) الحماسة للجواليقي ٥٦٨ : « خِلَّة » بكسر الخاء . وفي الحماسة للتبريزي ١٢٢/٤ إشارة إلى رواية : « خُلَّة » بالضم . والخِلة : الصداقة . والحق : أراد القرابة .

ولا أنقضُ هذا من حَقِّهِ لخلّتِه وفقرِهِ . وتجَرِّفُ [١] : تُهْزِلُهُ وتُجْرُفُ ماله .
والخطوب : الأمور ، ويروَى : (تَجَرَّفُ) .

٦ – فإني لمستافُ البلادِ بسُرْبَةٍ   فَمُبْلِغُ نفسي عذرها أو مُطَوِّفُ [٢]

لمستاف من المسافة ، أي : أنا سالكٌ بَعْدها ، يقولُ الرجلُ : إني آخُذُ مسافةَ
هذه الأرض ، أي : بُعْدها ، والمسافة : ما بين الأرضين .

٧ – رأيتُ بني لُبنى عَلَيهِمْ غَضَاضَةٌ   بيوتُهُمُ وَسْطَ الحُلولِ التَّكَنُّفُ [٣]

يقول : بنو لبنى ليسوا بأهل غِنًى ولا يُسْرٍ ، فإذا جاوروا قوماً نزلوا ناحية كما
ينزلُ الفقيرُ في كنيفٍ [٤] من شجر ، لأنه ليست لهم بيوتٌ يأْوُوْنَ إليها ، ويقالُ
للناقة التي تنزلُ أقاصِيَّ الإبل : كَنُوْفٌ . وقوله : عليهم غضاضة ، أي : يغضُّونَ
أبصارَهَمْ من الحياء من النّاس .

٨ – أرى أُمَّ سِرْياحٍ غَدَتْ فِي ظعائنٍ   تأَمَّـلُ مَنْ شامَ العِـراقَ تُطَـوِّفُ [٥]

أي : غَدَتْ تطوِّفُ من شامَ العراق ، يريد : من شام في العراق .

خبر [٦] .

تتابعت على معدٍ سنوات جَهَدْنَ الناس جَهْدَاً شديداً ، وكانت غطفانُ من
أحسن معَدٍّ فيها حالاً ، وترك النّاسُ الغزوَ لجدويةِ الأرض . / وكان عروة في تلك   ٢٠/ب

---

(١) في الأصل : « مُجَرِّفُ » .
(٢) السربة : جماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين . والمطوف : الكثير الجولان والسير في البلاد .
(٣) الغضاضة : الذّلّة والمنقصة . والحلول : نزول القوم ، أي منازلهم وبيوتهم .
(٤) الكنيف : حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل والغنم تقيها الريح والبرد .
(٥) الظعائن : جمع ظعينة وهي الهودج وفيه امرأة . وتأمل : تتأمل ، أي تحقق النظر . شام : يقال شام السحاب والبرق : نظر إليه أين يقصد وأين يمطر .
(٦) انظر الخبر برواية أبي رياش عند التبريزي في شرحه ديوان الحماسة ٢/٧ – ١٠ .

السنين غائباً ، فرجع مُخْفِقاً قد ذهبت إبِلُهُ وخيلُهُ ، وجاء إلى قومه وقد عَنِن [١] بعضهم عليه عُنَّة فندبَ منهم [٢] رَهطاً فخرجوا مَعَهُ ، ونحر لهم بعيراً ، وحملوا سلاحهم على بعيرٍ آخر ، وقَدَّد لهم بعيراً فوزَّعَهُ بَيْنَهُمْ ، وخرج يُرِيد أرضَ قُضَاعَةَ . وقصدَ قبلَ أرضِ بني القَيْنِ ، فمَرَّ بمالك بن حمارٍ الفزاريّ وقد أنفد ما معه ، فقال له : مالكٌ : أين تنطلق بفتيانك هؤلاء ؟ تهلكهم ضيعةً ؟ قال : إنَّ الضَّيْعة ما تأمرونَ به أن أقيمَ حتى أهلك هَزْلًا ، فقال : إنْ أطعتني رجعتَ على حَرْسَيْنِ ، فكان طريقك حتى تأتي قومي فتكون فيهم ، قال : فكيف أصنعُ بمَن كنتُ عوّدْتُه إذا جاءني واعتراني ؟ قال : تعتذر فيعذرك إذا لم يكن عندك ، قال : لكن أنا لا أعذر نفسي بترك الطلب .

(٥) [الطويل]

فقال عروة يذكر شدّة حال أهل الكنيف ومَنْ بماوان وقيامه بأمرهم حتى صلحوا وندبه إياهم حتى خرجوا معه :

١ – قلتُ لقومٍ في الكنيفِ تروَّحوا عشيَّةَ قِلْنَا عند مَاوان رُزَّحِ [٣]

ماوانُ : وادٍ فيه ماء فيما بين النَّقِرة والرَّبَذة ، فغلب عليه الماء فسُمِّيَ ذلك الماء : ماوان . رُزَّح : قد سقطنا من الإعياء ، وكانت منازل بني عبسٍ فيما بين أبانَيْنِ والنَّقِرة ، وماوان والرَّبَذة هذه منازلُهُمْ .

٢ – تنالوا المنى أو تَبْلُغُوا بِنُفُوسِكمْ إلى مُسْتَراح من عَنَاءٍ مُبَرِّحِ [٤]

---

(١) كُتب في حاشية صفحة الأصل : « عنّن معناه حَظَر » .

(٢) في الأصل : « معهم » .

(٣) الكنيف : الحظيرة من الشجر تتخذ للإبل والغنم لتقيها الريح والبرد . وتروحوا : سيروا وقت الرواح ، وهو بعد الزوال بقليل إلى الليل . ورزح : مهازيل ، وهي صفة القوم .

(٤) العناء : التعب الشديد . والمبرح : المؤلم الموجع .

يريد : إلى أن تُصيبوا مستراحاً من عنائكم الذي بَرَّح بكم ، يقول :

تزوّدوا من هذا المكان لعلّكم تنالون الغنى فتستريحوا من هذا الجوع والعناء / الذي قد بَرَحَ بكم وجَهَدَكُمْ . ١/٢١

٣ – وَمَنْ يَكُ مثلي ذا عيالٍ ومُقْتِراً   من المالِ يَطْرَحْ نَفْسَه كُلَّ مَطْرَحِ [١]

مُقْتر : مُقلّ . [ويروى : (يعذر ويطرح)] [٢] .

٤ – لِيَبلغَ عُذْراً أو يصيب رَغِيبةً   ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مثلُ مُنْجِحِ [٣]

يقول : نخرج فنطلُبُ ، فإنْ أصَبْنا رغيبةً فذاك الذي نُريدُ وكُنّا نطلُبُ ، وإن رجَعنا مُخْفِقين لم نُصِبْ شيئاً في غَزْوتنا فلم نَقْعُدْ عن الطلبِ ولم ندع غايةً كُنّا قد أعذرنا في الطلب ، فإنّ من فَعل هذا كان قد بلغ من نفسِه عذرها ، وكان كأنّه قد أنجح حين لم يَقْعُدْ عن الطلب .

٥ – لعَلَّكُمْ أنْ تَصْلُحُوا بَعْدَما أرى   نَباتَ العِضاه المُقْبِلِ المتروِّحِ

ويُروى : (إيابَ العِضاهِ) . وإيابُ العِضاهِ : الثائب كما يؤوب العِضاهُ ويثوب ورقُهُ بعد الورقِ الذي سقَطَ ، والعضاه : كل ما كان من شجر البرّ ، له شَوْكٌ من طَلح أو سَمُرٍ [٤] . والمقبل : الذي قد أقبل يَبْتَلُّ بَعْدَ اليُبْسِ . والمتروِّحُ : الذي إذا استقبل البَرْدَ فوَجَد مَسَّهُ تَفَطَّر ورقُهُ من غير مطرٍ ، فمَثَّل أصحاب الكنيف بهذا ، فقال لهم : لعلكم تَصْلُحون بعد ما أرى بكم من الجَهْدِ والهُزَال وتنبت لحومكم كما صلحت هذه العِضاه بعد اليُبْس .

---

(١) يطرح نفسه كل مطرح : أي يبتعد كل الابتعاد عن أهله ، ويرمي نفسه في كل مشقة .
(٢) كُتبت الجملة في حاشية صفحة الأصل .
(٣) الرغيبة : الشيء المرغوب فيه ، وأراد المال . والمنجح : الظافر الغانم .
(٤) الطلح : شجر عظام من شجر العضاه ترعاه الإبل الواحدة طلحة . والسَّمُر : من شجر الطلح ، والواحدة السَّمُرة .

٦ – ينوءون بالأيدي وَأَفْضَلُ زَادِهِمْ
بَقِيَّةُ لَحْمٍ من جَزُوْرٍ مُمَلَّـــجِ [(١)]

٢١/ب

يقول : هؤلاءِ أصحابُ الكنيف مجهودون فلا يَقْدِرون من جهدهم / أن يستقلوا حتى يعتمدوا على أيديهم ، فيقول : أخرجتهم من ماوان وأفضل زادهم لحم بعير قددتُهُ فوزّعْتُهُ بينهم . وممَلّح : به أدنى شيء من شحم ، والمِلْح : الشحم .

فأعطاه [(٢)] مالك بعيراً ، فقسمه بين أصحابه وسار حتى أتى أرض بني القَين ، وهم بأرض التيه [(٣)] ، فهبط أرضاً ذات لخافِيق – وهي الجِحْرة [(٤)] ، والواحدُ لُخْقُوق – فيها ماءٍ ، فرأى عليه آثاراً ، فقال : هذه آثار من يَرِدُ هذا الماء فاكْمنوا ، فأَحْرِ أن يكون قد جاءكم رزقٌ ، وفي أرضِ بني القَيْن عُرّى [(٥)] من الشَجرِ العظام إذا أجدب الناسُ رعَوْها ، فعاشوا فيها ، فأقام أصحابُ عروة يوماً ثم ورد عليهم فصيلٌ ، فقالوا : دعنا فلنأخُذْهُ ، فلْنَأْكُلْ منه يوماً أو يومين ، فقال : إنكم إذَنْ تُنفِّرون أهله وإنّ بعده إبلاً فتركوه وجعلوا يلومون عروة [(٦)] ، ووردت إبل بعده بخمس فيها ظعينةٌ ورجلٌ معه السيف والرمح والإبل مائةٌ متال [(٧)] ، فخرج إليه عروة فرماه في ظهره بسهم أخرجه من صدره ، فخرَّ ميتاً واستاق عروة الإبل والظعينة حتى أتى قومه ، فقال في ذلك :

---

(١) ينوءون بالأيدي : ينهضون بجهد ومشقة معتمدين على الأيدي .

(٢) عودة إلى الخبر السابق ص ٥١ .

(٣) التيه : المفازة يتاه فيها ، وأرض تيه : مَضِلّة ، أي : يتيه فيها الإنسان .

(٤) الجحرة : حفرة تأتي إليها الهوام وصغار الحيوان . واللّخاقيق : شقوق في الأرض .

(٥) عرى : جمع عروة ، والعروة من الشجر مالا يسقط ورقه في الشتاء مثل الأراك والسّدْر الذي يُعَوِّل الناس عليه إذا انقطع الكلأ .

(٦) زاد شنب ١٠٤ والملوحي ١١٣ : « من الجوع الذي جهدهم » .

(٧) المتالي : جمع مُتْلية ، وهي الناقة التي يتلوها ولدها ، أي : يتبعها ، وقيل المتالي : الإبل التي قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج .

(٦) [الطويل]

١ – أليسَ وَرَائي أن أَدِبَّ على العصا فيأمَنَ أعدائي ويَسْأَمَنـي أَهْلِـي [١]

أي : أليس ورائي إن سلمتُ أنْ أهونَ وأدبَّ على العصا .

٢ – رهنيةَ [٢] قَعْرِ البيتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ يُلاعِبُنِي الوِلْدَانُ أَهْـدِجُ كالـرَّأْلِ

يقول : أنا مرتهنٌ في البيت لا أبرح قَعْرَهُ ، يقال : هَدَجَ يَهْدِجُ / وهو تدارك الخطو . والرأل : فرخ النعام ، فيقول : أنا مُنْحَن كأني فرخ نعامةٍ . ٢٢/أ

٣ – أقيموا بني لُبْنى صُدورَ رِكابكُمْ فإنَّ منايا القَوْمِ خَيْرٌ من الهَزْلِ

قوله : اقيموا ، أي : وَجِّهوا في الغزو وانْصِبُوا له . والهزل : الجوعُ ، والهازل : [الجائع] [٣] ، ويقال : هزل الرجل دابّتَه [٤] .

٤ – فإنَّكُمُ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ هِمَّتِي ولا إرْبَتِي حتى تَرَوا مَنْبِتَ الأَثْلِ [٥]

(ويروى : مَنبتَ النخل) . منبت الأثل : كأنه كان يغزو الحجاز والجبال لأن الأثل إنما ينبُتُ بالجبل ، فيقول : المكان الذي تُطْلَب فيه الغارة هو منبتُ الأثلِ ، والهِمَّة هناك ، ومنبت النخل : يعني : حتى تروا يَثْرِبَ ، وهي أرض نخلٍ ، أي : أُغير على أهل يثربَ .

٥ – فلو كُنْتُ مَثْلوجَ الفُؤَادِ إذا بَدَتْ بلادُ الأعادي لا أُمِرُّ ولا أُحْلِي [٦]

---

(١) ورائي : أراد أمامي . ويسأمني : يملني .
(٢) في البستاني ٥٤ والنصرانية ٨٩٩ وروايات أخرى : « رهينةٌ » بالضم .
(٣) الكلمة ناقصة في الأصل . وهي من شنب ١٠٦ ونولدكه ٣٢ .
(٤) هزل الرجل دابته : صيَّرها مهزولة .
(٥) إربتي : حاجتي . والأثل : شجر يشبه الطَّرْفاء ، الواحدة أَثْلَة .
(٦) جاء في اللسان (مرر) : « ما أُمِرُّ وما أُحْلي أي ما آتي بكلمة ولا فَعْلة مُرَّة ولا حُلوة » . وفي اللسان (ثلج) : « أي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتي بحلو ولا مر من الفعل » .

يقال : بات مثلوجَ الفؤاد من الهَمّ ، أي : بارد الفؤاد ليس له حرارةٌ ولا قُوّة . وقوله لا أُمِرُّ ولا أُحْلي : من المرارة والحلاوةِ ، وهو مثل ، ومعناه : لا خيرَ عنده ولا شرٌّ ولا نفعٌ ولا ضَرٌّ . ومثلوج الفؤاد : لا قُوّةَ عنده .

٦ – رَجَعْتُ على حَرْسَيْنِ إذْ قَالَ مَالكٌ   هَلَكْتَ وهَلْ يُلْحَى على بِغْيَةٍ مِثْلي [(١)]

يعني : مالك بن حمار الفزاريّ حين قال له لو رجعت على حرسين فأقمت عند قومي قبل أن تهلك وتضلّ . قال : وهل يُلْحَى على بغية مثلي ؟ أي : وهل يلام على شيء يبغيه . وحَرْسٌ : وادٍ بنجدٍ ، فقال حَرْسين لشيء آخر / .   ٢٢/ب

٧-لَعَلَّ انطِلاقي في البلادِ ورِحْلَتِي   وَشَدِّي حَيَازِيمَ المَطِيَّةِ بالرَّحْلِ [(٢)]

يقال : رجلٌ ذو رِحْلة ، إذا كان قوياً على الارتحال ، وبعير رحيل : إذا كان قد تَعوَّدَ الارتحال .

٨ – سَيَدْفَعُني يَوْماً إلى رَبِّ هَجْمَةٍ   يُدَافِعُ عنها بالعُقُوق وبالبُخْلِ [(٣)]

يدافع عنها ، أي يدفع عنها لا يَنْحلها فأُغيرُ عليها . قال الأصمعي : أول الإبل الذَّود وهي ما بين الثلاث إلى العَشْر ، فإذا بلغت خمسة عَشَر إلى العشرين فهي صرمة ، أي : قطعة من الإبل ، فإذا بلغت ثلاثين إلى الأربعين فهي الصُّبَّةُ ، فإذا بلغت خمسين إلى الستين فهي هَجْمَةٌ ، فإذا بلغت سبعين إلى ثمانين فهي العَكَرَة ، وكذلك العَكَرُ ، فإذا بلغت مائةً فهي هُنَيْدة – بلا ألف ولام – فإذا بلغت سبعمائة إلى الألف فهي العَرْجُ ، والبَرْكُ : إبل الحي كُلهِّم .

---

(١) بغية : بكسر الباء وضمها حاجة .

(٢) شدي : عقدي وحزمي . والحيازيم : جمع حيزوم ، وهو وسط الصدر وما يضم عليه الحزام . والمطية : الدابة . والرَّحْل : رحل البعير ، وهو مركب يوضع عليه ، مثل الكور .

(٣) العقوق : ضد البِرّ ، وهو من عق والده : شق عصا طاعته ، وعق والديه : قطعهما ، ولم يصل رحمه .

٩ – قليلٌ تَوَاليها وطالبُ وِتْرِهـا إذا صِحْتُ فيها بالفوارِسِ والرَّجْلِ [١]

(ويروى : صيح) [٢] . أي : قليل من يتلوها لِيُنْجِيهَا لأنا نَطْرُدُها ونسبق بها الناس .

١٠ – إذا ما هَبَطْنا مَنْهَلاً في مخوفةٍ بَعَثْنا ربيئاً في المرابىءِ كالجِذْلِ [٣]

بعثنا ربيئاً نَرَاه في مَرْبَأة منتصباً كأنه جذل ، أي : كأنه أصلُ شجرة لا يبرح موضِعَهُ .

١١ – يُقَلِّبُ في الأرضِ الفَضَاءِ بكفِّهِ وهُـنّ مُنَاخـاتٌ ومِرْجَلُنـا يَغْلي [٤]

يقول : يرمي ببصره وقد أنخنا ونزلنا نطبُخُ وهو ينظر لا يوق . والأرض الفضاء : الواسعة التي لا جبل فيها / . ٢٣/أ

فأتى [٥] عروةُ بالإبلِ الكنيفَ فَجَعلَ يحلُبُها لَهُمْ ، ثم حملهم حتى إذا دنوا من بلادهم وعشائرهم ، أقبل يَقْسِمُها فيهم ، وأخذ مثل نصيب أحدهم ، واستخلصَ المرأةَ لنفسه ، فقالوا : لا والله لا نرضى حتّى تجعل المرأةَ نصيباً ، فمن شاء أخذها من سهمه ، فجعل عروة يهمّ أن يحمل عليهم فيقتلَهُمْ ، وينزع ما معهم ، ثم يتذكر صنيعه بهم ، وأنه إن فعل ذلك أفسد ما كان صنع ، ففكّر طويلًا ثم أجابهم إلى أنْ

---

(١) في الأصل : « قليل » . والوتر : الثأر . والفوارس : جمع فارس . والرّجل : جمع الراجل ، وهو الماشي .

(٢) العبارة مكتوبة في هامش صفحة الأصل .

(٣) المنهل : المورد ، وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي . والمخوفة : أي أرض مخوفة ، وهي التي يخاف منها . والربيء والربيئة : العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل ينظرمنه . والمربأ : موضع الربيئة .

(٤) المِرْجَل : القِدر من النحاس أو غيره .

(٥) متابعة للخبر السابق ص ٥٤ .

يُرَدُّ عليهم الإبل إلا راحلةً يحمل عليها امرأته ، فأبوا إلّا أن يجعل الراحلةَ لَهُمْ ، فانتدب رجلٌ منهم فجعل الراحلة من نصيبه ، وأفقرها عروة ، أي : منحها إياه منيحةً إذا استغنى عنها رَدَّها .

(٧) [الطويل]

فقال عروة يذكر أصحاب الكنيف والتواءهم عليه :

١ – أَلَا إِنَّ أصحابَ الكَنِيفِ وَجَدْتُهُمْ
كَمَا النَّاسُ لما أَخْصَبُوا وَتَمَّولوا [١]

الكنيف : من شجر ، وهي حظائر الشجر تُحْظَرُ عليهم كما تُحْظَرُ على الإبل فتقيهم من الريح والبرد ، يريد : وجدتهم كالناس . وما : زائدة .

٢ – وَإِنّي لَمَدْفوعٌ إليَّ وَلاؤُهُمْ بماوَانَ إذْ نَمْشِي وإذْ نَتَمَلَّلُ [٢]

يقول : أدركتهم بماوان وهم هَزْلى من شدة الجهد . وقوله : إذ نمشي ، يقول : لا نقدر أن نمشي حتى تأخذنا المَلَّة من شدة الضعف ، فأخرجتهم معي وقمت بأمرهم ، حتى إذا قَوُوا وأخصبوا وتموَّلوا وجدتهم كالناس الأباعد ليس لهم شكر ، وأنا الذي أنعمت عليهم فاستنقذتهم من الجَهْد الذي كانوا فيه ، فولاؤهم لي ، أي : / ينسبون إليَّ ، ويقولون موالي عروة وأصحاب عروة قبل أن يتموّلوا ، فلما أخصبوا خاصموه وشارّوه [٣] .

٢٣/ب

٣ – وإذْ ما يُرِيحُ الحَيُّ صَرْماءَ جَوْنَةً يَنُوسُ عليها رَحْلُها ما يُحَلَّلُ [٤]

---

(١) إذا أخذنا برأي ابن السكيت القائل : إن « ما » زائدة ، فيجب أن تكون كلمة الناس مجرورة . وأخصبوا : نالوا الخصب . وتمولوا : كثر مالهم .

(٢) نتملل : نسرع .

(٣) شاروه : عادوه ، من المشارّة : المخاصمة .

(٤) الأهلية ٢٦ والبستاني ٥٧ والملوحي ١٢٠ والنصرانية ٨٩٣ : « يريح الحيُّ صرماءُ جونةٌ » . وما يحلل : أراد ما يُحَلُّ من حل العقدة نقضها وفتحها ، والمعنى : أن رحلها ثابت لا يزول عن موضعه .

يقول : إذ ليس علينا رائحة تروح من ماشية إلا صرماء جَونة ، والصرماء : المقطوعة الأخلاف ليذهب لبنها ، وتشتد قوتها ، والجونة : ألْأم الإبل لوناً وهي السوداء ، وإنما عَرَّض بذكر الناقة وهو يعني قِدراً ، يقول : فالأحياء تروح عليهم إبلُهُمْ وغَنَمُهُم بالعشيات والتي تَرُوْحُ علينا نحن صرماء جونَةٌ ، أي : قِدرٌ سوداء يطبخُ فيها كلَّ عشيّةٍ اللحمُ ، ما تَفْتُر وينوس عليها رَحلها ، والرّحلُ : ها هنا الأثافي ، لأنها توضعُ تحتَها لا تحوَّلُ عنها وهي الدهرَ مقيمةٌ . وينوس : يتحرك من ثقل القِدر ، ولم يُرِدْ فوقها أعلاها إنما أراد أن الأثافي تحرِّك على هذه القدر ، كما تقول : تَحرَّك عليّ السَّطح وتحرك عليَّ الحائط [١] .

٤ – مُوَقَّعَةُ الصَّفْقينِ حَدْبَاءُ شارِفٌ تُقَيَّـدُ أحيانـاً لَدَيْهِـمْ وتُرْحَـلُ [٢]

وصف القدر فمَثَّلها بالناقة ، فقال : مُوَقَّعةُ الصَّفْقين ، وهما الجنبان بجنبيها آثار الجبال مِمَّا تَحُلُّ وتُرحَل . والشارف : الكبيرة .

٥ – عَلَيْها مِنَ الوِلدان ما قَدْ رَأيتُمُ وَتَمْشِي بجنبَيْها أراملُ عُيَّلُ [٣]

يقول : ينزل على هذه القدر ويطيف بها مَنْ قد علمتم من النساء / والصبيان والأرامل العُيّل [٤] ينتظرون بلوغها . ٢٤/أ

٦ – وقُلْتُ لها يا أمَّ بَيْضَاءَ فِتْيَةٌ طَعَامُهُمُ من القُدُورِ المُعَجَّلُ

ياأمَّ بيضاء ، يخاطب القِدرَ ، وهي سوداء ، وكناها فقال : يا أم بيضاء . وفتيةٌ ، أي : هؤلاء فتيةٌ طعامهم من القدور ما تَعَجَّلُوه منها ، ثم الجيران طعامهم اللحم ، وهو المضيغ .

---

(١) أضاف شنب ١١٥ : « وما يحلل يروى ما يحوّل » .
(٢) موقعة : يصف الناقة ، والموقع : البعير به آثار الدَّبَر .
(٣) الأرامل : جمع أرمل ، وهو المحتاج أو المسكين . والعُيّل : جمع عائل ، وهو المفتقر .
(٤) في الأصل : « والعيل » .

٧ – مَضِيعٌ من النِّيبِ المَسَانِّ ومُسْخَنٌ
مِنَ الماءِ نَعْلُوه بآخَرَ مِنْ عَلُ [(١)]

يقول : كلما نفِدَ أمددناه بآخر من فوقه . والمُسْخَنُ : المَرَقُ .

٨ – فإنِّي وإيّاكُمْ كَذِي الأُمِّ أَرْهَنَتْ له مَاءَ عَيْنَيْهـا تُفَـدِّي وتَحْمِـلُ

هذا مثل يضربه لأصحاب الكنيف ، يقول : مثلي ومَثَلُكُمْ كمثل امرأة كان لها ولد صغير فكانت تُرْضِعه وتحملُهُ ، ومَرَّة تفديه وتُلَبِّيه [(٢)] . وأرهنت : أدامت له ماءَ عينيها وحبسته مرَّةً تُفَدِّي ومرَّةً تحملُ حتى إذا تم شبابُه ، وأدرك خيرُه تزوج فَغَلَبت الزوجةُ الأمَّ على الابن ، وأقبلت تهيأً له وتطيَّبُ ، وترك أُمَّه فلما رأتْ ما أصابها أقبلت العجوز مكبة على حد مرفقيها [(٣)] ، توحوح مما نزل بها ، ليس لها غمض ، تخيَّرُ ما تصنع ، ثم ترجع بعدُ ، فتقول : ولدي ما أصنعُ ؟ وإنما هذا مَثَلُهُ ومثل أصحاب الكنيف حين قالوا له : أعطنا المرأة أو اجعلها نصيباً واحداً يأخذها من شاء ، فأخذ يتحيَّر ما يصنع ، ثم يَرْجِعُ إلى نفسه / فيقول بنو عمي وأُفْسِدُ صنيعي . ٢٤/ب

٩ – فَلَمَّا تَرَجَّتْ نَفْعَهُ وشَبَابَهُ أَتَتْ دونَها أخرى جَديدٌ تَكَحَّلُ [(٤)]
١٠ – فَبَاتَتْ لحَدِّ المِرفقَين كِلَيْهما تُوَحْوِحُ مِمّا نَابَها وتُوَلْوِلُ [(٥)]
١١ – تَخَيَّرُ مِنْ أَمْرَيْنِ لَيْسَا بِغِبْطَةٍ هو الثُّكْلُ إلّا أنها قد تَجَمَّلُ [(٦)]

---

(١) النيب : جمع ناب ، وهي الناقة المسنة . والمسان : من الإبل الكبار جمع مَسِين ومسنة . ومن عل : من فوق .

(٢) تفديه : تقول له جعلت فداك . وتلبيه : تقول لبيك .

(٣) نولدكه ٣٦ : « مرفقيه » خطأ .

(٤) كُتب في هامش صفحة الأصل : « جديد تعني زوجته » .
وتكحل : أصله تتكحل ، أي تجمل الكحل في عينيها .

(٥) لحد المرفقين : أي مكبة مطرقة متكئة لحد المرفقين . وتوحوح : من الوحوحة ، وهي صوت مع بح . تولول : تدعو بالويل وترفع صوتها بالبكاء . ونابها : أصابها .

(٦) تخيَّر : تتخير وتختار . والغبطة : المسرة . والثكل : موت الولد . وتجمَّل : تتجمل ، أي تتلطف في حديثها ، ولا تظهر الذل والحزن على نفسها .

أي : من أمرين ليسا بخِيرَةٍ ، وهو أن يموتَ ابنها فتشتفي من امرأته فتثكِله ، أو تصبر على أن تكون امرأته آثرَ عندَه منها .

١٢ - كَلَيْلَةِ شَيْبَاءَ الَّتِي لَسْتُ ناسِياً   وَلَيْلَتِنا إذْ مَنَّ مَا مَنَّ قَرْمَلُ (١)

شيباء : داهية ، كأنه وقع فيها فنجا منْها على ظهر فَرَسٍ يقال له قَرْمَلٌ ، وشيباء : في موضع آخر : إذا زُفّتِ العروسُ إلى زوجها فافتضَّها من لَيْلتها ، قيل باتت بليلةٍ [شَيْبَاءَ ، فإنْ لم يفتضَّها من ليلتها ، قيل : باتت بليلة] (٢) حُرَّةٍ .

١٣ - أقولُ لَهُ ياما لُ أُمُّكَ هابِلٌ   متى حُبِسَتْ على أَفِيحَ تُعَقَّلُ (٣)

أفيحٌ : موضع ، وتُعَقَّل : تُحْبَسُ .

١٤ - بديمومةٍ ما إنْ تكاد يُرى بها   من الظمأ الكومُ الجِلالُ تُبَوِّلُ (٤)

يقول : هي بقفرةٍ لا تصيبُ ما ترعى ولا ما تشربُ فلا تبوّلُ .

---

(١) أورد صاحب اللسان (شيب) بعد هذا البيت بيتاً آخر هو :

فكنت كليلةِ الشيباء هَمَّتْ   بمنع الشكْرِ أتأمها القبيلُ

وهذا البيت في خلق الإنسان ٣٥ لعروة وص ٢٩٥ بلا عزو ، وفي المحب والمحبوب ٨٢/٤ والمعاني الكبير ٥٠٩ بلا عزو . وقد كُرّر البيت في اللسان (تأم) مع بيت آخر ، ونُسبا إلى عروة أيضاً ، وهما :

أخذت وراءنا بذناب عيش   إذا ما الشّمسُ قامَتْ لا تزولُ
وكنتَ كليلةِ الشَيباء هَمّتْ   بمنع الشكْرِ أتأمها القبيلُ

ويُلاحظ أن هذين البيتين لا يتناسبان مع القصيدة ، إضافة إلى أنّ وزنهما العروضي من الوافر ، والقصيدة من الطويل .

ومَنّ ما مَنّ : أحسن إليّ أحساناً عظيماً ، إذا نجاني . وقرمل : اسم فرس عروة بن الورد .

(٢) التكملة مكتوبة في حاشية صفحة الأصل .

(٣) ياما ل ، منادى مرخم بالكسر على لغة من ينتظر الحذف والضم على من لا ينتظره ، والمقصود هنا مالك بن حمار الفزاري . وهابل : ثاكل .

(٤) الديمومة : المفازة والفلاة الواسعة المقفرة . والظمأ : العطش . والكوم : جمع كوماء ، وهي الناقة العظيمة السنام . والجلال : الضخمة ، يقال ناقة جلالة ، أي ضخمة ، وبعير جلال . وتبوّل : أي تبول .

١٥ – تَنَكَّرُ [1] آياتُ البلادِ لمالكٍ وأيقنَ ألّا شيء فيها يُقَـوَّلُ [2]

(٨) [الوافر]

وقال عروة لرجلين كانا معه في الكنيف ، يقال لهما : بلجّ وقرّة ، أصابا بعد ذلك وألبنا / ، فأتاهما يستثيبهما ، فلم يعطياه شيئاً ، فقال يذكرهما :

٢٥/أ

١ – أيُّ النّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ وقُرَّةَ صاحِبَيَّ بذي طَلالِ

بذي طَلالٍ : ماء قريب من الرَّبَذةِ ، وقال غيره : هو وادٍ بالشَّرَبَّةِ لغطفانَ .

٢ – ألمّا أغْزَرَتْ في العُسِّ بَرْكٌ ودِرْعَةُ بِنْتُها نَسِيا فَعالي [3]

بَرْكٌ ودرعةُ : عنزان . أغزرت : حُلِبَتْ حلباً كثيراً يقول : لَمّا أكلتا الربيع فَسَمِنتا .

٣ – سَمِنَّ على الرَّبيع فَهُنّ ضُبْطٌ لَهُنَّ لَبَالِبٌ تَحْتَ السِّخَالِ [4]

ويروى (عن الربيع) . يقول : أكَلْنَ الرّبيعَ فوافقهُنَّ نباتُهُ فَسَمِنَّ عليه فهُنَّ ضُبْطٌ ، أي : أقوياء سمانٌ ضِخامٌ . ولبالبُ : أي حنين حَوْلَ سِخالها ، وهي اللَّبْلَبَةُ [5] ، والتَّيسُ يُلَبْلِبُ ، وأنشدَ :

بُنَـيَّ شَيْـخٍ رائـمٍ مُلَبْـلِبِ يُشَمُّ منه موضعُ الـمُسَخَّبِ [6]

---

(١) ضبط البستاني ٥٨ والملوحي ١٢٤ والنصرانية ٨٩٥ : « تُنُكِّر » بالبناء للمجهول .

(٢) كتب في حاشية صفحة الأصل : « بلغت المقابلة بالأصل والقراءة » ، وتنكر : تتنكر ، أي لا تعرف فتخفي عليه . وآيات : علامات . ومالك : هو ابن حمار الفزاري . ويقوّل : يحمل على القول .

(٣) في اللسان (بزل) : « بُزْلٌ ودُرعةٌ » و (درع) : بُزْلٌ ودِرْعَةٌ » . وفي تاج العروس (درع) ، (ط صادر) : « بُزْلٌ » ، و (ط الكويت) : « بُرك » . وأغزرت : كثرت ألبانها . والعسُّ : القدح الكبير .

(٤) السخال : جمع سخلة ، وهي ولد الغنم من الضأن والماعز ذكراً كان أم أنثى .

(٥) اللبلبة ، فعل الشاة بولدها إذا لحسته بشفتها .

(٦) كُتبت كلمة « السخاب » فوق هذه الكلمة . ورواية الملوحي ١٢٦ والنصرانية ٩١٤ : « المشخَّب » بالشين .

كأنه المِسْكُ وَلَمْ يُطَيَّبِ [١]

(٩) [الطويل]

وقال عروة :

١ – عَفَتْ بَعْدَنا من أُمِّ حَسَّانَ غَضْوَرُ
وفي الرَّحْلِ منها آيةٌ لا تَغَيَّرُ [٢]

غضورُ : ثنيةٌ فيما بين المدينة إلى بلاد خُزَاعَة وكنانةَ .

٢ – وبالغَرْوِ والغَرَّاءِ منها منازلٌ وحَوْلَ الصَّفَا مِنْ أهلِها مُتَدَوَّرُ [٣]

مُتَدَوَّرٌ : مُتَفَعَّلٌ من دار يَدُوْرُ ، أي : مكان دوارٍ ، والدَّوارُ : نُسُكٌ كانوا يطوفون به في الجاهلية .

٣ – ليالِيَنا إذْ جَيْبُها لكَ ناصِحٌ وإذْ ريحها مِسكٌ ذكيٌّ وعَنْبَرُ

إذ جيبها لك ناصح ، أراد : صدرها وفؤادها ، كما قال : / ٢٥/ب

رَمَوها بأثوابٍ خفافٍ ولا أُرَى لها شَبَهاً إلا النَّعام المُنَفَّرَا

يريد بقوله بأثواب خفافٍ : الأبدان ، ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ :

« وثيابَكَ فَطَهِّرْ » [٤] ، أي : بدنك ، ومنه قول الراجز :

يارُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ قَحْمِ أَوْ ذَمَ حَجًّا في ثيابٍ دُسْمِ [٥]

---

(١) رائم : من رئم الشيء : أحبه . وملبلب : ذو لبلبة ، أي شفقة وترحم . والمسخب : موضع السخاب ، وهو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان ، وقيل هو كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن .

(٢) ضُبِّط معجم البلدان ٢٠٦/٤ : « تُغَيَّرُ » بالبناء للمجهول . وعفت : درست . والرحل : الابتعاد والارتحال . وآية : علامة .

(٣) الغرو والغراء والصفا : مواضع في منطقة غضور .

(٤) السورة ٤/٧٤ .

(٥) لكيز : قبيلة من ربيعة . وقحم : الكبير السن . وأوذم حجاً : أوجبه على نفسه . ودسم : وسخة . وجاء في اللسان (وذم) : « أو ذم على نفسه حجاً أو سفراً أوجبه ... قال الراجز :

لا هُمَّ إن عامر بن جَهْـم أو ذمَ حَجًّا في ثياب دُسْمِ

أي متلطخة بالذنوب » .

يعني : البدن .

٤ – أَلَمْ تَعْلَمي يا أُمَّ حَسّانَ أَنَّنا خَلِيطا زِيالٍ لَيْسَ عَنْ ذاكَ مَقْصَرُ [١]

خليطا زِيالٍ : خليطا مفارقة ، أي يُفَارِقُ بعضنا بعضاً ، كأنَّه قال : ليس عن ذاك مَعْزِلٌ .

٥ – وأَنَّ المنايا ثغر كلِّ ثَنِيَّةٍ فَهَلْ ذاكَ عما يَبْتَغي القَوْمُ مُحْصِرُ

قوله : ثغرُ كل ثنية ، الثَّغْرُ : موضع المخافة ، يقول : هل في أن تكون المنايا في ثغر كل ثنية ما يمنعني مما يبتغي الناس . مُحْصِرٌ ، أي : يحبسني ، يقال : أُحْصِر الرجلُ : إذا حُبِسَ ، وقال الله تعالى : « فإن أُحْصِرْتم فما استَيْسَرَ من الهَدْي [٢] » . ويروى : (عَمَّا مَنَّت النَفْسُ مُقْصِرُ) ، ومُحْصِرٍ : مانع ، يقال احصرته : إذا منعتُهُ .

٦ – وَغَبْراءَ مَخْشِيِّ رَدَاها مَخُوفَةٍ أخوها بأَسبابِ المَنايا مُغَرِّرُ [٣]

غبراءُ : مُظْلِمةٌ ليست بمُسْفرةِ الطَّرَفِ [٤] ، وأخوها ، يعني : غُرْوة نَفْسَه ويكون أخوها من يَسْلُكها من الناس .

٧ – قَطَعْتُ بها شَكَّ الخِلَاجِ ولم أَقُلْ لِخَيَّابَةٍ هَيَّابَةٍ كَيْفَ تَأْمُرُ ؟

٢٦/أ

شك الخلاج : ما خالجني وشكّكني ، ولم أستعِنْ بخَيَّابَةٍ هَيَّابَةٍ ، / والخَيَّابَةُ : الكثير الخيبة ، والهَيَّابَةُ : الفَرُوقَةُ [٥] ، وهذه الهاء يُؤَكَّد بها الحرف مثل قولك رجلٌ علّامةٌ ، وقوله : كيف تأمُرُ ، أي ولم أؤامِرْه [٦] في أمر .

---

(١) الخليط : القوم الذين أمرهم واحد . والزيال : من زايله مزايلة وزيالاً : فارقه .
(٢) السورة ١٩٢/٢ . والهدي : ما يُهدى إلى الحرم من النَّعَم .
(٣) أي رب فلاة مقفرة يخشى الهلاك فيها ، ومن يسلكها يعرض نفسه للموت .
(٤) شنب ١٣٠ : « الطُّرق » .
(٥) الهيابة : الكثير الخوف والفزع . والفروقة : الفَزِع الشديد الخوف .
(٦) أؤامره : أشاوره .

٨ – تداركَ عَوْذاً بعدما ساء ظَنُّها بماوانَ عِرْقٌ من أسامةَ أَزْهَرُ

عوذ وأسامة : قبيلتان من عبس [(١)] ، يقول : تدارك قومي وهم عوذ [(٢)] عرق من أسامة من أُمّه ، وأمه نهدية . وأزهر . نقيٌّ شريف .

٩ – هُمُ عَيّروني أَنَّ أُمّي غريبةٌ وَهَلْ في كريمٍ ماجد ما يُعَيَّر [(٣)]

١٠ – وقَدْ عَيّروني المالَ حين جَمَعْتُه وقد عَيَّروني الفَقْرَ إذْ أنا مُقْتِرُ [(٤)]

١١ – وعَيَّرني قومي شبابي ولِمَّتي متى ما يشأْ رَهْطُ امرىءٍ يَتَعَيَّروا [(٥)]

قال الأصمعي : متى يحملوا عليه مالا يطيقُ من العَذْلِ والظِلّم يتعير ، ومثله حُدّثنا به عن عمر بن عبد العزيز أنه تَمَثَّلَ لرجل :

إنَّكَ إنْ كَلَّفْتَنِي مالم أُطِقْ ساءكَ ما سَرَّك مني مِنْ خُلُقْ

١٢ – حَوَى حَيٌّ أحياءِ شُتَيْرُ بنُ خالِدٍ وقد طَمِعَتْ في غُنْمِ آخَرَ جَعْفَرُ [(٦)]

شتير بن خالد : من بني نفيل بن كلاب .

١٣ – ولا أنتمي إلّا بجارٍ مُجَاورٍ فما آخَرُ العيشِ الذي أَتَنَظَّرُ [(٧)]

ويروى : (ولا أرتعي إلا بجارٍ مجاور) كأنّه عاب على نفسه الاستجارة في

---

(١) شرح ابن السكيت لهذا البيت غامض . ولعل كلامه ليس كلاملاً حيث ذكر أن عوذاً وأسامة قبيلتان من عبس ، وأن عرقاً من أسامة من أمه النهدية تدارك قومه . فكيف تكون أسامة من عبس ونهد معاً .

(٢) في الأصل : « وعرق » بإضافة الواو .

(٣) عيروني : من عَيَّره كذا من التعيير ، أي التوبيخ .

(٤) المقتر : قليل المال والمفتقر .

(٥) البستاني ٤٠ والنصرانية ٩٠٩ : « يَتَعَيَّر » . واللِّمَّة : الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن .

(٦) ضبط البستاني ٤٠ والملوحي ٧٩ والنصرانية ٩٠٩ والوهبية ٩٦ : « حوى حيٌّ أحياءِ شتيرَ بنَ خالِدٍ » . وشتير بن خالد هو من بني عمرو بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، كان فارساً شريفاً قتل الحصين ابن ضرار الضبي . انظر الاشتقاق ٢٩٧ . وجعفر : هو ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٧) ضبط البستاني ٤٠ وشنب ١٣٢ والملوحي ٤٠ والنصرانية ٩٠٩ : « آخِرِ » بكسر الخاء . والآخِر : مقابل الأول ونقيض المتقدم ، والآخَر : بمعنى غير . وأتَنَظَّر : انتظره وأتوقعه .

٢٦/ب الأحياء لطلب الكلأ . فما آخَرُ العيش ، / يقول : فهل آخَرُ العيش الّذي أنتظرُ إلا الموتُ ؟ ويقال للرجل : انتمى في البلاد ، أي : سار وارتفع في البلاد ، فيقول : لا أفعل ذلك لامرىء يُجيرني ، فيقول عروة : ولكني لا أريد أحداً يُجيرُني ولا أحتاج إليه ، فما آخر العيش الذي أنتظر ، وهو الموت .

قال [١] غزت بنو عامر [٢] غطفان يوم شِعْر [٣] ، وهم يريدون أن يصيبوا شيئاً ، ويدركوا بثأرهم في شِعْرٍ ، وكان أوّل من لَقُوا يومئذ بني عبس ، فانكشفوا وأُصِيْبَ ناسٌ منهم من بني جَعْفر خاصةً ، فزعم أنَّ الحكم بن الطُفَيْل ، وكان غلاماً شاباً أدركه العطش فخشي أن يُؤْخَذَ فخنق نفسَهُ حتى مات ، فسمي ذلك اليوم يوم التخانُقِ .

(١٠) [الطويل]

فقال عروة ، ويقال قالها في يوم الرَّقَمِ [٤] :

١ – نحن صَبَحْنَا عامراً إذْ تَمَرَّسَتْ عُلَالَـةَ أَرْمَـاحٍ وَضَرْباً مُذَكَّـرا [٥]

صبحنا : أتيناهُمْ مع الصَّباح . وتمرست : تَعَرَّضَتْ وعالجت ذلك . وعلالة كل شيء : ما جاء منه بَعْدَ مايمضي أوّلُهُ . يقول : نطعنهم طعناً بعد طعنٍ ، وهو مأخوذ من العَلَلِ والنَّهلِ ، والنَّهَلُ : الشربُ الأول ، والعَلَلُ : الشرب الثاني .

---

(١) شنب ١٣٣ والملوحي ٨٠ والنصرانية ٩٠٩ والوهبية ٩٧ : « قيل » .

(٢) بنو عامر : أي عامر بن صعصعة ، وهم قوم عامر بن الطفيل الشاعر والفارس المعروف .

(٣) شِعر : جبل بالحمى حمى الرَّبذة ، وهي من قرى المدينة .

(٤) الرَّقَم : جبال دون مكة بديار غطفان ، وماء عندها أيضاً . وكانت فيه وقعة لغطفان على بني عامر . وقد فر عامر بن الطفيل عن أخيه الحكم في هذا اليوم فخنق نفسه الحكم خوف المثلة ، وهذا ما أشار إليه عروة في البيت الثالث .

(٥) مذكرا : من قولهم يوم مذكر إذا وصف بالشدة والصعوبة وكثرة القتل .

٢ – بكُلِّ رُقَاقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ وَلَدْنٍ من الخَطِّيّ قد طُرَّ أَسْمَرا

أراد : صبحناهم بكل رقيق الشفرتين مهنّد ، يريد : سيفاً رقيق الشفرتين ، / ٢٧/أ
وشفرتاه : حَدَّاه ، يُقال : رُقَاقٌ ورقيقٌ مثل كُبارٍ وكبيرٍ وعُظَامٍ وعَظيمٍ وجُسام وجسيم وطُوال وطويل وعجاب وعجيب وعُراض وعريض . وقيل : مثل الشفرتين الغِراران ، وقوله : لَدْنٌ ، يُريدُ : اللَّيِّن المَهَزَّة من الرماح . قد طر : قد سُنّ ، والسنّ : التحديد ، والمسنُّ يُسميه أهل الحجاز السِّنانَ . مهنّد : منسوبٌ إلى الهند . والأسمر : الرمح تؤخَذُ قَنَاتُه وقد أدركت في غابتها ونضجت ويبسَتْ فإذا قُوِّمَتْ خرجت سَمْراء ، وهو الأظْمَى ، يُقَالُ : رمحٌ أسْمَرُ وأظْمَى ، وَشَفَةٌ ظمياء ، أي : سمراء ، والخطِّيّ : القنا كُلُّهُ [1] يؤتى من الهند ، فما أُرفِيء منه بالخَطِّ – وهي قرية بالبحرين – سمي خطّياً ، وما أرفىء منه باليمن فهو أَزَنيٌّ وأَزْأَنيٌّ ويَزَنيّ ويَزْأَنيّ أربع لغات .

٣ – عَجِبْتُ لَهُمْ إذ يَخْنُقُونَ نفوسَهُمْ
ومَقْتَلُهُمْ تَحْتَ الوغى كان أَعْذَرا [2]

أي : كان أعذر لهم من خنقهم أنفُسَهم . والوغى : الصوت والجلبة في الحرب ومثل الوغى الوحى مَقْصورٌ .

٤ – يَشُدُّ الحليم منهُمُ عَقْدَ حَبْلِهِ ألا إنّما يأتي الذي كان حُذِّرَا [3]

يقول : الحليم منهم يَشُدّ عَقْدَ الحبل الذي يريد أن يختنقَ به ، وإنما يأتي الذي حُذِّر ، وهو الموت ، فقد قتل نفسه .

---

(١) كُتبت الكلمة في هامش صفحة الأصل .
(٢) إذ يخنقون نفوسهم : يعني إذ يقتلون نفوسهم في السلم .
(٣) الحليم : العاقل ، والمقصود : الحكم بن الطفيل .

(١١) [الطويل]

٢٧/ب

وقال الأصمعي قال قيس بن زهير [1] لعروة بن الورد / : [2]

أذنب علينا شتم عروة خاله [3] بغرّة [4] أحشاء ويوماً ببَذْبَذِ [4]

رأيتُك ألّافاً بيوتَ معاشرٍ تزالُ يَدٌ في فضلِ قَعْبٍ ومِرْفَدِ [5]

ألّافاً : من الألف ، يقول : ألفتَ بيوتَ أقوامٍ فيدُك أبداً تأكل ماعندهم .
والمرفد : القدح العظيم .

فأجابه عروة :

١ – إني امرؤٌ عافي إنائيَ شِرْكَةٌ وأنتَ امْرؤٌ عافي إنائكَ واحِدُ [6]

عافي إنائي ، أي : يأتيني من يشركني فيه ، يقول : أمْلأُ إنائي لبناً حتى يفيض ويكثُرَ ، فإنْ طرقني إنسانٌ وَجَد ذلك مُهَيّأً له ، وكان شريكي فيه قلَّ أو كثُرَ عندي ، وأنت امرؤٌ عافي إنائك واحدٌ ، أي : تستأثر لنفسك وحدك دون أضيافك ، فتشبع وهم يجوعون ، وأنا أُهْزَلُ وأضيافي يَسْمَنُون .

٢ – أتَهْزَأُ مني أنْ سَمِنْتَ وقد ترى بجسمِيَ مَسَّ الحقِ والحَقُّ جاهِدُ

---

(١) هو قيس بن زهير العبسي أمير عبس وداهيتها وصاحب الحروب بين عبس وذبيان بسبب داحس والغبراء . كان فارساً شاعراً خطيباً داهية يضرب به المثل ، فيقال أدهى من قيس . وكان بينه وبين عروة تنافس . انظر أخباره في الأعلام ٢٠٦/٥ والأغاني ١٨٣/١٧ – ٢١٠ والسمط ٥٨١/١ – ٥٨٣ . وشعراء النصرانية ٩٣٢ والمؤتلف والمختلف ٢٥٥ .

(٢) البيتان في معجم البلدان ٣٥٧/١ ، برواية : « بقُرّة أحساء » . ورواية الأهلية ٧ وشنب ١٣٧ والملوحي ٥١ والوهبية ٨٧ : « أحساء » .

(٣) قوله : « أذنب علينا شتم عروة خاله » يشير إلى القصيدة ١٦ .

(٤) كتب في الأصل فوق كل من الكلمتين : « موضع » .

(٥) القعب : القدح الضخم .

(٦) العافي : طالب المعروف . وشركة : جماعة .

قوله : والحق جاهد ، يقول : يَجْهَدُ الناسَ ، وذلك أن الحقَّ يطرقُهُ فيؤثره على نفسِهِ وعلى عيالِهِ ، ويَطْوَى هو يَصْبِرُ على الماءِ القراح ، والحق الذي ذكره : صِلَةُ الرَّحِمِ ، وإعطاء السائل وذوى القربى فَمَنْ فعلَ ذلك جَهَدَهُ . قال الحسَن إنَّ الحقَّ [1] ليجهد الناس ، ولن يصبر عليه إلا من رجا ثوابه .

٣ – أُقَسِّمُ جِسْمي في جُسُومٍ كثيرةٍ وأَحْسُو قراحَ الماءِ والماءُ باردُ

جسمُهُ هاهنا : طعامه ، يقول : أقسِّم ما أريدُ أن أطعمه في محاويج قومي ومَنْ يلزمني حقّه والضيفان ، وأحسو قراح الماء ، والماء القراح : / الذي لا يَخلطُهُ لَبَن ولَا غَيْرُه ، وقوله : والماء باردٌ ، أي : في الشتاء فَذَاكَ أشدُّ ، قال أبو خراش [2] : ٢٨/أ

وأغتبِقُ الماءَ القراحَ وأغتدي إذا الزادُ أمسى للمزَلَّجِ ذا طَعْمِ [3]

(١٢) [الوافر]

وقال عُرْوَةُ يَرُدُّ على قَيْسِ بن زُهَيْرٍ :

١ – تَمَنَّى غُرْبَتِي قَيْسٌ وإنّي لأَخْشَى إنْ طَحَابِكَ ما تَقُولُ [4]

يقول : إنْ اتسع عليك هذا الأمر الذي تفاءلت به وقذفتني ضاقت بك الأرض وتمنيتَ مقامي عندَك إذا نزلت بكَ المعضلاتُ من الأمور .

---

(١) كُتبت الكلمة في هامش صفحة الأصل .

(٢) هو خويلد بن مرّة الهذليّ شاعر فحل من شعراء هذيل المذكورين الفصحاء . وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام . أسلم ومات في خلافة عمر بن الخطاب . كان من أشهر العدائين في قومه . انظر أخباره في الأعلام ٣٢٥/٢ ، والأغاني ٢١ / ٢١١ – ٢٣٤ والشعر والشعراء ٦٦٣ – ٦٦٤ . والبيت من قصيدة له في ديوان الهذليين ١٢٧/٢ برواية : « فأنتهي » .

(٣) اغتبق : من الاغتباق وهو الشرب بالعشي . والمزلج : البخيل ، والمزلج من العيش المُدَافَعُ بالبُلغة . وذا طعم : ذا شهوة .

(٤) طحابك : ذهب بك كل مذهب .

٢ – وصارَتْ دارُنا شَحْطاً عَلَيْكُمْ وجُفُّ السّيفِ كُنتَ به تَصُولُ [١]

الجف هاهنا : غمدُ السَّيفِ ، والجف أيضاً : السقاء الذي يُنْبَذُ فيه ، والجف أيضاً : وِعَاء الكافورِ ، وهو جُفُّ النخلِ [٢] .

٣ – عليكَ السُّلْمَ فاسلَمْها إذا ما أوَاكَ له مَبيتٌ أو مَقِيْلُ [٣]

السلم : أي : إعطاء الصُّلح ، وقوله : أواك له ، أي : للمبيت .

٤ – بأن يَعْيا [٤] القليلُ عليك حَتَّى تصير له ويأكُلَك الذّليلُ

٥ – فإنَّ الحَرْبَ لو دارَتْ رَحاها وفاض العِزُّ واتُّبِعَ القليلُ

وفاض العِزُّ ، أي : انتشرَ . واتُّبِعَ القليلُ ، أي : أُكِلَ الضّعيفُ .

٦ – أخذْتَ وراءنا بِذِنابِ عَيْشٍ إذا ما الشَّمْسُ قامتْ لا تَزولُ [٥]

يقول : بطرفٍ من العيشِ لانّك توقَّعُ الموتَ لا تَزُول ، أي : طال عليك اليومُ / .

٢٨/ب

(١٣) [الطويل]

وقال عُروة :

١ – وقالوا احْبُ وانْهَقْ لاتِضيرُكَ خَيْبَرٌ وذَلك من دينِ اليهودِ وَلُوعُ [٦]

---

(١) شحطاً : بعيدة . وجف السيف : أي بعد عنك السيف الذي كنت تصول به ، والمراد به عروة نفسه .

(٢) أضاف شنب ١٤٣ : « أي وعاء الطلع » .

(٣) ضبط البستاني ٦٠ والملوحي ١٢٨ : « السلمُ » بالضم .

(٤) كتبها نولدكه ٤٢ : « يغيا » خطأً .

(٥) ذناب : عقب كل شيء .

(٦) تضيرك : تضرك . خيبر : ناحية على ثمانية بُرُد من المدينة لمن يريد الشام . ويطلق هذا الاسم على الولاية ، وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير . وهي موصوفة بالحمى وكثرة النخل والتمر . وولوع : من أولع به وَلُوعاً وإيلاعاً إذا لجَّ .

احب : من حبا يحبو . وكانوا يقولون : مَن دخل خَيْبَرَ فحبا ونَهَقَ عَشْرَ مرات لم تَضِرْهُ الحمّى .

٢ – لعمَري لئن عَشَّرْتُ[١] من خَشْيَةِ الردى ‌ ‌ ‌ نُهـــاقَ الحمير إنّنـــي لجزوعُ[٢]

٣ – فلا وَأَلَتْ تِلَك النُّفوسُ ولا أُتَتْ ‌ ‌ ‌ على رَوْضَةِ الأَجْدادِ وَهْيَ جَميعُ

فلا وألتْ : لا نَجَتْ ، والمنجى والموئل واحد . والأجدادُ : بَلَدٌ لبني مُرَّةَ وأشجعَ وفزارة ، واحد الأجداد جُدٌّ ، وهو البئر[٣] .

٤ – فكيفَ وَقَدْ ذكَيْتُ واشْتَدَّ جانبي ‌ ‌ ‌ سُلَيْمَى وعِنْدي سامعٌ ومُطيعُ

يقال ذَكّى الفرسُ : إذا قرح وليس قروحه بإلقاء نابه ولكنْ قروحُه وقوع السن التي تلي الرباعيّة وكذلك ذَكّى الرجلُ إذا اسنَّ . ويروى : (وكيف وقد جُرِّبْتُ واشْتَدّ جانبي) .

٥ – لسانٌ وسَيْفٌ صارِمٌ وحفيظةٌ ‌ ‌ ‌ ورأيٌ لآراء الرِّجالِ صَروعُ[٤]

ويروى : (لِجُهّالِ الرجال صَرُوعٌ) ثم فَسَّر السامعَ والمطيعَ ، فقال : لسان وسيفٌ .

٦ – تُخَوِّفُنِي ريبَ المنونِ وقد مضى ‌ ‌ ‌ لنـا سَلَـفٌ قَيْسٌ معاً وَرَبيـعُ[٥]

---

(١) كُتب بهامش الكلمة في الأصل : « التعشير دون النهيق » .
(٢) عشرت : أي نهقت عشر مرات : والردى : الهلاك . وجزوع : كثير الجزع .
(٣) كُتب في هامش صفحة الأصل : « في الأصل وهي الآبار صح » .
(٤) الحفيظة : الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب لحرمة تهتك من حرماتك . وصروع : كثير الصرع للناس ، أي الطرح لهم بالأرض .
(٥) ريب المنون : حوادث الدهر . والسلف كل من تقدمك من آبائك وقرابتك . وقيس بن زهير : مرت ترجمته ص ٦٨ . وربيع : هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب العبسي أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم في العصر الجاهلي ، كان يقال له الكامل . اتصل بالنعمان بن المنذر ملك الحيرة ونادمه إلى أن جاء لبيد بن أبي ربيعة ، فكان سبب خروجه . له شعر جيد . انظر أخباره في الأعلام ١٤/٣ والأغاني ١٨٣/١٧ – ٢١٠ .

٢٩/أ قيس بن زهير والربيعُ بن زياد العَبْسِيَّان / .

(١٤) [البسيط]

وقال عروة :

١ – هَلَّا سَأَلْتِ بني عَيْلان كُلَّهُمُ عند السِّنينَ إذا ما هَبَّتِ الرِّيحُ (١)

٢ – قِدْحَانِ قِدْحُ عيالِ الحيّ إذْ سغبوا وآخرٌ لذوي الجيرانِ ممنُوحُ (٢)

(١٥) [الطويل]

وقال عروة :

١ – إذا المَرءُ لم يَبْعَثْ سَوَاماً ولم يُرِحْ عليه ولم تَعْطِفْ عَلَيهِ أقارِبُهْ (٣)

٢ – فَلَلْمَوتُ خيرٌ للفتى مِنْ حَياتِهِ فقيراً ومن مَوْلًى تَدِبُّ عقارِبُهْ (٤)

المولى هاهنا : ابن العم . تُعَافُ : تُكْرَهُ مسارِبُهْ .

٣ – وسائلةٍ أينَ الرَّحيلُ وسائِلٍ ومَنْ يَسْألُ الصُّعْلوكَ أينَ مذاهِبُهْ (٥)

---

(١) عيلان : اسم أبي قيس بن عيلان ، وقيل كان اسم فرس فأضيف إليه . ويقال للناس بن مضر بن نزار قيس عيلان . ويقال هو لقب مضر ، لأنه يقال قيس بن عيلان .
وعند السنين : يريد أوقات المجاعة التي تشتد عند هبوب الرياح .

(٢) في الأصل : « شغبوا » بالشين . ولا معنى له . وقد حان : أي عندي قد حان ، أي سهمان أو نصيبان . وسغبوا : جاعوا . وعيال الحي : فقراؤه .

(٣) ضَبْط الملوحي ٢٩ والنصرانية ١٩ : « يُرَحْ » بالبناء للمجهول . والسوام : الإبل الراعية . ولم يرح عليه : يقال راحت الماشية إذا عادت من المرعى .

(٤) كُتب في هامش صفحة الأصل : « تعاف مساربه الأصل ، والأول رواية » . وتدب عقاربه : دبيب العقارب كناية عن الأذى ، ويجوز أن يكون معنى قوله ومن مولى تدب عقاربه : أن يحصل الفساد بين العشيرة بأن كلاً يقصد صاحبه بالمساءة .

(٥) الرحيل : الشخوص والذهاب . ومذاهبه : طرقه .

٤ – مذاهِبُهُ أن الفِجَاجَ عَرِيْضَةٌ ⁂ إذا ضَنَّ عنه بالفَعَال أقارِبُهْ [١]

٥ – فلا أَتْرُكُ الإخوانَ ماعِشْتُ للردى ⁂ كما أنَّهُ لا يَتْـرُكُ الماءَ شارِبُـهْ [٢]

٦ – ولا يُسْتَضَامُ الدَّهرَ جاري ولا أُرَى ⁂ كمن باتَ تَسري للصديق عَقارِبُهْ [٣]

٧ – وإنْ جارتي أَلْوَتْ رياحٌ ببيتها [٤] ⁂ تغافَلْتُ حتى يَسْتُرَ البيتَ جانبُهْ

يقول : إذا ألوت الريح ببيتها ، أي : ذهبت به وألقته لم أنظر ناحيتها حتى يُستَر البيتُ .

(١٦) [الرمل]

وقال عروة :

١ – لا تَلُمْ شَيْخي فما أَدْرِي بِهِ ⁂ غيرَ أنْ شاركَ نَهْداً في النَّسَبْ [٥]

٢ – كان في قَيْسٍ حَسيباً ماجداً ⁂ فأَتَتْ نَهْدٌ على ذَاكَ الحَسَبْ / [٦] ٢٩/ب

(١٧) [الطويل]

وقال عروة :

١ – فِراشي فِراشُ الضَّيفِ والبَيْتُ بَيْتُهُ ⁂ ولم يُلْهِني عَنْـهُ غَزَالٌ مُقَنَّـعُ [٧]

---

(١) الفجاج : جمع الفجّ ، وهو الطريق الواسع والمَضْرب البعيد . وضن : بخل . والفعال : الكرم .

(٢) للردى : للهلاك . ولا يترك الماء شاربه : كناية عن المحَال لأن الذي يشرب لا يترك شربه .

(٣) لا يستضام : لا يظلم . وقوله : كما بات يسري للصديق عقاربه : كناية عن الأذى والمساءة .

(٤) في الأصل : « بيتها » . والتصحيح من شنب ١٥٣ ونولدكه ٤٤ .

(٥) نهد : قبيلة من قبائل اليمن . وشارك نهداً في النسب : أي تزوج امرأة من قبيلة نهد . وهو يعرض بهم .

(٦) قيس : أبو قبيلة من مضر ، وهو قيس عيلان ، واسمه الناس بن مضر بن نزار ، وقيس لقبه . والحسيب : من الحسب ، وهو ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه ، فالرجل حسيب . وأتت نهد على ذاك الحسب : يريد أنفدته وقضت عليه .

(٧) غزال مقنع : يريد امرأة تلبس القناع ، وهو ثوب تغطي به المرأة رأسها ومحاسنها . وكنى بالغزال المقنع عن ذي الوجه الجميل .

٢ - أُحدِّثه إنَّ الحديثَ من القِرَى　　وتَعْلَمُ نَفسي أنه سَوْفَ يهْجَعُ (١)

(١٨)　　[الطويل]

وقال عروة :

١ - لِكُلِّ أُناسٍ سَيِّدٌ يَعْرِفُونَه　　وَسَيِّدُنا حَتّى المماتِ رَبيعُ (٢)

٢ - إذا أَمَرَتْنِي بالعُقُوقِ حَليلتي　　فلم أَعْصِها إنّي إذَنْ لَمُضِيعُ (٣)

(١٩)　　[الطويل]

وقال عروة :

١ - ما بِيَ مِنْ عَارٍ إخَالُ عَلِمْتُه　　سِوى أَنَّ أَخوالي إذا نُسِبوا نَهْدُ

٢ - إذا ما أردتُ المجدَ قَصَّرَ مَجْدُهُمْ　　فأَعْيا عَلَيَّ أنْ يُقارِبَني المَجْدُ (٤)

٣ - فيالَيْتَهُمْ لم يَضْرِبوا فِيَّ ضَرْبَةً　　وإنّي عَبْدٌ فيهم وأبي عَبْدُ (٥)

٤ - ثَعالِبُ في الحَرْبِ العَوَانِ فإن تَبُخْ　　وتنفرجُ الجُلّى فإنَّهم الأُسْدُ (٦)

تبخ : يعني الحرب ، أي : تنطفيء .

---

(١) القرى : من قرى الضيف يقريه : أحسن إليه . والقرى ما قري به الضيف . ويهجع : ينام .

(٢) ربيع : هو الربيع بن زياد العبسي . وقد مرت ترجمته من ٧١ .

(٣) العقوق : ضد البر والإحسان . وحليلتي : زوجتي . ومضيع : من أضاع الرجل عياله وماله وضيعهم .

(٤) أعيا علي : أعجزني عن مقاربة المجد .

(٥) لم يضربوا في ضربة : لم يشركوني في نسبهم .

(٦) الحرب العوان : التي قوتل فيها مرة بعد مرة . والجلى : الأمر العظيم . وتبخ : تسكن .

(٢٠) [الطويل]

وقال عروة :

١ - أَعَيَّرْتُموني أَنَّ أمي نَزيعَةٌ ... وهل يُنْجِبَنْ في القَوْمِ غَيْرُ النزائعِ (١)

٢ - وما طالبُ الأَوْتارِ إلا ابنُ حُرَّةٍ ... طويلُ نجادِ السَّيفِ عاري الأشاجعِ (٢)

(٢١) [الطويل]

وقال عروة ، ويقال هي لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني : (٣)

١ - يَدْعُونَني كَهْلاً وقد عِشْتُ حِقْبَةً ... وهُنَّ عَنِ الأزواجِ نَحْوي نَوازِعُ (٤) /٣٠/أ

٢ - كأنّي حِصَانٌ مالَ عَنْهُ جِلالُهُ ... أغَرُّ كريمٌ حَوْلَهُ العَوْذُ راتِعُ (٥)

٣ - فما شابَ رأسي منْ سنينَ تتابَعَتْ ... طوالٍ ولكن شَيَّبَتْهُ الوقائعُ

(٢٢) [الوافر]

وقال يذكر الحكم بن مروان بن زنباع ، ويقال بل هي لعروة بن عثيم (٦) بن الحكم :

---

(١) نزيعة : غريبة .

(٢) الأوتار : جمع وتر ، وهو الذّحل أي الحقد والعداوة والثأر . ونجاد السيف : حمائله ، ويعني بطويل نجاد السيف طول قامته . والأشاجع : جمع أشجع ، وهي رؤوس الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف ، وقيل هي عروق ظاهر الكف ، ويريد بعاري الأشاجع أن اللحم قليل عليها .

(٣) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني القرشي . له صحبة برسول الله (ﷺ) ورواية عنه . كان سيد قومه وشاعرهم ، وكان من شيعة علي بن أبي طالب . عمر طويلًا وتوفي حوالي سنة ١٠٠ هـ . انظر ترجمته في الإصابة ١١٣/٤ والأعلام ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ والأغاني ١٤٣/١٥ - ١٥٢ .

(٤) حقبة : مدة من الدهر . نوازع : من نزع إلى أهله اشتاق ، أي تركن أزواجهن واشتقن إلي .

(٥) حصان : فرس . وجلاله : ما تلبسه الدابة لتصان به . وأغر : ذو غرة ، أي بياض الوجه . والعَوذ : جمع عائذ ، وهي الناقة الحديثة النتاج . وراتع : من الرَّتْع ، وهو الأكل والشرب رغداً ، أو الرعي في الخصب .

(٦) الكلمة في الأصل غير منقوطة ، لذا يمكن أن تقرأ عثيم أو غنيم . جاء في الوهبية ١٠٥ : « ويقال بل هي لعروة بن عثيم أو غنيم » .

١ – إلى حَكَمٍ تناجَلُ مَنسِمَاها   حَصَى المَعْزَاء من كَتَفَيْ حَقِيْلِ [١]

تناجَلُ : ترامى بالحصى ، تَنجُلُ : ترمي به . وكَتَفِي : جانبي . وحَقِيْل : موضعٌ . والمعزاء : أرضٌ غليظةٌ ذات حَصًى .

٢ – ولم أسْأَلْكَ شيئاً قبل هاتي   ولكِنِّي على أثَرِ الدَّليل [٢]

يقول : ولم أسألك قبل اليوم ، ولكني على أثر الدليل ، يقول : دَلّني عليك من يحمدك ، كما قال [٣] :

إني رأيتُ الناس يَحْمَدونكا   يُثْنُونَ خيراً ويمجّدِونكا

ويقال دللتُكَ على نفسي وعرّفتُكَها فاصطنعتَ إليَّ المعروفَ فجهدني ذلك ، أي سرتُ إليكَ فجَهَدَني السَّيْرُ .

٣ – وكانتْ لا تلومُ فأرَّقَتْني   ملامَتُها على دَلٍّ جَمِيْلِ [٤]

يقول : إنّها لحسنة الدَلِّ في شَكْلها وهيئتها وجمالها .

٤ – وأسَّتْ نَفْسَها وطَوتْ حَشَاها   على الماءِ القَرَاحِ مع الملِيل [٥]

أسَّتْ ، أي : صَبَّرت نفسَها . والمليلُ : الخُبْزُ الذي يُمَلّ [٦] . والماءُ القراحُ : الخالص / . ٣٠/ب

---

(١) المنسم : طرف خف البعير ، وقيل منسما البعير ظفراه اللذان في يديه .

(٢) البستاني ٦١ والنصرانية ٩١٥ : « أسألك » بكسر الكاف .

(٣) قبل المشطور الأول في الأمالي ٢/٢٤٤ والصحاح واللسان (ميح) :

يأيها المائح دَلْوِي دونكا

والمائح : من الميح ، وهو أن ينزل الرجل إلى قرار البئر ، إذا قل ماؤها ، فيملأ الدلو بيده ، يميح فيها بيده .

(٤) أرقتني : أسهرتني . وملامتها : لومها . والدل : الدلال والتدلل .

(٥) طوت حشاها على الماء القراح : المعنى أنها صبرت على شرب الماء الخالص .

(٦) الخبز الذي يمل : أي يخبز في المَلَّة ، وهي الرماد الحار .

(٢٣) [الوافر]

وقال عروة :

١ – أفي نابٍ مَنَحْنَاها فَقِيراً له بطِنابنا طُنُبٌ مُصيتُ [١]

مصيت ، أي : يُسمِع صَوْتَهُ في القرب ، يقال : طُنُبٌ وأطنابٌ وطِنَابٌ .

٢ – وفَضْلَةِ سُمْنَةٍ ذهَبَتْ إليه وأَكْثَرُ حَقِّهِ مالا يَفُوتُ [٢]

يقول : أكرمته ما يقوته ونعجز عن شكره ، أي الذي يجب علينا أكثر .

٣ – تبيت على المرافق أم وهب وقد نام العيون لها كتيتُ [٣]

الكتيت : مثلُ كتيت البعير الذي لم يُحْكِمْه ، قال : وإنما يكِتُّ من الغيظ ، يُقال كَتَّ البعيرُ والفصيلُ يَكُتُّ كتيتاً ، يريد : أن أمَّ وَهْبٍ قد نامت العيونُ ولها كتيتٌ .

٤ – فإنَّ حَمِيَّتَنَا أبداً حَرَامٌ وَلَيْسَ لجارِ مَنْزِلنا حَمِيْتُ

الحميتُ : السّقاءُ يُرَبُّ بالرُّبِّ فإذا فُعِلَ ذلك به فهو حمِيْتٌ يُطَيَّبُ بالرُّبِّ ثم يُصيِّرُ السَّمْنُ فيه ، فيقول : هذا حرامٌ علينا لا نذوقُه وليس لجارنا مثله وإذا جُعل [٤] فيه القار [٥] فهو زقٌّ فإذا لم يُجْعل فيه شيء فهو وَطْبٌ وإذا تُرِكَ الماء فهو سقاء .

---

(١) الناب : الناقة المسنة . ومنحناها : أعطيناها . والطُّنُب : حبل الخباء والسرادق . والأطناب : ما يشد به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق .

(٢) ضَبَّط شنب ١٦٤ والملوحي ٣٣ والنصرانية ٩٠٥ : « سَمْنَة » بفتح السين . والسُّمنة ، السمن ، أو القطعة منه .

(٣) تبيت على المرافق : تنام متكئة على المرافق لشدة ما أصابها من الكآبة والحزن .

(٤) في الأصل : « حمل » .

(٥) القار : الزفت .

٥ – وربت شبعة آثرت فيها يداً جاءتْ تعير لها هتيتُ

٦ – وربت جوعة لم يدر فيها أخو شبع على ماذا أبيتُ

٧ – يؤامرني أميري ذات نفسي وقد ألقت مراسيها البيوتُ [1]

يقول : رُبَّتَ ليلة قريت فيها جائعاً . هتيت : سريع ، وأخو الشبع لا يعلم بي لما في بطنه ، ومثله :

ولا يَعرِفُ الظمآن مَنْ طال رِيُّهُ ولا يعرف الشَّبعانُ مَنْ هو جائعُ /

١/٣١ أ

٨ – يَقُولُ الحيُّ مطلبُهُ جَميلٌ وقد طَلَبُوا إلَيْكَ فلم يُقيتوا [2]

٩ – فقلْتُ له ألّا اخيَ وأنتَ حُرٌّ سَتَشْبَعُ في حياتِكَ أو تموتُ

١٠ – إذا ما فاتَني لم أَستَقِلْهُ حَياتي والمَلاَئـمُ لا تَفُـوتُ

يقول : إذا فاتني الحق لم أستقِلْهُ ، أي : لا أقدر أن أردّه . والملائم : يريد الملامة تجمع على ملاوم وملائم [3] ، فأراد إذا لم يفتني اللّومُ .

١١ – وَقَدْ عِلمَتْ سُلَيْمى أَنَّ رأيي ورأيَ البُخْـلِ مختلـفٌ شتيتُ [4]

١٢ – وأنّي لا يُريني البُخْلَ رأيٌ سواءٌ إن عطِشْتُ وإن رَوِيْتُ

١٣ – وأني حينَ تَشْتَجِرُ العوالي حوالِي اللُّبِّ ذو رأيٍ زَمِيتُ [5]

أراد : حواليٌّ بالتشديد فخفف ، وقال اللحياني : يقال للمُحتال من الرجال : إنه لَحُوْلَةٌ وحَوْلَةٌ وحَوِلٌ وحُوَّلٌ قُلَّبٌ وحواليٌّ قُلّبٌ قال ابن أَحْمَرَ [6] : إني حوالي وإني حذِرْ .

---

(١) البيتان زيادة من منتهى الطلب ٢٤٧ .

(٢) كُتب في هامش صفحة الأصل : « أي لم يقتهم الذي طلبوا » .

(٣) في الأصل : « يريد الملامة وملاوم وملامة وملائم » . والتصحيح من شنب ١٦٧ .

(٤) كتب في هامش الكلمة : « متفرق » .

(٥) العوالي : جمع عالية ، وهي أعلى القناة . ويريد اختلاط الرماح ، واللب : العقل . وزميت : حليم وقور .

(٦) هو عمرو بن أحمر بن العَمَرَّد الباهلي . شاعر فصيح مخضرم من شعراء الجاهلية الذين =

واشتجار العوالي : اختلاط بعضها ببعض في الحرب .

١٤ -[قؤول ذات علمي حيث علْمي وإما العلم أخطأني صموت] [١]

١٥ - وأكْفِي ما علمت بفضل علم وأسأل ذا البيانِ إذا عميتُ [٢]

[الطويل] (٢٤)

قال [٣] : غزت بنو عبس طيئاً بعد ما رُمِي عنترة فسبوا نساءً خارجات من الجبل فتبعتهم طيّئٌ ، فقاتلتهم عَبْس حتى رَدُّوهم / إلى جبلهم وجاؤوا بالنساء إلى بني عَبْسٍ ، وكان عامر بن الطفيل حين بلغه قتل عنترة قال : لا ترك الله لطيّيء أنفاً إلّا جَدَعَه ، أمّا علينا فليوث ، وأمّا على جيرتهم فلا شيء ، وقد قتلوا فارس العرب . وكانت عبس إنما تنتظر من طيّيء مثل تلك الغِرة حين نزلوا من الجبل ، وأصابت عبس حاجتها ، فقال عروة بن الورد في ذلك :

٣١/ب

١ - أَبلغْ لَدَيْكَ عامراً إنْ لَقِيتَها فقَدْ بَلَغَتْ دارُ الحِفاظِ قرارَها

دار الحفاظ : من المحافظة على الحَسَب والحَزْم . وقرارها : مستقرّها .

= أسلموا . كان يكثر من الغريب في شعره . وقد عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين . انظر أخباره في الأعلام ٧٣/٥ والشعر والشعراء ٣٥٦ وطبقات فحول الشعراء ٤٨٥/١ ومن اسمه عمرو من الشعراء ١٢٩ والموشح ١١٨ . والشطر في اللسان (حول) ، حيث جاء : « ويقال رجل حواليٌّ للجيد الرأي ذي الحيلة ، قال ابن أحمر ، ويقال للمرار بن منقذ العدوي :

أو تنسأن يومي الى غيره إني حَواليٌّ وإني حَذِرْ »

والبيت في شعر عمرو بن أحمر ٦٥ . ونسأه الله : أجله ، وأنسأه : أخره . ومده في عمره . والحذر : المتيقظ المتحرز .

(١) البيت زيادة من منتهى الطلب ٢٤٨ .

(٢) ضبط البستاني ٢١ والملوحي ٣٦ والنصرانية ٩٠٦ : « وأُكْفَى » . وعميت : التبس علي أمري .

(٣) في البستاني ٢٣ والملوحي ٨٥ والنصرانية ٩١٠ والوهبية ٩٨ : « قيل » .

٢ – رَحَلْنا من الأجبالِ أَجْبالِ طَيِّىء نَسُوْقُ النِسَاءَ عُوذَها [1] وعِشارَها

عوذها وعشارها هذان مَثَلانِ ، وَهُما في الإبل ، والواحدة [2] عائذ وهي الحديثة النتاج . والعشار : التي قد اقتربت أن تضع ، فأراد من النساء حواملُ ، ومنهن مُرْضِعٌ .

٣ – تَرَى كُلَّ بَيْضاء العَوارِضِ طَفْلةٍ تُفَرّي إذا شالَ السِماكُ صِدَارَها [3]

العوارضُ من الأسنانِ : الضواحكُ . والطَفْلَةُ : الناعمةُ الرَّخصة الرَّطْبَة . وتُفري : تشُقُّ صدارَها إذا شالَ النجم ، أي : ارتفع . والصدار : شيء تلبسه المرأة على صدرها .

٤ – وقد عَلِمَتْ أنْ لا انقلابَ لرَحْلِها إذا تَرَكَتْ من آخِرِ الليلِ دَارَها

٣٢/أ كأنها سبيَتْ بالليل في آخره ليس لها رجوعٌ ، وقد فزعت / من أن ترجع وذلك أن الغارة إنما تكون في وجه الصُّبح .

(٢٥) [الكامل]

وقال عروة لسلمة بن الخُرْشُب الأنماريّ [4] :

١ – أَخَذَتْ معاقِلَها اللِّقَاحُ لمَجْلِسٍ حَوْلَ ابنِ أَكْثَمَ مِنْ بَنـي أَنْمـار [5]

---

(١) في الأصل : « عَوذها » بفتح العين ، وكذا في نولدكه ٤٧ .

(٢) في شنب ١٧٠ والملوحي ٨٦ والوهبية ٩٩ : « والواحد » .

(٣) السماك : نجم معروف ، وهما سماكان رامح وأعزل . والرامح لا نوء له ، وهو إلى جهة الشمال ، والأعزل من كواكب الأنواء ، وهو إلى جهة الجنوب .

(٤) هو سلمة بن عمرو بن الخرشب بن نصر الأنماري الغطفاني . شاعر جاهلي مقل كان معاصراً لعروة بن الورد له قصيدتان في المفضليات ٣٦ ، ٣٩ .
انظر ترجمته في الأعلام ١١٣/٣ .

(٥) المعاقل : جمع المَعْقل ، وهو الملجأ . واللقاح : جمع لقوح ، وهي الناقة الحلوب أو التي نتجت .

ابن أكثم : رجلٌ من بني أنمار بن بَغيضٍ [١] ، وكان الرجل إذا حَسُنَت إبلُهُ في عَيْنه ، وامتنع من أن ينحرها في حَقّ ، أو يُعطي منها في حَمَالةٍ قِيل : أخذتْ إبلُ فلانٍ رماحَها فصيَّر حُسْنَها معاقلها ، أي حرزها ، وقال النَّمر بن تَوْلَب [٢] :

أزمانَ لم تأخذ إليَّ سلاحَها ... إبلي بجِلَّتها ولا أبْكَارِها [٣]

وقالت ليلى الأخيلية [٤] :

ولا تأخُذُ الكومُ الجِلادُ سلاحَها ... لتوبةَ في نَحْسِ الشتاء الصَّنَابر [٥]

٢ - ولقد أتيتكُمُ بلَيْلٍ دَامِسٍ ... ولقد أتيت سراتكُمْ بنهَارِ [٦]

يقول : طلبت معروفكم ليلاً [ونهاراً] [٧] ، يقول : الشهرَ والدهرَ والليلَ والنهارَ فلم أُصِبْ منكم خيراً .

---

(١) أضاف شنب ١٧٢ : « ابن غطفان » .

(٢) هو النمر بن تولب بن أُقيش العكلي . شاعر مقل مخضرم أدرك الجاهلية وأسلم وحسن إسلامه . كان يقال له الكيس لحسن شعره . وهو أحد أجواد العرب المذكورين وفرسانهم . انظر أخباره في الأعلام ٤٨/٨ والأغاني ٢٧٤/٢٢ - ٢٨٧ والشعر والشعراء ٣٠٩ - ٣١١ والموشح ١١٣ . والبيت في اللسان (جلل) .

(٣) لم تأخذ سلاحها : أي لم تسمن . والجِلَّة : المسانُّ من الإبل . والأبكار : جمع بَكر ، وهو ولد الناقة .

(٤) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال الأخيلية من بني عامر بن صعصعة . وهي من النساء المتقدمات في الشعر من شعراء الإسلام . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحُمَيِّر . ماتت نحو ٨٠ هـ . انظر أخبارها في الأعلام ٢٤٩/٥ ، والأغاني ٢١٠/١١ - ٢٥١ ، والشعر والشعراء ٤٤٨ - ٤٥١ .
والبيت في الأغاني ٢٣٠/١١ في رثاء توبة برواية : « رماحها » .

(٥) الكوم : جمع كوماء ، وهي من الإبل العظيمة السنام . والجلاد : جمع جليد وجليدة وهي الشديدة القوية . وأخذت الإبل سلاحها : أي إذا حسنت الإبل في عين صاحبها فامتنع من نحرها . ونحس الشتاء : شدة برده . والصنابر : يريد صنابر الشتاء ، أي شدة برده .

(٦) ليل دامس : شديد الظلمة . والسَّراة : جمع سَرِيّ ، وهو صاحب المروءة والشرف .

(٧) زيادة من شنب ١٧٤ والوهبية ٩٨ .

٣ – فوجدْتُكُمْ لِقَحاً حُبِسْنَ بخُلّةٍ   وحُبِسْنَ إذْ صُرّين غيرَ غِزارِ [(١)]

صُرّين : من التَصْرِية ، قال : والإبلُ التي تأكُلُ الخُلّةَ أقلُّ لبناً .

٣٢/ب ٤ – مَنَعوا البِكارةَ والإفالَ كِلَيْهما   وَلَهُمْ أضَنُّ بأُمّ كُلِّ حُوَارِ [(٢)] /

(٢٦)   [الطويل]

وقال عروة :

١ – تَقولُ ألا أقْصِرْ من الغَزْو واشْتَكى   لها القَوْلَ طَرْفٌ أحْوَرُ العَيْنِ دامِعُ [(٣)]

٢ – سأُغنيكِ عن رَجْع المَلامِ بمزمَعٍ   من الأمْر لا يَعْشو عليه المُطاوِعُ [(٤)]

٣ – لبوسِ ثيابِ الموتِ حتّى إلى الذي   يُوَائِمُ إمّا سائمٌ أو مُضارِعُ [(٥)]

٤ – إذا أوْهَنَتْهُ المِينَ شِدّةُ ماجِدٍ   فوزّعَها القومُ الألى ثُمّ ماصَعُوا [(٦)]

المِين ، أراد : المئين . ما صعوا : قاتلوا .

---

(١) لقحاً : جمع لقحة ، وهي الناقة الحلوب أو القريبة العهد بالنتاج . وخُلّة : كل نبت حلو ، والأرض التي لا حمض فيها . وصرين : من صر الناقة يصرها صراً وصَرَّ بها : شد ضرعها ليجتمع اللبن فيه . وغير غزار : قليلة اللبن .

(٢) البكارة : جمع بَكْر ، وهو الفتى من الإبل بمنزلة الغلام من الناس . والإفال : جمع أفِيل ، وهو الصغير من الإبل . وأضن : من الضن وهو البخل . وحُوَار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يفطم ويفصل .

(٣) ألا أقصر من الغزو : أي أمسك عن الغزو وكف عنه . وأحور العين : من الحَوَر ، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها .

(٤) ضَبّط الملوحي ٩٩ والنصرانية ٩١٣ : « بمزمِع » بكسر الميم الثانية . ورجع الملام : أي إعادة اللوم . وأمر مزمع : من قولهم أزمَعَ الأمر وبه وعليه : مضى فيه ، فهو مزمِعٌ . ولا يعشو عليه : لا يزمع عليه ولا يثبت والمطاوع : الموافق المطيع .

(٥) كُتب البيت في هامش صفحة الأصل . وبنهايته : « صح » . وقد طمست كلمة : « إلى » . وضَبّط الأهلية ٢١ والنصرانية ٩١٣ : « لبوسٌ ثيابَ » ، والملوحي ٩٩ : « لبوسِ ثيابَ » . ولبوس ثياب الموت : أي يكثر من لبس ثياب الموت . ويوائم : يوافق . وسائم : ذاهب . ومضارع : مشابه ومقارب .

(٦) أوهنته : أضعفته . وشدة ماجد : صلابة ماجد وقوته . والألى : الذين .

(٢٧) [الطويل]

وقال عروة :

١ – أتَجْعَلُ إقدامِي إذا الخَيلُ أحْجَمَتْ وَكَرّي إذا لَمْ يَمْنَعِ الدُّبرَ مانعُ [(١)]

٢ – سَواءً ومَنْ لا يُقْدِمُ المُهْرَ في الوَغَى وَمَنْ دُبْرُهُ عِنْدَ الهَزاهِزِ ضائع [(٢)]

٣ – إذا قِيلَ يا ابنَ الوَرْدِ أقْدِمْ إلى الوغى أُجَبْتُ فلاقاني كَمِيٌّ مُقارِعُ [(٣)]

٤ – بكَفّي مِنَ المَأثور كالمِلْح لَوْنُهُ حَديثٌ بإخلاصِ الذُّكورةِ قاطِع [(٤)]

٥ – فأتْرُكُهُ بالقاعِ رَهْناً بِبَلْدةٍ تُعاوِرُهُ [(٥)] فيها الضِّباعُ الخَوامِعُ [(٦)]

٦ – مُحالِفَ قاعٍ كان عنه بمَعْزِلٍ ولكِنَّ حَيْنَ المرءِ لابُدَّ واقع [(٧)]

٧ – فلا أنا مِمّا جَرَّتِ الحَرْبُ مُشْتَكٍ ولا أنا مِمّا أحدَثَ الدَّهْرُ جازع

٨ – ولا بَصَرِي عند الهِياجِ بطامِحٍ كأني بَعيرٌ فارقَ الشَّوْلَ نازِعُ [(٨)]

---

(١) الإقدام : الشجاعة . وأحجمت : كفت ، والإحجام ضد الإقدام . والكر : الحمل والعطف ثانية للقتال . والدبر : الظهر .

(٢) المهر : ولد الفرس ، وهو أول ما ينتج من الخيل . والوغى : الجلبة والأصوات ، ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة . والهزاهز : جمع هزهزة وهي تحريك البلايا والحروب للناس ، والفتن يهتز فيها الناس .

(٣) الكمي : الشجاع . ومقارع : مضارب .

(٤) المأثور : السيف في متنه أثر . وإخلاص : مصدر أخلصه إذا جعله خالصاً لا يشوبه شيء ، أو معناه التصفية . والذكورة : ماؤه وحدته .

(٥) في الأصل : « تعاوُرُه » بضم الواو .

(٦) القاع : الأرض السهلة المطمئنة . ورهناً : ثابتاً وباقياً . والبلدة : الأرض أو القطعة منها . وتعاوره : تتعاوره ، أي تتداوله وتتعاطاه . والخوامع : من خمَعَت الضَّبُع أي مشت كأن بها عرجاً ، والخوامع الضباعُ اسم لها لازم .

(٧) محالف : أي ملازم . وبمعزل : يريد بموضع بعيد عنه . والحين : الموت .

(٨) الهياج : الحرب . وطامح : من طمح بصره إليه ارتفع إليه . والشول : جمع الشائلة ، وهي الناقة التي خفَّ لبنها وارتفع ضرعها . ونازع : من نزع البعير إلى وطنه يَنْزِع نزاعاً ونزوعاً حَنَّ واشتاق .

(٢٨) [الوافر]

وقال عروة :

١ – إذا آداك [١] مالك فامتهنه لجاديه وإنْ قرع المُراحُ [٢] /
٢ – وإنْ أخنى عليك فلم تجده فنبت [٣] الأرضِ والماء القراح [٤]
٣ – فرغم العيش إلفُ فناء قومٍ وإنْ آسوك والموت الرواح [٥]

(٢٩) [الكامل]

زعموا أنَّ عروةَ مكث بعد قوله : (أن أدب على العصا) [٦] ما شاء الله ثم بلغه عن رجل من بني كنانة بن خزيمة أنه من أبخل الناس وأكثرهم مالاً فبعث عليه عيوناً فأتوه بخبره فَشَدَّ على إبله فاستاقها ثم قسمها في قومه . فقال عند ذلك :

١ – مَابالثَّراءِ يَسُودُ كُلُّ مُسَوَّدٍ مُثْرٍ ولكنْ بالفَعالِ يَسودُ [٧]
٢ – بَلْ لا أُكاشِرُ صاحبي في يُسْرِه وأَصُدُّ إذْ في عيشِهِ تَصْريـــد [٨]

---

(١) في الأصل : « أذآك » .

(٢) آداك : أعانك ، وآداه ماله : كثر عليه فغلبه . وامتهنه : ابتذله بإعطائه . ولجاديه : لسائله وطالبه . وأن قرع المُراح : جاء في اللسان (قرع) : قرع مأوى الإبل ومُراحُه من المال قرعاً فهو قَرِع هلكت ماشيته فخلا .

(٣) في هامش صفحة الأصل : « من النبات » .

(٤) وإن أخنى عليك : أي إن أهلك الدهر مالك . والقراح : الخالص .

(٥) رغم العيش : العيش الذليل . وإلف فناء : ملازمة الفناء ، والفناء : ساحة أمام البيت أو ما امتد من جوانبه . وآسوك : أعطوك وقاسموك في مالهم . والموت الرواح : يعني أن الموت هو الذهاب إلى ساحة البيوت طلباً للمعروف .

(٦) إشارة إلى قصيدته السادسة ص ٥٥ .

(٧) يسود : يصبح سيداً . ومسود : من جعله قومه سيداً . والفعال : الكرم .

(٨) كُتب في الأصل فوق كلمة تصريد : « تقليل » . ولا أكاشر : من كاشره ضحك في وجهه وباسطه . ويسره : غناه . وأصد : أعرض عنه وابتعد .

٣ – وإذا اخْتَبَرْتُ فإنَّ جاري نيلُهُ   من نائلي وَمُيَسَّري مَعْهُودُ [(١)]
٤ – وإذا افْتَقَرْتُ فلَنْ أُرَى متخشِّعاً   لأخي غِنًى مَعْرُوفُهُ مكْدُود [(٢)]

(٣٠)   [الطويل]

وقال عروة يَذْكُر بني ناشبٍ قبيلة من عَبْس :

١ – يا راكباً إمَّا عَرَضْتَ فبلِّغنْ   بني ناشبٍ عني ومن يَتَنَشَّبُ [(٣)]
٢ – أَكُلُّكُمُ مُخْتارُ دارٍ يَحُلُّها   وتاركُ هدمٍ لَيس عَنْها مُذَبَّبُ [(٤)]
٣ – وأَبْلِغْ بني عَوْذِ بنِ زَيْدٍ رسالةً   بآيةِ ما إنْ يَقْصِبوني يُكَذِّبوا [(٥)]
٤ – فإنْ شِئْتُمْ عَنّي نَهَيْتُمْ سَفِيهَكُمْ   وقال لَهُ ذو حِلْمِكُم أينَ تَذْهَبُ [(٦)] ؟ / ٣٣/ب
٥ – وإنْ شِئْتُم حارَبْتُموني إلى مدًى   فَيَجْهَدُكُمْ شَأْوُ الكِظاظِ المُغرّبُ [(٧)]

المغرب : البعيد ، يقول : يجهدُكم هذا الشأو الّذي أُسْبقكموه فتطلبون ولا تُدْرِكون فيجهدكم ، وهذا مثلٌ .

٦ – فيلحق بالخيرات مَنْ كان أَهلَها   وتعلم عبس رأسُ مَنْ يَتَصَوَّب [(٨)]

---

(١) النيل والنائل : العطاء . وميسري أي ما تيسّر وسهل عليّ .
(٢) متخشعاً : متضرعاً ومتذللا له . ومكدود : أي أنه لا ينال إلا بمشقة وإلحاح ، أو هو قليل جداً .
(٣) عرضت : من عرض الرجل إذا أتى العروض ، وهي مكة والمدينة وما حولهما . ومن يتنشب : أي من ينتسب إلى بني ناشب .
(٤) مختار دار : يريد يختار داراً . ويحلها : يقيم فيها . والهدم : نقيض البناء . ومذبب : من ذبّب تذبيباً ، أي أكثر الذّب ، وهو الدفع والمنع والطرد .
(٥) الآية : العلامة . ويقصبوني : يشتموني ويعيبوني من قَصَبَه يَقْصبه قَصْباً .
(٦) السفيه : الخفيف العقل والجاهل ، وهو نقيض الحليم .
(٧) ضبّط الملوحي ٢٦ : « فيجهدَكم » بفتح الدال . والمدى : الغاية . ويجهدكم : يحملكم فوق طاقتكم . والشأو : الغاية والأمد والسبق . والكظاظ : الشدة والتعب .
(٨) ضبّط شنب ١٨٦ والملوحي ٢٦ : « رأسَ » بالفتح .

بالخيرات : بذوي الشرف . وَيُطَأْطِىء : مَنْ لم يَبْلُغ ذلك رأسه .

(٣١) [الطويل]

وقال عروة [(١)] :

١ – جَزَى اللهُ خيراً كُلّما ذُكِرَ اسمُه أبا مالِكٍ إنْ ذلك الحَيُّ أُصْعَدُوا

قوله : أصعدوا ، أي : ارتفعوا في البلاد .

٢ – وزَوَّدَ خَيْراً مالكاً إنَّ مالكاً له رِدَّةٌ فينا إذا القَوْمُ زُهَّدُ [(٢)]

ويُروى : (إذا العَمُّ زُهَّدُ) . رِدَّةٌ : بقية إذا أساءَ ورُفع إلى تلك البقية ، وقوله : إذا العمُّ ، يريد : بني العم فينا زهد ، وأراد : مالك بن حمار الفزاريّ .

٣ – فَهَلْ يَطْرَبَنْ في إثْرِكُمْ مَنْ تَرَكْتُمُ إذا قامَ يَعْلُوه جَلَالٌ فيقْعُدُ [(٣)]

الطرب : خفّةٌ تأخذ من فَرَح أو حزن .

٤ – تَوَلَّى بنو زَبَّانَ عَنّا بفَضْلِهِمْ وَوَدَّ شريكٌ لو نَسيرُ فنبعُدُ [(٤)]

٥ – لِيَهْنِيء شريكاً وَطْبُهُ ولِقَاحُهُ وذُو العُسِّ بعدَ النَّوْمَةِ المُتَبَرِّدُ / [(٥)] ٣٤/أ

ذو العس : اللّبن ، كقولك : الذئبُ مغبوطٌ بذي بَطْنِه ، أي : بما في بطنه .

---

(١) في طبعة شنب ١٨٦ والوهبية ٨٧ : « وقال عروة في مالك بن حمار الفزاري » .

(٢) ضَبّط التاج واللسان (ردد) : « رَدَّةٌ » بفتح الراء ، بمعنى العطفة عليهم والرغبة فيهم . وزهد : جمع زاهد ، أي راغب عنا .

(٣) الجلال : القدر العظيم والشأن الكبير .

(٤) تولى عنا : أي اعرضوا عنا ومنعونا من فضلهم . وزبّان : اسم رجل .

(٥) الوَطْب : سقاءُ اللبن . واللّقاح : جمع لقحة ، وهي الناقة الحلوب أو القريبة النتاج .

٦ – وما كانَ مِنّا مَسْكَناً [١] قد عَلِمْتُمُ ... مَدَافِعُ ذى رَضْوَى فَعُظْمٌ فَصِنْدِدُ [٢]
٧ – ولكنّها والدَّهْرُ يومٌ ولَيْلَةٌ ... بلادٌ بها الأَجْنَاءُ والمُتَصَيَّدُ

الأجناء : جمع جنًى ، وهو الثمر . والمتصيَّدُ : من الصَّيْد .

٨ – وقلتُ لأصحابِ الكَنِيفِ تَرَحَّلوا ... فليسَ لَكُمْ في ساحةِ الدَّارِ مَقْعَدُ [٣]

هذا آخر شعر عروة بن الورد عن ابن السكيت

(٣٢) [الطويل]

ووجدت في الأصل يقول : وجدت في نوادر ابن الأعرابي الصغرى ، قال ابن الأعرابي : قال عبد الملك بنُ مروان : عجبت للناس كيف نسبوا الجودَ والسخاء إلى حاتِمٍ ، وظلموا عُروةَ الصعاليك ، يعني : عروة بن الورد العبسي ، وهو الذي يقول :

١ – إذا المَرْءُ لم يَطْلُبْ مَعَاشاً لِنَفْسِهِ ... شَكَا الفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فأَكْثَرَا
٢ – وصارَ على الأَدْنَيْنَ كَلًّا وأوشكَتْ ... صِلاتُ ذوي القُرْبَى لَهُ أَنْ تَنَكَّرا [٤]
٣ – وما طالبُ الحاجاتِ من كلِ وِجْهَةٍ ... مِنَ الناسِ إلّا مَنْ أَجَدَّ وشَمَّرا [٥]

---

(١) ضبّط شنب ١٨٨ والنصرانية ٩٠٧ : « مسكِنا » بكسر الكاف . وهذا نادر كما جاء في اللسان (سكن) .

(٢) كُتب في الأصل فوق كل من الكلمتين فعظم فصندد : « هذان جبلان » . وفي الأصل « فعَظم » بفتح العين ، والتصحيح من معجم البلدان ١٣٠/٤ ، حيث جاء : « عُظْم » بضم أوله وسكون ثانيه : عرض من أعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة » . وصِنْدِد : جبل بتهامة . والمدافع : جمع مَدْفع ، وهو مسيل الماء إلى الأودية من الجبل . وذو رضوى : أي رضوى وهو جبل قرب ينبع والمدينة .

(٣) ترحلوا : أي انتقلوا عن هذا المكان . وساحة الدار : نواحيها . ومقعد : بمعنى قعود .

(٤) ضبّط المحاسن والمساوىء ٢٨٦ والنصرانية ٩٠٦ : « تُنُكِّرا » .
والأدنين : الأقارب . والكل : الثِّقْل . والصلات : جمع صلة ، وهي العطية والإحسان والبر .

(٥) الوجهة : الجهة والجانب والناحية . وأجد : اجتهد . وشَمَّرَ : جَدَّ وخف في أمره .

٤ – فسِرْ في بلادِ اللهِ والتمِسِ الغِنَى ... تَعِشْ ذا يسارٍ أو تَمُوتَ فتُعْذرا
٥ – [فلا تَرْضَ مِنْ عيشٍ بدونٍ ولا تنمْ ... وكيفَ ينامُ الليلَ مَنْ كان مُعْسرا] [١]

(٣٣) [الكامل]

وأنشد للنَّمِر بن تولب ، ويقال هي لعروة بن الورد :

٣٤/ب

١ – قالَتْ تُماضِرُ إذْ رَأَتْ مالِي خَوَى ... وجَفَا الأقارِبُ فالفؤادُ قَريحُ [٢] /
٢ – مالي رأيتك في النَّدِيّ مُنَكَّساً ... وَصِباً كأنَّك في النَّدِيّ نَطِيحُ [٣]
٣ – خاطِرْ بنفسِك كي تُصيبَ غَنيمةً ... إن القعودَ مَعَ العيالِ قبيحُ
٤ – المالُ فيه مَهابَةٌ وتَجِلَّةٌ ... والفَقْر فيه مَذَلَّةٌ وفُضوحُ [٤]

بلغ العرض بالأصل

تم شعرُ عروةَ بنِ الورد العبسي بحمد الله وصلواته على محمد النبي وآلـه .

* * *

(١) البيت زيادة من البصائر والذخائر ٤/١٩٠ والحماسة البصرية ١/١٠٩ والعقد الفريد ٣/٣١ وعيون الأخبار ١/٢٤٣ . ودون : ضد فوق ، ويعني التقصير عن الغاية ، والدون : الحقير . والمعسر : من العُسْر وهو ضد اليسر .

(٢) خوى : خلا منه المراح . وجفا : ترك بره وصلته . وقريح : جريح .

(٣) الندي : مجلس القوم . منكساً : يريد خافض الرأس .
وَصِباً : من الوصب ، وهو الوجع والمرض . والنطيح : الرجل الذي يتشاءَم به .

(٤) تجلة : جلالة وعظمة .

التخريج واختلاف الروايات

(١)

التخريج :

القصيدة كلها في نولدكه ١٨ – ٢٠ والوهبية ٨٩ – ٩٠ والأهلية ١٠ – ١١ ، والنصرانية ٨٨٩ – ٨٩١ ماعدا البيتين ٨ – ٩ وشنب ٣٩ – ٥٢ وباسيه ٢٥ – ٢٧ والبستاني ٣١ – ٣٣ والملوحي ٥٥ – ٦٠ ومنتهى الطلب ٢٤٥ – ٢٤٦ وفيه اختلاف في ترتيب بعض الأبيات ، والروض الأنف ٦/٢٤٠ – ٢٤١ ماعدا البيت ٣ .

والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ في المنازل والديار ٩٥ – ٩٦ .

والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الأغاني ٣/٧٦ .

والبيتان ١ ، ٣ في شروح سقط الزند ٨٣٨ .

والأبيات ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ في الحماسة البصرية ٢/٢١٢ – ٢١٣ .

والأبيات ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في معجم البلدان ٣/٢١٨ .

والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان ٤/٤٩٧ .

والبيتان ٤ ، ٥ في معجم ماستعجم ٧٣٧ .

والبيت ٤ في اللسان (سرر) .

والبيت ٥ في اللسان (كبر) ، والشطر الثاني منه في اللسان (أمر) .

والبيت ٦ في معجم البلدان ٥/٣٠١ ومعجم ماستعجم ١٣٢٣ .

والبيت ٨ في تاج العروس والصحاح واللسان (أثر) وجمهرة الأمثال ١/١٦٣ والفاخر ٢٨ ومجمع الأمثال ٢/٧٦ ومعجم مقاييس اللغة ١/٥٣ – ٥٤ .

والبيت ٩ في خلق الإنسان ١٧١ ولحن العوام ٢٨٣ .

والأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٦ في اللسان (يستعر) .

والبيت ١٠ في رسالة الملائكة ٢٤٩ وسِفر السعادة ٥٢٥ والمزهر ٦٥/٢ ومعجم البلدان ٤٣٦/٥ ومعجم ماستعجم ١٣٩٥ . والشطر الثاني منه في معجم مقاييس اللغة ٧٦/٣ .

والأبيات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في الأغاني ٣٨/٣ – ٣٩ وتجريد الأغاني ١ : ٣٢٧/١ .

والبيتان ١١ ، ١٢ في معجم البلدان ٤٣٦/٥ .

والبيت ١١ في أخلاق الوزيرين ٢١٧ وأمالي المرتضى ٢٠٦/١ وتاج العروس والصحاح واللسان (نسأ) وجمهرة اللغة ٢٥٨/٣ ورسالة الغفران ١٥٦ وسيبويه ٢٥٢/١ والصاهل ٣٢٣ والكامل ٧٥٠ ومجالس ثعلب ٣٤٩/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٤٢٣/٥ . والشطر الأول منه في الأغاني ٧٤/٣ – ٧٦ .

والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في الشعر والشعراء ٦٧٦ – ٦٧٧ .

والبيتان ١٣ ، ١٤ في الموشح ١٢٩ ونقد الشعر ١٣٠ .

والبيت ١٤ في اللسان (عصم) .

اختلاف الروايات :

١ – شروح سقط الزند :

ألم تأرَق لبرقٍ بات يسري   بأكناف الأراكة مستطير

والأغاني والمنازل والديار : « من » .

٢ – الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « شفور » بالفاء ، وشروح سقط الزند ومنتهى الطلب : « صغير » .

٤ – المنازل والديار : « وأين ديار سلمى إذا كانت مجاورة السَّدير » ، والأغانى والحماسة البصرية : « وأين ديار سلمى إذا كانت » ، والبستاني والملوحي والنصرانية » : « وأين ديار سلمى » ، ومنتهى الطلب : « الشرير » .

٥ – البستانى والمنازل والديار والنصرانية : « وأهلي بين زامرة وكير » ، والأغانى

ومنتهى الطلب : « وأهلي » ، والأهلية : « زامرة » ، وفي النصرانية ذكر لرواية : « آمرة » .

٦ – معجم البلدان ٤/٤٩٧ : « آل وهب » ، والأغاني والنصرانية : « من نقير » ومعجم ما استعجم : « ذي نقير » ، والمنازل والديار : « من ثبير » .

٧ – الأغاني والمنازل والديار : « وأحدثُ ... بدار » ، والبستاني والملوحي والنصرانية : « وأحدث معهداً » ، ومنتهى الطلب : « وأحدث » والأهلية والبستاني : « بدار » .

٨ – منتهى الطلب : « فقالت ما تريد » ، والفاخر : « وقالت ما تريد » ، والتاج واللسان : « فقالوا ما تريد » ، ومعجم البلدان : « فقالت » ، والأغاني والأهلية والبستاني وجمهرة الأمثال والحماسة البصرية والصحاح ومجمع الأمثال ومعجم مقاييس اللغة والملوحي والمنازل والديار والنصرانية : « وقالوا » .

١٠ – معجم ما استعجم : « أطعت الآمِرِيَّ » ، والبستاني والمزهر والملوحي والنصرانية والوهبية ، « عضاه اليستعور » .

١١ – تجريد الأغاني : « الخمر ... ألا لله » ، والأغاني وأمالي المرتضى وسيبويه والكامل واللسان (يستعور) ومنتهى الطلب ومعجم البلدان والمنازل والديار : « الخمر » ، وأخلاق الوزيرين ، « النَّسْي » .

١٢ – الروض الأنف : « سلم بمغن » ، والأهلية والبستاني وتجريد الأغاني والملوحي والمنازل والديار والنصرانية والوهبية : « بمغن » .

١٣ – الأغاني وتجريد الأغاني والمنازل والديار : « فلا والله لو مُلِّكت أمري ومن لي » .

١٤ – الأغاني وتجريد الأغاني والمنازل والديار : « إذن لعصيتهم في حب سلمى » .

١٥ – الأغاني وتجريد الأغاني : « كيف غُلِبْتُ أمري » ، والمنازل والديار : « كيف مَلَكْتُ أمْري » .

(٢)

التخريج :

القصيدة كلها في نولدكه ٢٠ – ٢٣ والوهبية ٩١ والأهلية ١١ – ١٣ والنصرانية ٨٩٥ – ٨٩٧ وشنب ٥٣ – ٦٢ وباسيه ٢٧ – ٢٩ والبستاني ٣٣ – ٣٥ والملوحي ٦١ – ٦٥ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٦٨/٢ .

والبيتان ١ – ٢ في معجم البلدان ٤٤٢/٤ .

والأبيات ١ ، ٣ ، ١٠ في الأغاني ٧٩/٣ .

والبيتان ٢ – ٣ في معجم ماإستعجم ١١٢١

والبيت ٣ في معجم ماإستعجم ٣٣١ .

والأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان ٨٥/٤ .

والبيت ٥ في التقفية في اللغة ٣٨ .

والبيتان ٩ ، ١١ في كنز الحفاظ ٤٩١ .

والبيت ٩ في اللسان (حور) لهدبة وذُكر فيه أن ابن سيده نسبه لابن أحمر ، وكتاب الجيم ٢١٧/١ .

والبيت ١٠ في معجم ماإستعجم ٩٩٩ .

اختلاف الروايات :

١ – جاء في شنب ٥٣ أن أبا حيان أورد في البحر المحيط ٣٦٧/٨ (مصر ١٣٢٨) بيتاً لقيس بن ذريح يشبه بيت عروة ، وهو :

تحن إلى ليلى وأنت تركتها وكنت عليها بالملا أنت أقدرا

والأغانى : « تحن إلى ليلى بجوّ » .

٢ – معجم البلدان ٦٨/٢ ومعجم ما استعجم : « مَضَلَّة » بالفتح .

٣ – معجم البلدان : « وكنت » ، والأغاني : « بتيماء » .

٥ – التقفية في اللغة :

يظل الأباء واقعاً فوق ظهره   له الشدة الأولى إذا القرن أعودا

ومعجم البلدان : « له العدوة القصوى » .

٦ – الأهلية والبستاني : « رزء ... العرين » . والملوحي والوهبية : « العرين » .

١١ – كنز الحفاظ : « تخبريها » ، والأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « لي » .

(٣)

التخريج :

القصيدة كلها في نولدكه ٢٣ – ٢٩ والوهبية ٩٢ – ٩٣ والأهلية ١٣ – ١٦ والنصرانية ٨٨٣ ماعدا البيت ١٦ ، وشنب ٦٣ – ٨٥ وباسيه ٢٩ – ٣٣ بزيادة بيتين ، والبستاني ٣٥ – ٣٨ والملوحي ٦٦ – ٧٥ والأصمعيات ٤٣ – ٤٧ وجمهرة أشعار العرب ٥٦١ – ٥٦٨ وهي غير كاملة وفيها اختلاف في ترتيب الأبيات ، ومنتهى الطلب ٢٤٦ – ٢٤٧ بزيادة بيتين .

والأبيات ١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ في الكامل ١١٧ .

والبيت ٣ في التاج واللسان (صير) .

والبيتان ٨ ، ٢٥ في التبريزي : شرح ديوان الحماسة ٦١/١ .

والبيت ٨ في كنز الحفاظ ٤٦ .

والبيت ١٢ في اللسان (هنأ) .

والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ في الحماسة للتبريزي ٢١٩/١ – ٢٢٠ والحماسة للجواليقي ١٢٧ – ١٢٨ وخزانة الأدب ٩/١٠ – ١٣ .

والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ في الحماسة للمرزوقي ٤٢١ - ٢٢٤ .
والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ في عيون الأخبار ٢٣٤/١ .
والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ في الشعر والشعراء ٦٧٥ .
والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٨ في الأغاني ٧٢/٣ .
والبيت ١٣ في معجم مقاييس اللغة ٢٧١/٥ بدون نسبة .
والبيت ١٦ في اللسان (جور) .
والبيت ١٨ في تجريد الأغاني ١ : ٣٤٥/١ .
والبيتان ١٩ ، ٢٠ في الأشباه والنظائر ٢١٣/٢ .
والبيت ١٩ في الأشباه والنظائر في النحو ٧٤/٥ والمعاني الكبير ١١٥٥ والميسر والقداح ٥٢ ، والأضداد ٦٣٦ بلا نسبة .
والبيت ٢٠ في اللسان (نظر) .
والبيت ٢٢ في أساس البلاغة ٤٣١/١ وإصلاح المنطق ٤٤ والأفعال ٤٤٥/١ وتاج العروس والصحاح واللسان (ندب) واللسان (عمم) والتقفية في اللغة ١٤٧ . والشطر الثاني منه في معجم مقاييس اللغة ٤١٣/٥ بلا نسبة .

اختلاف الروايات :

١ - منتهى الطلب : « يابنة ... فإن لم تشتهي ذاك » ، والأصمعيات وجمهرة أشعار العرب : « يابنة ... فإن » ، والنصرانية : « يابنة » ، والكامل : « مالك ... ذاك » .
٢ - جمهرة أشعار العرب : « لما قيل إن لم أملك الأمر مشتري » .
٣ - الأصمعيات : « صبر » .
٤ - شنب : « تراه ومنكر » .
٥ - الأصمعيات والأهلية والبستاني وجمهرة أشعار العرب والملوحي والوهبية : « سوء محضري » .

٧ – منتهى الطلب : « لكم عند » .

٨ – التبريزي : شرح ديوان الحماسة : « مرة » .

٩ – البستاني : « أنني » ، ومنتهى الطلب : « أقتار » ، وجمهرة أشعار العرب : « مذكري » .

١٠ – الأصمعيات وجمهرة أشعار العرب ومنتهى الطلب : « فجوع بها للصالحين » .

١١ – جمهرة أشعار العرب : « المحاجر » .

١٢ – اللسان : « فلم أجد » . وذكرت في النصرانية والوهبية رواية : « رفداً أبوه فما أرى » .

١٣ – الأصمعيات والأهلية وجمهرة أشعار العرب ومعجم مقاييس اللغة والملوحي ومنتهى الطلب والوهبية : « مضى في المشاش » .

١٤ – الحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي والخزانة والكامل ومنتهى الطلب والنصرانية : « من نفسه » ، وجمهرة أشعار العرب : « في نفسه قوت يومه ... خليل » .

١٥ – الأصمعيات وجمهرة أشعار العرب والشعر والشعراء وعيون الأخبار : « قاعداً » ، والأهلية والبستاني والحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي والخزانة ومنتهى الطلب والنصرانية : « ناعساً » ، والكامل : « ثقيلاً .. قاعداً يحث » .

١٦ – منتهى الطلب : « المال » ، واللسان : « أضحى » .

١٧ – عيون الأخبار : « لا يستعنه ويمسي » ، والبستاني والحماسة للتبريزى والجواليقي والخزانة والنصرانية : « ويمسي » ، والأصمعيات والكامل : « فيضحي » .

١٨ – الأصمعيات والأغاني وتجريد الأغاني والشعر والشعراء وعيون الأخبار : « ولله صعلوك صفيحة » ، والأهلية والبستاني والحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي والخزانة والكامل ومنتهى الطلب والنصرانية : « صفيحة » ، وجمهرة أشعار العرب : « كمثل شهاب » .

١٩ – الأضداد في كلام العرب والشعر والشعراء وعيون الأخبار : « مطلّ » .

٢٠ – الأشباه والنظائر والأهلية والبستاني والحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي والخزانة واللسان والملوحي والنصرانية والوهبية : « إذا » والأصمعيات وجمهرة أشعار العرب والكامل ومنتهى الطلب : « وإن » .

٢٢ – أساس البلاغة وإصلاح المنطق والأفعال والأهلية والبستاني وتاج العروس والتقفية في اللغة وشنب والصحاح واللسان والملوحي ومنتهى الطلب والنصرانية والوهبية : « أيهلك » .

٢٣ – الأصمعيات وشنب ومنتهى الطلب : « سيفزع » .

٢٤ – الملوحي : « يُطَاعَن » . بالبناء للمجهول ، والأصمعيات وشنب « نُطاعن » ، ومنتهى الطلب : « الخيل » ، والأصمعيات : « وقعهن مشهور » .

٢٥ – الأصمعيات : « ويوماً على غارات نجد وأهله » ، ومنتهى الطلب : « ويوماً » ، وجمهرة أشعار العرب والملوحي والنصرانية : « شت » .

٢٦ – جمهرة أشعار العرب : « بالشمط الصباح » ، والأصمعيات ومنتهى الطلب : « النهى » ، والكامل : « الليلَ أضيافُ » .

(٤)

التخريج :

القصيدة كلها في نولدكه ٢٩ – ٣٠ ما عدا البيت ٢ ، والوهبية ١٠١ ماعدا البيت ٢ ، والأهلية ٢٣ ما عدا الثاني ، والنصرانية ٨٩٧ – ٨٩٨ وشنب ٩١ – ٩٥ وباسيه ٣٣ – ٣٤ والبستاني ٥١ – ٥٢ والملوحي ١٠٧ – ١٠٩ .

والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٢ في الحماسة للجواليقي ٥٦٨ ومجموعة المعاني ١٢٩ .

والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الحماسة للتبريزي ٤/١٢١ – ١٢٢ ، والحماسة للمرزوقي ١٧٢٣ – ١٧٢٤ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأغاني ٣/٨٠ .
والبيتان ٢ ، ٣ في الكامل ١٧٣ .
والبيت ٢ في شرح العكبري لديوان أبي الطيب ٢/٣٨٨ وشرح الواحدي لشعر أبي الطيب ٨٠١ والصناعتين ٢٤٤ والوساطة ٢٣٤ . وترتيب البيت الخامس في شنب ٩٣ . ولم يسم صاحبه في الآداب ١٤٤ ، والبصائر والذخائر ٢ : ١/٦٣ وتمثال الأمثال ٥٧٣ والتمثيل والمحاضرة ٤٠٠ وحماسة الظرفاء ٢٢٠ ، والصناعتين ٢٤٠ ، وعيون الأخبار ١/٢٣٤ .

اختلاف الروايات :

٢ – البصائر والذخائر وتمثال الأمثال والمحاضرة وحماسة الظرفاء والصناعتين والعكبري والواحدي في شرحهما ديوان أبي الطيب وعيون الأخبار والكامل والوساطة : « بأرضنا » ، والآداب ، « بيننا » ، والحماسة للجواليقي : « فلم » .
٣ – الكامل : « من ورائنا سيدركه من بعدنا » ، والنصرانية : « من ورائنا » .
٥ – الحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي ومجموعة المعاني والنصرانية : « حوادث تَجْرُفُ » .
٨ – البستاني والملوحي والنصرانية : « تأمَّلْ مِنْ شامِ العراق تُطَوِّفُ » .

(٥)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٣٠ – ٣١ والوهبية ٨٨ – ٨٩ والأهلية ٨ – ٩ والنصرانية ٩٠٣ – ٩٠٤ وشنب ٩٧ – ١٠٤ وباسيه ٣٤ – ٣٦ والبستاني ٢٢ – ٢٣ والملوحي ٣٩ – ٤١ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأمالي ٢/٢٣٤ والتذكرة السعدية ٢٠٢ – ٢٠٣ والحماسة للتبريزي ٢/٧ – ٨ والحماسة للجواليقي ١٣٧ .

ومعجم البلدان ٤٥/٥ والحماسة البصرية ٣٤٨ (ط . وزارة الأوقاف بمصر) .
والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الحماسة للمرزوقي ٤٦٤ – ٤٦٥ .

والبيتان ١ ، ٢ في المرزوقي : شرح ديوان الحماسة ٩٦٦ بلا عزو ، ومواد البيان ٣٩٥ .

والبيتان ١ ، ٤ في الأغاني ٨٣/٣ – ٨٤ وتجريد الأغاني ١ : ١ / ٣٥١ .
والبيت ١ في الجامع الكبير ٧٨ والحماسة البصرية ١١٢/١ ، وسمط اللآلي ٨٥٨ ومعجم ما استعجم ١٧٧ ومعجم مقاييس اللغة ١٤٢/٥ ،
والبيتان ٣ – ٤ في التمثيل والمحاضرة ٥٧ ، ٤٠٠ وثمار القلوب ١٠٣ ، وصبح الأعشى ٣٠٣/٢ ولباب الآداب ٢ : ٢٨/٣ ، ونهاية الأرب ٦٨/٣ .
وينسبان لأوس بن حجر في عيون الأخبار ٢٣٨/١ والمثل السائر ٢٣٦/٣ والمعاني الكبير ٤٩٨ ولأبي العيال خداش الهذلي في الممتع في صنعة الشعر ١٣٩ .
وهما بلا عزو في المحاسن والأضداد ١١٠ والمحاسن والمساوىء ٢٨٦ .
والبيت ٣ في الوساطة لآخر .
والبيت ٤ في عيون الأخبار ١٩٤/٢ ومجمع الأمثال ٨١/٢ ، ومحاضرات الأدباء ٤٩٣ ونوادر المخطوطات ١١/١ . وشطره الثاني في نوادر المخطوطات ١٦٧/١ .
والبيت ٦ في أساس البلاغة ٣٩٨/٢ والتاج والصحاح واللسان (ملح) والتقفية في اللغة ٢٧٥ وجمهرة اللغة ١٩١/٢ والمخصص ٦٨/٧ .
وشطره الثاني في ديوان الأدب ٣٤٧/٢ بلا عزو .

اختلاف الروايات

١ – الأغاني : « أقول » ، وتجريد الأغاني : « أقول لأصحاب الكنيف ... بتنا حول » ، والتذكرة السعدية ومعجم مقاييس اللغة : « أقول ... بتنا » ، ومعجم مااستعجم : « أقول لقوم بالكنيف » ، والأمالي : « قلت لقوم .... بتنا » ، والجامع الكبير : « وقلت .... بتنا » ، ومعجم البلدان : « وقلت ... بتنا دون » ، والحماسة

البصرية : « بالكنيف ... بتنا » ، والأهلية والبستاني والحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي والسمط والمرزوقي والملوحي والنصرانية والوهبية : « بتنا » .

٢ — الأهلية والبستاني والتذكرة والحماسة البصرية والحماسة للتبريزي والجواليقي والمرزوقي ومعجم البلدان والملوحي والنصرانية : « الغنى ... من حمام ، والأمالي وشنب : « الغنى » ، ومواد البيان : « من حمام » .

٣ — المعاني الكبير : « من يك » ، والأمالي : « يُغَرِّر ويطرح » ، والحماسة للجواليقي : « من الحال » .

٤ — الأهلية : « لتبلغ عذراً أو تصيب رغيبة » ، ونوادر المخطوطات : « لأبلغ عذراً أو أنال رغيبة » ، وعيون الأخبار ٣٢٨/١ والمعاني الكبير : « ليبلى عذراً أو ليبلغ حاجة » ، وعيون الأخبار ١٩٤/٢ : « لتبلغ عذراً أو تفيد غنيمة » ، ومحاضرات الأدباء : « لتبلغ ... أو تصيب » ، وصبح الأعشى والحماسة للجواليقي ولباب الآداب ومعجم البلدان والمثل السائر ونهاية الأرب : « أو ينال رغيبة » ، والتمثيل والمحاضرة : « يصيب خصاصة » ، والمحاسن والأضداد والمحاسن والمساوىء : « ينال غنيمة » ، والممتع في صنعة الشعر : « يفيد غنيمة » ، والأغاني والحماسة البصرية والنصرانية : « غنيمة » .

٥ — الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « العضاه الثائب » .

٦ — في الإبل للأصمعي (ص ١٠٦ ، بيروت ١٩٠٣) حسب شنب ١٠٣ : « تنوء على الأيدي وأكثر زادنا » ، والتقفية في اللغة : « عشية رحنا سائرين وزادنا شرائح » ، وأساس البلاغة : « عشية رحنا سائرين وزادنا » والتاج والصحاح واللسان : « أقمنا بها حيناً وأكثر زادنا » وجمهرة اللغة : « وإلا بقايا » ، وديوان الأدب : « بقية زاد » .

(٦)

التخريج

القصيدة كلها في نولدكه ٣٢ – ٣٤ والوهبية ١٠١ – ١٠٢ والأهلية ٢٤ – ٢٥ والنصرانية ٨٩٩ – ٩٠٠ وشنب ١٠٥ – ١١٢ وباسيه ٣٦ – ٣٨ والبستانى ٥٤ – ٥٥ والملوحي ١١٤ – ١١٧ ومنتهى الطلب ٢٤٨ والتبريزي : شرح ديوان الحماسة ٢/٨ – ٩ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ في الأغاني ٣/٨٠ – ٨١ وتجريد الأغاني ١ : ٣٤٧/١ .

والبيتان ١ ، ٢ في اختيار من كتاب الممتع ١٧٦ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٦ والحيوان ٤/٣٥٦ والممتع في صنعة الشعر ١٢٦ .

والبيت ١ في الأضداد ٦٩ والأضداد في كلام العرب ٦٥٩ .

والبيان والتبيين ٣/٨٣ ومعجم البلدان ٢/٢٤١ .

والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في معجم البلدان ٢/٢٤١ .

والأبيات ٣ ، ٧ ، ٨ في محاضرات الأدباء ٣/١٩٠ .

والبيت ٣ في المعاني الكبير ٤٢٣ ، ١٢٣٥ .

والبيت ٥ في اللسان (ثلج) بلا عزو .

والبيتان ٧ – ٨ في الأغاني ٣/٧٨ .

اختلاف الروايات

١ – الأضداد في كلام العرب والأغاني وتجريد الأغاني والأهلية والبستاني وجمهرة الأمثال والملوحي ومنتهى الطلب والنصرانية : « فيشمت » ، والممتع : « دوائي » ، وهو تحريف .

٢ – اختيار من الممتع والأغاني والأهلية والبستاني وتجريد الأغاني والحيوان والملوحي والممتع ومنتهى الطلب والنصرانية : « يطيف بي » ، وجمهرة الأمثال : « يطوف بي الولدان أحدب كالرّأل » .

٣ – معجم البلدان : « بني أمي » ، ومنتهى الطلب : « مطيكم ... الناس » ، ومحاضرات الأدباء : « مطيكم ... شر من الهزل » ، والأغاني والأهلية والبستاني ومعجم البلدان والنصرانية : « فكل منايا النفس » ، وتجريد الأغاني : « فكل منايا القوم » ، والمعاني الكبير : « فأي منايا الناس شر من الهزل » ، والتبريزي : « شر من الهزل » .

٤ – الأغاني والأهلية والبستاني والتبريزي وتجريد الأغاني ومعجم البلدان والملوحي والنصرانية : « أربي » .

٥ – منتهى الطلب : « ولو » ، ومعجم البلدان : « إذا بدا » .

٧ – الأغاني ٣/٧٨ وتجريد الأغاني : « ارتيادي ... وبغيتى » ، والأغاني ٣/٨١ ، ومنتهى الطلب : « ارتيادي وحيلتي » ، والأهلية والبستاني ومحاضرات الأدباء ومعجم البلدان والملوحي : « وبغيتي » .

٩ – منتهى الطلب : « صيح » .

١٠ – التبريزي : « تنوفة » .

١١ – البستاني والتبريزي والملوحي والنصرانية والوهبية : « بَطَرْفِهِ » .

(٧)

التخريج :

القصيدة كلها في نولدكه ٣٤ – ٣٧ والوهبية ١٠٣ – ١٠٤ والأهلية ٢٦ – ٢٨ والنصرانية ٨٩٣ – ٨٩٥ وشنب ١١٣ – ١٢٢ وباسيه ٣٨ – ٣٩ والبستاني ٥٦ – ٥٨ والملوحي ١١٩ – ١٢٤ والتبريزي : شرح ديوان الحماسة ٢/٩ – ١٠ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ في الأغاني ٣/٧٨ – ٧٩ .

والبيت ١ في الأغاني ٣/٨٣ وتجريد الأغاني ١ : ١/٣٥٠ والمعاني الكبير ٨٥٢ ، ١١٣٠ .

والبيت ١٢ في تاج العروس واللسان (قرمل) واللسان (شيب) .
والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ في معجم البلدان ٢٣٣/١ .
والبيت ١٣ في معجم ما استعجم ١٧٨ .

اختلاف الروايات :

١ – المعاني الكبير : « هم الناس » ، والأغاني وتجريد الأغاني : « أمرعوا » .
٢ – الأغاني والأهلية والبستاني والتبريزي : « نَتَمَلْمل » .
٣ – التبريزي : « يريح الناسُ ... ما يُحَوَّلُ » .
٤ – التبريزي : « موقعة الصَّفحين » .
٥ – التبريزي : « لديها » .
٦ – التبريزي : « طعامُهُمْ من ذي قدور مُعَجَّلُ » .
٧ – التبريزي : « بضيع من النيب السِّمان » .
٨ – الأغاني : « وإني وإياهم » ، والتبريزي : « وإني ... وتُجْملُ » ، والنصرانية : « وإياهم » .
٩ – الأهلية والبستاني : « حديداً » بالحاء المهملة ، والنصرانية : « جديداً » .
١٠ – التبريزي : « بحد المرفقين مكبة » ، والأغاني : « بحد ... نالها » ، والنصرانية : « نالها » .
١١ – الملوحي والنصرانية : « تُخَيَّر » .
١٣ – معجم ماستعجم : « أقول لهم » ، والتبريزي : « إنك هابل ... فيُعْقَل » ، والأهلية : « إنك هابل » ، والأهلية والبستاني ومعجم البلدان والنصرانية : « الأفيح » .
١٤ – الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « تكاد ترى ... الكومَ الجلادَ تنوّل » ، والتبريزي : « تكادُ تَرَى لها ... الكوم الجلاد تنوّل » ، وشنب : « تُرى ... الكومُ الجلادُ » ، ومعجم البلدان : « يكاد » ، ونولدكه : « ترى » .
١٥ – التبريزي : « فيما يُقَوَّلُ » .

(٨)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٣٧ والوهبية ١٠٥ والأهلية ٢٩ والنصرانية ٩١٤ وشنب ١٢٣ – ١٢٦ وباسيه ٤٠ والبستاني ٥٩ والملوحي ١٢٥ – ١٢٦ . ومعجم البلدان ٤/٦١ .

والبيت ١ في اللسان (طلل) ومعجم ما استعجم ٨٩٢ .

والبيت ٢ في اللسان (بزل) و (درع) ، والتاج (درع) .

والبيت ٣ في الأفعال ٢/٤٤٧ .

اختلاف الروايات :

١ – الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « أآيٌّ » ، واللسان : « وأي » ، ومعجم البلدان : « وأي ... بذي ظَلَال » ، ونولدكه : « ذي » ، ومعجم ما استعجم : « طِلال » بكسر الطاء .

٣ – الأفعال ومعجم البلدان : « حول السخال » .

(٩)

التخريج :

القصيدة كلها في نولدكه ٣٨ – ٣٩ والوهبية ٩٦ والأهلية ١٦ – ١٧ والنصرانية ٩٠٨ – ٩٠٩ وشنب ١٢٧ – ١٣٢ وباسيه ٤٠ – ٤٢ .

والبستاني ٣٩ – ٤٠ والملوحي ٧٦ – ٧٩ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم البلدان ٤/١٩٦ .

والبيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم ٩٩٩ .

والبيت ١ في معجم البلدان ٤/٢٠٦ .

والبيت ٢ في اللسان (غرا) .

والبيت ٤ في الجيم ٢/٢٨٨ .

اختلاف الروايات :

١ – معجم البلدان : « الرمل » .
٢ – معجم مااستعجم : « وبالغُرِّ ... من أهله متدّور » ، والأهلية وشنب والنصرانية : « وبالغُرِّ » ، والبستاني والأهلية والملوحي « وبالغُرّ » بضم الغين ، ومعجم البلدان : « وأهلها متدورّ » .
٤ – الجيم : « ليس ذلك عنصر » .
١٣ – الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « لجار » .

(١٠)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٣٩ – ٤٠ والوهبية ٩٧ – ٩٨ والأهلية ١٧ – ١٨ والنصرانية ٩٠٩ – ٩١٠ وشنب ١٣٣ – ١٣٦ وباسيه ٤٢ – ٤٣ . والبستاني ٤١ والملوحي ٨٠ – ٨٢ واختيار من كتاب الممتع ٤٤١ – ٤٤٢ والحيوان ٢٧٣/٢ . والممتع في صنعة الشعر ٣١٢ .
والبيتان ٣ – ٤ في خزانة الأدب ٦٤/١٠ .
والبيت ٣ في الصناعتين ٢٠٧ والعقد الفريد ١٦٠/٥ .
ومعجم ماستعجم ٦٦٦ والموشح ٣٦٣ ونقد الشعر ١٢٧ .

اختلاف الروايات :

١ – الأهلية والبستاني والنصرانية : « ونحن » ، والحيوان : « ونحن صبحنا عامراً في ديارها ... وعصباً مذكرا » ، واختيار من كتاب الممتع والممتع في صنعة الشعر : « ونحن صبحنا عامراً في بلادهم ... وحزباً مذكراً » .
٢ – الحيوان : « بكل رقيق الشفرتين » ، واختيار من كتاب الممتع والممتع في صنعة الشعر : « بكل رقيق ... ولدن من الخطي أرزق أسمرا » .

٣ – الخزانة : « عجبت لقوم يخنقون نفوسهم » ، ونقد الشعر : « يقتلون نفوسهم » . والصناعتين والموشح : « يقتلون نفوسهم ... عند الوغى » ، والعقد الفريد : « لم يخنقون نفوسهم » ، والحيوان : « عند الوغى » .

٤ – اختيار من كتاب الممتع : « ألا يأتي الأمر الذي كان أجدرا » ، والخزانة : « كان أجدرا » ، والممتع في صنعة الشعر : « كان أحذرا » .

(١١)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٤٠ والوهبية ٨٧ – ٨٨ والأهلية ٧ والنصرانية ٨٨٧ وشنب ١٣٧ – ١٤٢ وباسيه ٤٣ – ٤٤ والبستاني ٩ والملوحي ٥١ – ٥٢ . والأغاني ٧٣/٣ وتجريد الأغاني ١ : ٣٤٥/١ والحماسة للجواليقي ٥٤١ – ٥٤٢ والحماسة للتبريزي ٩٤/٤ – ٩٥ ، والحماسة للمرزوقي ١٦٥٣ والروض الأنف ٢٣٧/٦ والشعر والشعراء ٦٧٥ – ٧٧٦ والعقد الفريد ٢٣٧/١ وعيون الأخبار ٢٦٤/٣ والكرماء ١٠ ومجموعة المعاني ٣٢ .

والبيتان ١ ، ٣ في سمط اللآلي ٨٦/١ وتمثال الأمثال ٤٢٥ والتنبيه ١١٢ .

والبيت ٣ في الأشباه والنظائر ١٢٣/١ بلا عزو ، والأضداد ٨٢ والأمالي ٢٠٥/٢ والتشبيهات ٤٠٩ والصاهل ٤٦٩ وقواعد الشعر ٥٥ والمعاني الكبير ٤٠٦ والوساطة ٣٧٧ .

ويلاحظ أن البيتين الأول والثالث اختلطا ببيتين لقيس بن زهير يقولهما لعروة ابن الورد . جاء في الكامل ٥٤ : « قال رجل من عبس ، قال أبو الحسن يقوله لعروة ابن الورد :

لا تشتمني يابن ورد فإنني   تعود على مالي الحقوق العوائدُ

ومن يؤثر الحق النؤوب تكنْ به خصاصة جسمٍ وهو طيانُ ماجد
وإني امرؤ عافي إنائيَ شركة وأنت امرؤ عافي إنائك واحدِ
أقسم جسمي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد »

وهذه المقطوعة في الأشباه والنظائر ١٩٧/٢ لعروة بن الورد أيضاً ، برواية « يابن عمرو » ، وأوردها القالي في الأمالي ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ لعروة ، وهذا ما أشير إليه في التنبيه ١١٢ - ١١٣ على أنه من أوهام القالي وغفلته . وقد نسب البيتان خطأً لعروة في ديوان المعاني ١٠٧/١ .

اختلاف الروايات :

١ - الأمالي والأشباه والنظائر والتنبيه والكامل : « وإني » ، والكرماء : « وأني » ، والعقد : « لأني » ، ومجموعة المعاني : « جماعة » .
٢ - الأغاني وتجريد الأغاني والشعر والشعراء وعيون الأخبار : « وأنْ ترى » ، والأهلية والبستاني والحماسة للتبريزي والمرزوقي ومجموعة المعاني والملوحي والنصرانية : « وأنْ ترى بوجهي شحوب » ، والعقد الفريد : « وأن ترى بجسمي مس الجوع والجوع » ، والحماسة للجواليقي والوهبية : « وأنْ ترى بجسمي شحوب » ، والكرماء : « وأن ترى بجسمي جهد » .
٣ - الأغاني وتجريد الأغاني : « أفرق » ، والصاهل : « أقسم نفسي » .

(١٢)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٤١ - ٤٢ والوهبية ١٠٥ والأهلية ٢٩ - ٣٠ والنصرانية ٩١٤ - ٩١٥ وشنب ١٤٣ - ١٤٥ وباسيه ٤٤ - ٤٥ والبستاني ٦٠ والملوحي ١٢٧ - ١٢٨ .

(١٣)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٤٢ - ٤٣ والوهبية ٩٩ - ١٠٠ والأهلية ٢٠ - ٢١ والنصرانية ٩١٢ وشنب ١٤٦ - ١٤٨ وباسيه ٤٥ - ٤٦ والبستاني ٤٦ والملوحي ٩٥ - ٩٦ .

ومعجم البلدان ٨٤/٣ - ٨٥ . وآثار البلاد ٩٢ ماعدا الثالث .

والبيتان ٢ ، ٣ في الدرة الفاخرة ٥٥٨ - ٥٥٩ وعيار الشعر ٣٨ .

والبيت ٢ في التاج واللسان (عشر) والحيوان ٣٥٩/٦ .

والشعر والشعراء ٧٧٦ وصبح الأعشى ٤٠٨/١ ومحاضرات الأدباء ١٥٤/١ . والمعاني الكبير ٢٦٧ ونهاية الأرب ١٢٥/٣ . وهو بلا عزو في : الصحاح (عشر) ومجمع الأمثال ٤٢/٢ والمحاسن والمساوىء ٤١٢ والمخصص ٤٩/٨ . ومعجم مقاييس اللغة ٣٢٥/٤ .

والبيت ٣ في التاج واللسان (جدد) وباسيه ٦٥ .

اختلاف الروايات :

١ - آثار البلاد : « وقالوا اجب ... لا يَضرّك » .

ومعجم البلدان : « تضرك » .

٢ - آثار البلاد : « إنْ » ، والدرة الفاخرة : « نَهَّقْت » ، والتاج واللسان :

وإني وإنْ عشَّرت من خشية الردى نهاقَ حمارٍ ، إنني لجزوع

والمخصص :

لعمري لئن عشرت في أرض مالك جِذارَ المنايا إنني لجزوع

والحيوان والشعر والشعراء والصحاح ومجمع الأمثال والمعاني الكبير : « خيفة الردى » ، ومحاضرات الأدباء : « من خيفة الردى نهيق الحمير » ، ومعجم مقاييس

اللغة : « نهاق الحمار » ، والمحاسن والمساوىء : « نهاق الحمار إنني لجهول » .
٥ – آثار البلاد : « كآراء » .
٦ – آثار البلاد : « يخوفني ... لنا » .

(١٤)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٤٣ والوهبية ١٠١ والأهلية ٩ والنصرانية ٩١٤ وشنب ١٤٩ وباسيه ٤٦ والبستاني ٢٥ والملوحي ٤٤ .

(١٥)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٤٣ – ٤٤ والوهبية ٨٦ والأهلية ٤ والنصرانية ٩٠٤ – ٩٠٥ وشنب ١٥٠ – ١٥٣ وباسيه ٤٦ – ٤٧ والبستاني ١٩ والملوحي ٢٩ – ٣٠ .

وقد اتفقت المصادر على نسبة الأبيات إلى أبي النشناش النهشلي ، وهو إسلامي كان لصاً من لصوص بني تميم بين الحجاز والشام أيام مروان بن الحكم :
فالأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في أشعار اللصوص وأخبارهم ٥٩ – ٦٢ .
والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأصمعيات ١١٨ – ١١٩ والحماسة للتبريزي ١٦٦/١ – ١٦٨ وعيون الأخبار ٢٣٧/١ .
والبيتان ١ – ٢ في خزانة الأدب ١٨٦/١ (بولاق) ومجموعة المعاني ١٢٨ والأبيات ٣ ، ٤ ، ١ ، ٢ في الأغاني ١٧٢/١٢ .
والأبيات ٣ ، ١ ، ٢ في الحماسة البصرية ٣٤٩ (المصرية) .
والبيت ٣ في تاج العروس (صعلك) والمزهر ١٦٧ (ط . دار إحياء الكتب) .

لذا فمن الواضح أن هذه المقطوعة نسبت خطأً إلى عروة بن الورد .

اختلاف الروايات :

١ – أشعار اللصوص والأصمعيات والحماسة البصرية والحماسة للتبريزي وخزانة الأدب وعيون الأخبار :

إذا المرء لم يَسْرَح ولم يُرِحْ سواماً ولم تعطف عليه أقاربه

والأغاني : « لم يسرح سواماً ولم يرح سواماً ولم يبسط له الوجه صاحبه » ، ومجموعة المعاني : « ولم يرح إليه ولم يبسط له الوجه صاحبه » .

٢ – الأصمعيات وعيون الأخبار : « من قعوده » ، والحماسة للتبريزي والحماسة البصرية : « من قعوده عديماً » ، والأغاني : « من قعوده ... تعاف مشاربه » ، وشنب « تكره مشاربه » ، ومجموعة المعاني : « تعاف مشاربه » .

٣ – تاج العروس والحماسة للتبريزي وعيون الأخبار : « وسائلة بالغيب عني » ، والأغاني والحماسة البصرية : « أين ارتحالي » .

٤ – أشعار اللصوص والأغاني : « بالنوال » .

(١٦)

التخريج :

المقطوعة كلها في نولدكه ٤٤ والوهبية ٨٥ والأهلية ٣ والنصرانية ٩٠٤ وشنب ١٥٤ وباسيه ٤٧ والبستاني ١٨ والملوحي ٢٧ .

(١٧)

التخريج :

البيتان في نولدكه ٤٤ والوهبية ١٠٠ والأهلية ٢٢ والنصرانية ٩١٣ وشنب ١٧ وباسيه ٤٨ والبستاني ٤٩ والملوحي ١٠١ .

والبيتان في الحماسة للتبريزي ٤/١٢٠ لعتبة بن بجير ، والحماسة البصرية ٢/٢٤٧ ، لعقبة بن مسكين الدارمي ، وأمالي المرتضى ١/٧٤٥ لمسكين الدارمي وخزانة الأدب ٤/٢٥١ حيث ذكر الاختلاف في نسبتهما إلى مسكين الدارمي وكعب بن سعد الغنوي وعتبة بن بجير .

وهما بلا عزو في البيان والتبيين ١/١٠ ، واللسان (بصص) ، وجاء قبلهما :

أرى كل ريح سوف تسكنُ مَرَّةً وكل سماء ذات در ستقلعُ
فإنك والأضيافَ في بردة معاً إذا ما تبصُّ الشمس ساعة تنزع

والبيت الأول من هذين البيتين جاء مع آخرين في البيان والتبيين ٢/٣٥٨ :

أرى كل ريح ....
ولست بقوّالٍ إذا قام حالب لك الويلُ لا تَجْهَدْ لعلك ترضع
ولكن إذا جادت بما دون حلبها جَهَدْنا ولم نمذُق بما نتوسع

اختلاف الروايات :

١ – أمالي المرتضى : « أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله » ، وخزانة الأدب : « لحافي لحاف الضيف والبرد برده » ، والبيان والحماسة البصرية والحماسة للتبريزي واللسان : « لحافي لحاف » .

٢ – الحماسة البصرية : « أحادثه » .

(١٨)

التخريج :

البيتان في نولدكه ٤٤ والوهبية ١٠٠ والأهلية ٢٢ والنصرانية ٩١٣ – ٩١٤ وشنب ١٥٦ وباسيه ٤٨ والبستاني ٤٩ والملوحي ١٠٢ .

(١٩)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٤ والوهبية ٨٧ والأهلية ٦ والنصرانية ٩٠٦ وشنب ١٥٧ وباسيه ٤٨ – ٤٩ والبستاني ٢٦ والنصرانية ٤٧ .

اختلاف الروايات :

٣ – البستاني والملوحي والنصرانية : « وأني » .

(٢٠)

التخريج :

البيتان في نولدكه ٤٤ والوهبية ١٠٠ – ١٠١ والأهلية ٢٢ والنصرانية ٩١٤ وشنب ١٥٨ وباسيه ٤٩ والبستاني ٥٠ والملوحي ١٠٣ .

اختلاف الروايات :

١ – الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « تربعة ... الترائع » .

(٢١)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٥ وشنب ١٥٩ – ١٦٠ وباسيه ٤٩ . وقد ألحقت هذه المقطوعة في نهاية المقطوعة ٢٦ في : الوهبية ١٠٠ والأهلية ٢١ والنصرانية ٩١٣ والبستاني ٤٨ والملوحي ١٠٠ .

البيتان ١ ، ٣ في الأغاني ١٥/١٤٢ لعامر بن واثلة الكناني .
والبيت ١ في الأغاني ١٥/١٤٤ ، ١٥٠ لعامر بن واثلة .

والبيت ٣ في التمثيل والمحاضرة ٥٧ ونهاية الأرب ٣/٦٨ .

اختلاف الروايات :

١ – الأهلية والبستاني والنصرانية : « ويدعونني » ، والأغاني : « أيدعونني شيخاً » ، والأغاني ١٥ / ١٤٤ : « بُرْهَة » .

٣ – التمثيل والمحاضرة : « وما ... عن سنين تتابعت علي » ، والأغاني ونهاية الأرب : « وما ... تتابعت عليَّ » .

(٢٢)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٥ والوهبية ١٠٥ – ١٠٦ والأهلية ٣٠ والنصرانية ٩١٥ وشنب ١٦١ – ١٦٣ وباسيه ٥٠ والبستاني ٦١ والملوحي ١٢٩ – ١٣٠ .

والبيت ٢ في ذيل الأمالي والنوادر ١٨

اختلاف الروايات :

٢ – ذيل الأمالي والنوادر : « قبل هذا » .

٣ – الأهلية والملوحي : « وآست » .

(٢٣)

التخريج :

القصيدة في نولدكه ٤٥ – ٤٧ والوهبية ٨٦ والأهلية ٤ – ٥ والنصرانية ٩٠٥ – ٩٠٦ ماعدا الثالث وشنب ١٦٤ – ١٦٥ وباسيه ٥٠ – ٥١ والبستاني ٢٠ – ٢١ والملوحي ٣٣ – ٣٦ ومنتهى الطلب ٢٤٧ – ٢٤٨ بزيادة ثلاثة أبيات .

اختلاف الروايات :

٢ – منتهى الطلب : « نقوت » .
٤ – منتهى الطلب : « وإن » .
٥ – الأهلية والبستاني وشنب والنصرانية : « تُغير » .
٨ – البستاني والملوحي والنصرانية والوهبية : « يقول الحق » ، ومنتهى الطلب : « يقول الحق ... يقيتوا » .
١٢ – شنب : « وإني » ، ومنتهى الطلب : « رأبي » .
١٣ – شنب : « وإني » .
١٤ – منتهى الطلب : « علمي ... بما عييت » .

(٢٤)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٧ والوهبية ٩٨ – ٩٩ والأهلية ١٩ والنصرانية ٩١١ وشنب ١٦٩ – ١٧١ وباسيه ٥١ – ٥٢ والبستاني ٤٣ والملوحي ٨٦ – ٨٧ .

(٢٥)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٧ – ٤٨ والوهبية ٩٨ والأهلية ١٨ والنصرانية ٩١٠ وشنب ١٧٢ – ١٧٥ وباسيه ٥٢ – ٥٣ والبستاني ٤٢ والملوحي ٨٣ – ٨٤ .

(٢٦)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٨ والوهبية ١٠٠ والأهلية ٢١ والنصرانية ٩١٣ ماعدا ٤ وشنب ١٧٦ – ١٧٧ وباسيه ٥٣ والبستاني ٤٨ والملوحي ٩٩ .

اختلاف الروايات :

٣ – البستاني والنصرانية : « مصارع » بالصاد .

٤ – الأهلية : « أرهنته » ، والبستاني والملوحي : « أرهنته ... فورّعها » بالراء ، والوهبية : « فورّعها » .

(٢٧)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٨ – ٤٩ والوهبية ١٠٠ والأهلية ٢١ والنصرانية ٩١٣ وشنب ١٧٧ – ١٧٩ وباسيه ٥٣ – ٥٤ والبستاني ٤٧ والملوحي ٩٦ – ٩٨ .

(٢٨)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٩ والوهبية ٨٩ والأهلية ٩ والنصرانية ٩٠٧ وشنب ١٨٠ وباسيه ٥٤ – ٥٥ والبستاني ٢٤ والملوحي ٤٢ .

البيت ١ في ذيل الأمالي والنوادر ٥٨ ولباب الآداب ٢ : ٢٨/٣ ونسب إلى عروة بن أذينة في شعره ٣١٤ عن التاج (قرع) ، وفي اللسان (قرع) . وجاء بلا عزو في اللسان (أدا) .

اختلاف الروايات :

١ – الأهلية وباسيه والبستاني وشنب ولباب الآداب والملوحي والنصرانية ونولدكه والوهبية : « آذاك » ، وشعر عروة بن أذينة : « لجاديه » ، وفي اللسان (قرع) إشارة إلى رواية : « صفر المُراح » .

(٢٩)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٩ والوهبية ٨٧ والأهلية ٦ والنصرانية ٩٠٦ وشنب ١٨١ – ١٨٢ وباسيه ٥٥ والبستاني ٢٧ والملوحي ٤٨ .

اختلاف الروايات :

٢ – الأهلية والبستاني وشنب والملوحي والنصرانية والوهبية : « أكاثر » .
٣ – الوهبية : « فإذا » ، والأهلية والملوحي والنصرانية : « فإذا غنيت » .

(٣٠)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٤٩ – ٥٠ والوهبية ٨٥ والأهلية ٣ والنصرانية ٩٠٤ وشنب ١٨٣ – ١٨٦ وباسيه ٥٥ – ٥٦ والبستاني ١٧ والملوحي ٢٥ – ٢٦ .

اختلاف الروايات :

١ – الأهلية والبستاني والملوحي والنصرانية : « أيا راكباً » .
٢ – الأهلية والبستاني والملوحي والأهلية والوهبية : « مذنّب » .

(٣١)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٥٠ والوهبية ٨٧ والأهلية ٦ – ٧ والنصرانية ٩٠٦ – ٩٠٧ وشنب ١٨٦ – ١٨٩ وباسيه ٥٦ – ٥٧ والبستاني ٢٨ والملوحي ٤٩ – ٥٠ .

والبيت ٢ في التاج واللسان (ردد) .

اختلاف الروايات :

٢ - الملوحي : « إذا » ، والتاج واللسان : « إذا العَمُّ زَهَّدوا » .
٣ - البستاني والملوحي : « حِلال » بكسر الحاء .

(٣٢)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٥١ والوهبية ٩٩ والأهلية ١٩ والنصرانية ٩١١ وشنب ١٩٠ - ١٩١ وباسيه ٥٧ والبستاني ٤٤ والملوحي ٨٩ . والحماسة البصرية ١٠٩/١ .

ووردت بلا نسبة في البصائر والذخائر ١٩٠/٤ وعيون الأخبار ٢٤٣/١ ونسبها ابن عبد ربه في العقد الفريد ٣١/٣ إلى ربيعة بن الورد حيث قال : « كان الرماحس بن حفصة بن قيس ، وابن عم له يدعى ربيعة بن الورد يسكنان الأردن ، وكان ربيعة بن الورد موسراً والرماحس معسراً كثيراً . يشكو إليه الحاجة ، ويعطف عليه ربيعة بعض العطف فلما أكثر عليه كتب إليه الأبيات ... » . وأرى كما . ذهب الخواجه في كتابه عروة بن الورد ١٥٨ أنه من المحتمل أن يكون ربيعة بن الورد قد حضرته هذه الأبيات التي تطابق مقتضى حاله فضمنها رسالته . ولا شك أن الأبيات تحمل أفكار عروة بن الورد ونفسه الشعري ، لذا فإني أعتقد أنها له .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في مجموعة المعاني ١٢٩ لأبي العطاء السندي .

والبيتان ١ - ٢ في المحاسن والمساوىء ٢٨٦ لآخر .

والبيتان ١ ، ٤ في محاضرات الأدباء ٤٩ ، ونسبا في شرح مقامات الحريري ١٠١ للنابغة الجعدي .

والأبيات ٣ ، ٥ ، ١ ، ٤ في شعر النابغة الجعدي ٧٣ (ملحقة في نهاية قصيدة طويلة ومصدرها شرح مقامات الحريري ١٠١ وجمهرة الأمثال ٥٨/١) .

والبيتان ٣ - ٥ في جمهرة الأمثال ٨٩/١ (ط . دار الجيل) للنابغة الجعدي .

والبيتان ٤ - ٥ بلا عزو في المحاسن والأضداد ١٠٩ والمحاسن والمساوىء ٢٨٥ .

اختلاف الروايات :

١ - المحاسن والمساوىء : « لم يبغ المعاش لنفسه » ، وعيون الأخبار : « يكسب ... لاقى الصديق » .

٢ - الحماسة البصرية والنصرانية : « قلوب » .

٣ - الحماسة البصرية :

وما طالب المعروف من حيث تبتغي   من الناس إلا من أبر وثمرا

والعقد الفريد : « وفما طالب الحاجات من حيث تبتغي من المال » ، والبصائر والذخائر : « فما طالب الحاجات من حيث تُبْتَغَى » ، وشنب : « وما صاحب الحاجات » ، وعيون الأخبار : « من حيث تبتغي » ، وشعر النابغة الجعدي : « في كل » .

٥ - الحماسة البصرية وشعر النابغة الجعدي والمحاسن والأضداد والمحاسن والمساوىء : « ولا » .

(٣٣)

التخريج :

المقطوعة في نولدكه ٥١ والوهبية ٨٩ والأهلية ٩ والنصرانية ٩٠٧ - ٩٠٨ وشنب ١٩١ - ١٩٢ وباسيه ٥٧ - ٥٨ والبستاني ٢٤ والملوحي ٤٣ .

والبيتان ٣ – ٤ في عيون الأخبار ٢٣٨/١ للنمر بن تولب .
والبيت ٣ في الوساطة ٢٠٢ لآخر .

ويبدو أن الأبيات ليست لعروة بن الورد الذي رأينا زوجته تلومه بسبب الغارات الكثيرة مبينة المخاطر . أما هذه الأبيات فتصور امرأة تزين للشاعر المخاطرة بالنفس وتقبح له القعود . ويضاف إلى مضمون الأبيات أنها ليست مما رواه ابن السكيت ، وأن البيتين ٣ – ٤ نسبا إلى النمر بن تولب .

اختلاف الروايات :

٣ – عيون الأخبار : « الجلوس » .
٤ – عيون الأخبار : « فالمالُ فيه تجلّةٌ ... وفضوحُ » .

* * *

زيادات الديوان

١ – ما نسب لعروة بن الورد . وصح له
٢ – ما نسب لعروة بن الورد ولغيره
٣ – ما نسب لعروة بن الورد ، وليس له
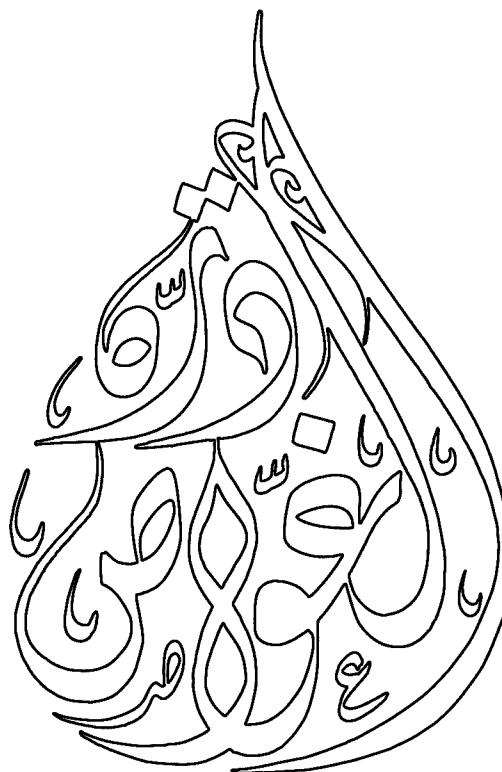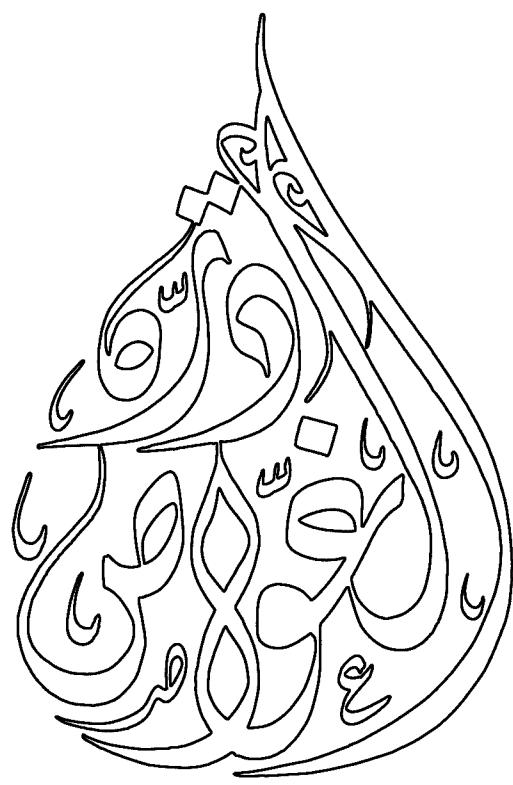
١ - ما نسب لعروة بن الورد وصح له

(١) [الطويل]

١ - وأشجع قد أدركتهمْ فوجدتهمْ يخافون خطفَ الطير من كل جانبِ

التخريج :

ديوان المعاني ١/١٩٥ ونهاية الأرب ٣/٣٥٨ .

المفردات :

الخطف : الأخذ في سرعة واستلاب . وجاء في تقديم البيت أنه من أبلغ ما قيل في الجبن من الشعر القديم .

(٢) [الوافر]

١ - ذَريني للغِنى أسْعى فإنِّي رأيتُ الناسَ شَرُّهُمُ الفقيرُ

٢ - وأهونهم وأحقرهُمْ لديهم وإنْ أمسى لَهُ كرمٌ وخِيرُ

٣ - ويُقصى في النَّدِي وتَزْدَرِيه حليلته وينهَرُهُ الصَّغيرُ

٤ - وتلقَى ذا الغِنى وله جلالٌ يكادُ فؤادُ لاقيه يطيرُ

٥ - قليلٌ ذنْبُهُ والذَّنبُ جَمٌّ ولكنَّ الغِنَى رَبٌّ غفورُ

التخريج :

البيان والتبيين ١/٢٣٤ . وهي في الآداب ١٠٠ وأخلاق الوزيرين ٣٠٣ والإمتاع والمؤانسة ١/٦١ والأهلية ٢٠ وباسيه ٦٣ والبخلاء ١٦٧ والبستاني ٤٥ والحماسة الشجرية ٤٧٧ - ٤٧٨ ماعدا الثاني وشنب ١٩٨ والعقد الفريد ٣/٢٩ وعيون الأخبار ١/٢٤١ - ٢٤٢ ومجموعة المعاني ١٢٧ والملوحي ٩١ - ٩٢ والنصرانية ٨٨٨ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الموشّى ١٤١ .

والبيت ١ في الأغاني ٧٤/٣ وتجريد الأغاني ١ : ٣٤٦/١ ومحاضرات الأدباء ٥٠٣ .

والبيت ٣ في الأمثال ٥٤ .

والبيت ٥ بلا عزو في أمالي المرتضى ٥٠/١ والإنصاف ٤٨/١ والبيان في غريب القرآن ١١٠/١ .

اختلاف الروايات :

١ - الأغاني والأهلية والبستاني وتجريد الأغاني والملوحي والنصرانية : « دعيني » .

٢ - الإمتاع والمؤانسة والأهلية والبخلاء والبستاني وعيون الأخبار ومجموعة المعاني والملوحي والنصرانية : « وأبعدهم وأهونهم عليهم ... حسب وخير » ، والعقد الفريد : « وأحقرهم وأهونهم عليهم ... حسب وخير » ، وباسيه وشنب : « وأدناأهم وأهونهم عليهم ... حسب وخير » ، والموشى : « وأحقرهم وأهونهم عليهم » ، والآداب : « وأدناأهم وأهونهم عليهم » ، وأخلاق الوزيرين : « وأبعدهم وأهونهم عليهم » .

٣ - أخلاق الوزيرين والإمتاع والمؤانسة والأهلية والبخلاء والبستاني وعيون الأخبار ومجموعة المعاني والملوحي والنصرانية : « ويُقْصِيه النَّديُّ » ، والأمثال والحماسة الشجرية : « يباعده النَدِيُّ » ، والموشّى : « يباعده الدَّنيُّ » ، والآداب وباسيه وشنب والعقد الفريد : « يباعده القريب » ، وباسيه : « يقهره الصغير » .

٤ - الحماسة الشجرية : « وقد يُلْفَى الغني له جلال ... صاحبه » ، والبستاني والملوحي : « ويُلْفى ذو الغنى ... صاحبه » ، والآداب : « ويُلْفى ... صاحبه » ، والعقد الفريد وعيون الأخبار : « وتُلْفِي ذا » ، والأهلية ومجموعة المعاني والنصرانية : « ويلقى ذا ... صاحبه » ، وباسيه وشنب : « ويُلْقَى ذو الغنى » ، والبخلاء : « وله حلال » .

٥ – أمالي المرتضى والإنصاف والبيان في غريب القرآن والحماسة الشجرية : « قليل عيبه والعيب جمٌّ » ، والأهلية وباسيه والبستاني والحماسة الشجرية وشنب والعقد الفريد وعيون الأخبار ومجموعة المعاني والملوحي والنصرانية : « ولكن للغنى » .

المفردات :

١ – ذريني للغنى : اتركيني أعمل للغنى وأجتهد في كسبه .

٢ – وأهونهم : أي أذلهم وأضعفهم . والخير : الكرم .

٣ – النَّدِيّ : مجلس القوم ومُتَحَدَّثُهم . وتزدريه : تحتقره وتستخف به . وحليلته : زوجته . وينهره : يزجره .

٤ – الجلال : القَدْر والشأن .

٥ – جم : كثير . والغنى : أي لذي الغنى .

(٣) [الوافر]

١ – وَخِلّ كُنْتُ عَيْنَ الرُّشْدِ مِنْهُ إذا نَظَرَتْ ومُسْتَمِعاً سَمِيعا

٢ – أطاف بِغَيَّةٍ فنهَيْتُ عنها وقُلْتُ لَهُ أَرَى أمْراً فظيعا

٣ – أرَدْتُ رشادَهُ جَهْدِي فلمَّا أبَى وعصى عَصَيْناه جميعا

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/٩ . وهي في باسيه ٦٥ وشنب ٢٠٤ .

والبيتان ١ – ٢ في الأغاني ٣/٧١ والأهلية ٢٢ والبستاني ٥٠ وتجريد الأغاني ١ : ١ /٣٥٢ والملوحي ١٠٤ والنصرانية ٩١٦ والوهبية ١٠٦ .

اختلاف الروايات :

٢ – الأغاني والأهلية والبستاني وتجريد الأغاني والملوحي والوهبية : « بغَيِّه فعدلت عنه » ، والنصرانية : « بغَيِّه وعدلت عنه » .

المفردات :

١ – الخل : الصديق .

٢ – الغية : المرة من الغيّ ، وهو الضلال والخيبة . والأمر الفظيع : إذا اشتدت شناعته وقباحته .

(٤)

١ – ياهندُ بنت أبي ذراعِ   أخلفتني ظنّي ووَتَرْتني عشقي
٢ – ونكحْتِ راعي ثَلَّة يُثمِّرُها   والدهـر فائتـه بما يُبْقـي

التخريج :

نقد الشعر ١٠٧ ، وهما في الموشح ١٢٢ .

والبيتان مثال على التخليع . يقول المرزباني في الموشح ١٢٢ :

« وهو أن يكون قبيح الوزن ، قد أفرط قائله في تزحيفه ، وجعل ذلك بنية للشعر الذي يعرف السامع له صحة وزنه في أول وهلة إلى ما ينكره حتى ينعم ذوقه ، أو يعرضه على العروض ، فيصح فيه ، فإن ما جرى من شعر هذا المجرى ناقص الطلاوة قليل الحلاوة » .

اختلاف الروايات :

١ – الموشح : « ووترتني » .
٢ – الموشح : « فانيه » .

المفردات :

٢ – ثَلّة : جماعة الغنم وأصوافها . ويثمرها : من ثَمّر المال ، نماه .

(٥) [الوافر]

١ – فلو أني شَهِدْتُ أبا سعادٍ غداةَ غدا بمُهْجَتِهِ يفـوقُ
٢ – فَدَيْتُ بنَفْسِه نفسي ومالي وما آلـوكَ إلا ما أطيـقُ

التخريج :

نقد الشعر ١٣٠ .

وهما في باسيه ٦٦ وخزانة الأدب لابن حجة ٥٣٤ وتحرير التحبير ٢٢٣ وشرح ديوان الحطيئة ١٨٧ وشرح الكافية البديعية ٢٥٤ وشنب ٢٠٥ ومناهج البلغاء ١٨٤ ومواد البيان ٣٩٣ والموشح ١٢٨ . والبيت ٢ في الإنصاف ٣٧٤ (حيث ذكر أنه ينسب إلى العباس بن مرداس أيضاً) ، وشواهد المغني ٩٧٢ واللسان (تيز) ومغني اللبيب ٧٧٦ ونسب في الأضداد في كلام العرب ٧٢٥ لآخر .

وشطره الأول في الأشباه والنظائر في النحو ٢/٢٩٧ .

اختلاف الروايات :

١ – شرح الكافية البديعية : « فإني لو شهدت أبا خبيب » ، وباسيه وتحرير التحبير وخزانة الأدب وشنب : « فإني لو ... غد » ، ومواد البيان : « ولو أني » ، والموشح : « أبا سعاد » ، ومناهج البلغاء : « بمهجته غداتئذ يفوق » .

٢ – باسيه وتحرير التحبير وخزانة الأدب وشرح شواهد المغني وشرح الكافية : « وما آلوه » ، ومناهج البلغاء : « فما » .

المفردات :

١ – المهجة : دم القلب أو الروح . وفاق بمهجته : مات أو أشرفت نفسه على الخروج .

٢ – فديت بنفسه نفسي ومالي : أراد فديت نفسه ومالي ، فقلب المعنى . والألو : التقصير والمنع ، يقال ألا في الأمر يألو ثم تضمن معنى منع فتعدى تعديته . والمعنى أفديك بنفسي ومالي وما أمنعك إلا ما أطيق منعه ، أي لا أقدر أن أمنعك فداء نفسي ومالي لأني مجبول عليه .

(٦) [الطويل]

١ – دعِيني أُطَوِّفْ في البلادِ لَعَلَّني أُفيدُ غِنًى فيه لذي الحَقّ مَحْمِلُ
٢ – أليسَ عظيماً أن تُلِمَّ مُلِمَّةٌ وليسَ علينا في الحقوق مُعَوَّلُ
٣ – فإنْ نحنُ لمْ نملكْ دفاعاً لحادثٍ تُلِمُّ بِهِ الأيامُ فالموتُ أجملُ

التخريج :

ديوان الحماسة ٢/٣٠ – ٣١ (ط . النوري) .
والمقطوعة في باسيه ٦٦ والبستاني ٦٢ والحماسة للجواليقي ٣٤٣ – ٣٤٤ وشنب ٢٠١ والملوحي ١٣٠ ، وفي الصناعتين ٧٠ بلا عزو .
والبيتان ١ – ٢ في الآداب ٩٩ والتذكرة ١٨٧ والحماسة للتبريزي ٣/٩٦ وللمرزوقي ١١٦٩ .
والبيت ١ في الإنصاف ٢٢٧ والنصرانية ٩١٦ والوهبية ١٠٦ .
والبيت ٢ في الكرماء ١٨ بلا عزو .

اختلاف الروايات :

١ – الصناعتين : « ذريني أسيّر ... أُصيبُ » .
٢ – الصناعتين : « أليس كثيراً » ، والكرماء : « أليس كبيراً » .
٣ – الصناعتين :

فإنْ نحنُ لم نسطع دفاعاً لحادث   تجيء به الأيامُ فالصبر أجمل

المفردات :

١ – أطوف : أكثر الارتحال . وأفيد : أي أستفيد . ولذي الحق : أي لذوي الحقوق والواجبات .

٢ – عظيماً : عاراً . والملمة : النازلة والمصيبة الشديدة . والمعول : من التعويل بمعنى الاعتماد والاتكال .

٤ – تلم به : تصيب به .

(٧)   [الطويل]

١ – بُنيتُ على خَلْقِ الرِّجَالِ بأَعْظُمٍ   خِفـافٍ تُثَنَّى تَحْتَهُـنَّ المفـاصِلُ

٢ – وقلبٍ جلا عَنْهُ الشُّكوكَ فإنْ تشا   يُخَبِّرْكَ ظَهْرَ الغيبِ ما أنتَ فاعلُ

التخريج :

حماسة البحتري ٤٠٣ .

والبيتان في باسيه ٦٧ والبستاني ٦٢ وشنب ٢٠٩ والملوحي ١٣٢ والنصرانية ٩١٦ والوهبية ١٦ .

اختلاف الروايات :

١ – الملوحي : « تَثَنَّى » .

٢ – باسيه والملوحي والوهبية : « تَشَأْ » ، وشنب : « تنشأ » . وفي الأصل : « ظَهُرُ » .

المفردات :

١ – تثنى : من تتثنى ، بمعنى انثنى وانعطف .

٢ – جلا عنه : أزال وأبعد عنه . ظهر الغيب : ما غاب عنك .

(٨) [الطويل]

أغار عروة بن الورد على مُزَينة فأصاب منهم امرأةً من كِنانة ناكحاً ، فاستدبلها ورجع وهو يقول :

١ – تَبَغَّ عَدِيّاً حيث حَلّتْ ديارَها وأبناءَ عَوْفٍ في القُرُونِ الأوائل
٢ – فإلّا أَنَل أَوْساً فإنّي حَسْبُها بمُنْبَطِحِ الأدغال من ذي السلائل

التخريج :

الأغاني ٣/٧٤ .

والبيتان في باسيه ٦٧ والبستاني ٦٣ وشنب ٢٠٩ – ٢١٠ والملوحي ١٣٣ والنصرانية ٨٨٨ .

اختلاف الروايات :

١ – باسيه والبستاني وشنب والملوحي والنصرانية : « عداءً » .

٢ – باسيه والبستاني وشنب والملوحي والنصرانية : « الأوعال من ذي الشلائل » .

المفردات :

١ – تبغ : اطلب .
٢ – الأدغال : جمع الدَغَل وهو الشجر الكثير الملتف والوطىء من الأرض والوادي . وذو السلائل : واد بين الفُرع والمدينة .

(٩) [الوافر]

١ – فَدَعْ مَالُمْتَ صاحبَه عليه فشَيْنٌ أن يلومَكَ مَنْ تلومُ

التخريج :

الصداقة والصديق ١٢٧ .

المفردات :

١ – لمت : من اللوم ، وهو العذل . والشين : ضد الزين .

(١٠) [الوافر]

١ – ألم تَعْرِفْ منازلَ أُمِّ عمرٍو بمُنْعرجِ النَّواصف من أَبانِ
٢ – وقفتُ بها ففاضَ الدَّمعُ مني كمنحدرٍ من النَّظمِ الجُمان
٣ – ولكن لا يُلبِّثُ وصلَ حيٍّ وجدَّةَ وجههِ مَرُّ الزمان
٤ – ومولىً قَدْ أثارَ عَلَيَّ حَرْباً وكانت قبلُ واضعةَ الجران
٥ – فواكلني وإيّاها وأغضى وأضرى حربَ مُعْضلةٍ عوان
٦ – فكنت لزازَها حتى تجلَّت ولم أبعثْ لها أحداً مكاني
٧ – ومكروبٍ كشفتُ الكربَ عنه بضيقة مَأْزِقٍ لمَّا دعاني
٨ – فقلت له أتاك فانهض وليث حين أنهض غير وان
٩ – فلما أن تبرّز كان ذنباً بعدّ وكان ذلك ما جزاني
١٠ – فما أنا عند هيجا كُلِّ يومٍ بمثلوجِ الفؤاد ولا جبان
١١ – يُصافيني الكريمُ إذا التقينا ويبغضني اللئيم إذا رآني

التخريج :

منتهى الطلب ٢٤٩ .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في المنازل والديار ٣٨ .

اختلاف الروايات :

٣ – المنازل والديار : « ولكن لن » .

المفردات :

١ – أبان : جبل . وهما اثنان أبان الأبيض وهو شرقي الحاجر فيه نخل وماء يقال له أكرة ، وهو العلم لبني فزارة وعبس ، وهو المقصود ، وأبان الأسود جبل لبني فزارة خاصة .

٢ – النظم : جمع نَظْمة ، وهو ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما . والجمان : اللؤلؤ الصغار .

٣ – يلبث : يقيم .

٤ – الجران : باطن العنق من البعير ونحوه . وأراد بواضعة الجران أنه لم تكن هناك حروب .

٥ – في الأصْل : « وأجرت » .

وحرب معضلة عوان : حرب شديدة قوتل فيها مرة بعد مرة .

٦ – لزازها : من لَزّه يلُزّه لزازاً ، أي شده ، وألصقه .

٧ – الكرب : الحزن والغم الذي يأخذ بالنَّفْس .

٨ – الليث : الأسد والشجاع على التشبيه به . وغير وان : غير ضعيف أو تعب .

١٠ – الهيجا : الحرب . ويقال للرجل الضعيف أو البليد مثلوج الفؤاد .

(١١) [الطويل]

١ – إذا ما جَعَلْتُ الشاةَ للقومِ خُبْرَةً فشأنك إني ذاهبٌ لشؤوني

التخريج :

المعاني الكبير ٦٨٤ .

والبيت في زيادات طبعة شنب ٢١٢ (عن الاقتضاب ٤١) .

اختلاف الروايات :

١ – شنب : « فذلك أني » .

المفردات :

١ – الخبرة : الشاة يشتريها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها فيسهمون كل واحد منهم على قدر ما نقد . والخبرة : النصيب تأخذه من لحم أو سمك .

(١٢) [الطويل]

١ – وَمُحْبِسةٍ ما أخطأ الحَقُّ غيرَها تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها فَهْيَ كالشَّوي

٢ – فأعجبني إدامُها وسَنامُها فبِتُّ أُلِيتُ الحَقَّ والحقُّ مبتلي

التخريج :

اللسان (ليت) .

والبيتان في زيادات باسيه ٦٨ وشنب ٢١١ .

والبيت ١ في اللسان (حسب) و (شوا) .

اختلاف الروايات :

١ – اللسان (حسب) و (شوا) : « قد أخطأ » .

المفردات :

١ – إبل محبسة : لها لحم وشحم كثير . وقد أخطأ الحق غيرها : أي قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ، ومعناه أنه لا يوجب للضيوف ، ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن . وتنفس عنها حينها فهي كالشوي : يريد أنه تنفس عنها حينها قبل الضيف ، ثم نحرناها بعدُ للضيف . والشوي هنا : المشوي ، والكاف في كالشوي زائدة ، والمعنى فهي شوي . والحين : الهلاك .

٢ - الإدام : اللحم . وأليت الحق : أحيله وأصرفه . والحق مبتلي : أي مختبر ومجرب صاحبه .

٢ - ما نُسب لعروة بن الورد ولغيره

(١٣) [الطويل]

١ - هواها هوًى لا يَعْرِفُ القلب غَيْرَهُ فليس له قَبْلٌ وليس له بَعْدُ

التخريج :

تزيين الأسواق ٣٣ لعروة غير منسوب .

والبيت في زيادات باسيه ٦١ وشنب ١٩٦ . وليس ببعيد ما ذهب إليه محمد ابن أبي شنب من أن البيت قد يكون لعروة بن قيس .

(١٤) [الطويل]

١ - إذا ماتَ منهمْ سيِّدٌ قام بعدَه على مجْدِه غَمْرُ المروءة سَيِّدُ

التخريج :

المرزوقي : شرح الحماسة ١٢١ لعروة غير منسوب .

المفردات :

١ - رجل غمر : لا تجربة له بحرب ولا أمر ، ولم تحنكه التجارب .

(١٥) [الطويل]

١ - وَكَمْ مِنْ كريمٍ قد أُضرَّ به الهوى فَعَــوَّدَهُ ما لَمْ يكــن يتعــوَّدُ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٢ ٤٢ لعروة غير منسوب .

والبيت في باسيه ٦١ وشنب ١٩٨ ومن الواضح أن البيت لا يحمل المذهب الأسلوبي والحياتي لعروة بن الورد .

المفردات :

١ – عوده : أي صير له عادة .

(١٦) [الطويل]

١ – سَلِي الطَّارِقَ المُعْتَرَّ يا أُمَّ مالكٍ إذا ما أتاني بين قِدْرِي ومَجْزَرِي

٢ – أيُسْفِرُ وَجْهِي إنّه أوّلُ القِرى وأَبْذُلُ مَعْرُوفي له دونَ مُنْكَرِي

التخريج :

الحماسة للتبريزي ٤/٦٥ .

والبيتان في البستاني ٤٤ والملوحي ٩٠ ومنتهى الطلب ٢٤٧ ضمن القصيدة الثالثة ، والنصرانية ٩١١ – ٩١٢ والوهبية ٩٩ .

ونسبهما الجواليقي في الحماسة ٥١٢ إلى العجير السلولي ، وكذلك صاحب الأغاني ١٣/٧٣ في أبيات حيث قال : « قال ابن حبيب : من الناس من يروي هذه الأبيات الأخيرة ... لعروة بن الورد ، وهي للعجير » . ونسبهما الجاحظ في البيان والتبيين ١/١٠ لحاتم الطائيّ ، وهما في ديوان حاتم الطائي ٢٨٤ فيما نسب له ولغيره من الشعراء . ولم ينسبهما المرزوقي في شرح الحماسة ١٥٧٥ .

والشطر الأول من البيت ٢ في شروح سقط الزند ١٨٤٧ بلا عزو .

اختلاف الروايات :

١ - البيان والتبيين : « سلي الجائع الغرثان ياأم منذر ... بين ناري ومجزري » ، ومنتهى الطلب : « سلي الساغب ... إذا ما اعتراني بين ناري ومجزري » .

٢ - البيان والتبيين : « هل أبسط » . والأغاني ومنتهى الطلب : « أأبسط » ، وشروح سقط الزند : « ويسفر » .

المفردات :

١ - الطارق : الآتي ليلًا للضيافة والقرى . والمعتر : المعترض ولا يسأل . والمجزر : موضع جزر الإبل .

٢ - يسفر : يتهلل بالبشاشة . وإنه أول القرى : أي أن إسفاره بالبشاشة من أوائل إكرامه والإحسان إليه . والمعروف : القرى والفضل . والمنكر : هنا أن يسأله عن اسمه ونسبه وبلده ومقصده ، وكل ما يجلب عليه الحياء .

(١٧) [الطويل]

١ - وَذِي أَمَلٍ يَرْجو تُرَاثِي وإنَّ ما ... يصير له منه غداً لقليلُ
٢ - ومالِيَ مالٌ غَيْرُ دِرْعٍ ومغْفَرٌ ... وأبيضُ مِنْ ماءِ الحديد صقيلُ
٣ - وأسْمَرُ خَطِّيُّ القَناةِ مُثَقَّفٌ ... وأجرَدُ عريانُ السَّرَاةِ طوَيل
٤ - [أقيه بنفسي في الحروب وأتقي ... بهاديه ، إني للخليل وصول]

التخريج :

الأبيات الثلاثة الأولى في الوساطة ٢٤٢ .

وهي في باسيه ٦٧ وشنب ٢٠٧ والعمدة ٣٦/٢ .

والشطر الأول من البيت ١ في العكبري : شرح ديوان أبي الطيب ٢٧١/٢ ،

والواحدي : شرح ديوان أبي الطيب ٧١٣ .

والبيت الرابع زيادة من الصاهل ١١٧ .

وقد وردت الأبيات الأربعة في مقطوعة منسوبة لأبي الأبيض العبسي في الحماسة للتبريزي ٢/١٠ - ١١ وبلوغ الأرب ١/١٣١ . وأبو الأبيض شاعر إسلامي مقل كان في أيام هشام بن عبد الملك .

اختلاف الروايات :

١ - العمدة : « وإن امرأ يرجو » . والحماسة : « مني » .

المفردات :

١ - وذي أمل : أي رب ذي أمل . والتراث : الميراث .

٢ - المغفر : زرد ينسج على قدر الرأس . والأبيض : السيف . وصقيل : مصقول .

٣ - الأسمر : الرمح . والخطي : منسوب إلى الخط ، وهو مرفأ بشاطىء البحرين . ترسو فيه السفن التي تحمل القنا من الهند . ومثقف : مقوم . والأجرد : من الخيل القصير الشعر . والسراة : الظهر .

٤ - هادي الفرس : صدره وعنقه .

(١٨) [الكامل]

١ - ما ابنُ أبي جهم بأول ظالمٍ ... تدبُّ أفاعيه لنا وأراقمُهْ

التخريج :

ديوان الحطيئة ٣٢٨ لعروة غير منسوب .

المفردات :

الأراقم : جمع الأرْقَم ، الحية التي فيها سواد وبياض .

(١٩) [الرجز]

والناشئاتِ الماشيات الخَوْزَرى

كعُنُقِ الآرامِ أوفى أو صَرَى

التخريج :

اللسان : (خزر) و (صري) .

والتاج (خزر) وذكرا في باسيه ٦٥ وشنب ٢٠٣ عن اللسان . ونسب المشطور الأول في الصحاح (خزر) إلى أبي الصهباء بن المختار العقيلي وهو بلا عزو في أساس البلاغة ١٦٠ . (ط . صادر) وإصلاح المنطق ١٤٤ (ط ٣) ، وديوان الأدب ٢/٨٠ ومجمل اللغة (خزر) .

وهذا الرجز مما اختلط بشعر عروة بن الورد ، وهو بعيد عن روحه ومذهبه الحياتي والشعري ، لذا فقد تكون نسبته في الصحاح صحيحة .

اختلاف الروايات :

١ - مجمل اللغة : « والناشبات » ، واللسان (صري) : « الخَيْزرى » .

المفردات :

١ - الناشئات : من غلام ناشيء وجارية ناشئة الشاب والشابة ، وهما اللذان جاوزا حد الصغر . والخوزرى والخيزرى : مشية فيها ظَلَعٌ أو تبختر .
٢ - الآرام : جمع رئم ، وهو الظبي الخالص البياض . وأوفى : أشرف وعلا . وصرى : رفع رأسه .

* * *

٣ – ما نسب لعروة بن الورد ، وليس له

(٢٠) [الطويل]

١ – وَمَنْ يغتربْ عن قومه لَمْ يَزَلْ يرى مصارعَ مَظْلومٍ مَجَرّاً ومَسْحبا

٢ – وتُدْفَنُ منه الصَّالحاتُ وإنْ يُسيءْ يكنْ ما أساءَ النارَ في رأس كَبْكَبَا

التخريج :

نسب ابن زيدون البيتين إلى عروة بن الورد في رسالته التي شرحها الصفدي (تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ٣١٩) .

وهما في زيادات باسيه ٦٠ وشنب ١٩٤ .

والبيتان ليسا لعروة بن الورد لما فيهما من أفكار تناقض مذهب الصعاليك ، إضافة إلى أن المصادر أشارت إلى نسبتهما للأعشى الكبير . فهما في ديوان الأعشى الكبير ١١٣ في قصيدة طويلة ، ويلاحظ أن البيت الأول مركب من بيتين . ونسبا للأعشى أيضاً في اللسان (كبب) ومجموعة المعاني ١٣١ ونهاية الأرب ٦٨/٣ .

والبيت ١ في الحماسة البصرية ٦١/١ للأعشى .

والبيت ٢ في معجم ماستعجم ١١١٢ للأعشى .

اختلاف الروايات :

١ – ديوان الأعشى : « متى يغترب عن قومه لا يجد له » . والحماسة البصرية واللسان ومجموعة المعاني : « لا يزل » .

٢ – باسيه : « وتدفن عنه » . ، وتمام المتون : « وإنْ يُسَأْ » ، ونهاية الأرب : « ماأثار » .

المفردات :

١ – مجرا ومسحبا : مصدران ميميان من جر وسحب .

٢ – تدفن منه الصالحات : أي تستر وتخفى أفعاله الحسنة . وكبكب : اسم جبل بمكة .

[البسيط] (٢١)

١ – لَسْتُ لِمُرَّةَ إنْ لم أُوفِ مَرْقَبَةً يبدو لي الحرثُ منها والمقاضيبُ

التخريج :

أساس البلاغة ٢/٢٦٠ .

والبيت في باسيه ٥٩ وشنب ١٩٣ واللسان (قضب) .

ونسب لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٥٩ ، ولعروة ابن مروة الهذلي في الشعر والشعراء ٦٦٤ .

اختلاف الروايات :

١ – ديوان الهذليين : « الحَرْفُ » .

المفردات :

١ – أوفى مرقبة : علاها . والمرقبة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب ، وقيل كل ما ارتفع من الأرض . ويبدو : يظهر . والمقاضيب : جمع مقضبة وهي منبت القضب ، وهو ما أكل من النبات المقتضب غضاً .

[الوافر] (٢٢)

١ – أُرَجِّلُ جُمَّتي وأَجُرُّ ذَيْلي ويحملُ شِكَّتي أُفُقٌ كُمَيْتُ

التخريج :

الواحدي : شرح ديوان أبي الطيب ٣٣٧ لعروة غير منسوب . وينسب البيت إلى عروة المرار أبي هانيء بن عروة المرادي في الكامل ١/١٢٣ ط . محمد أبو الفضل

إبراهيم) والعقد الفريد ١/١٣٦ وسمط اللآلي ١٦٤ . كما ينسب إلى عمرو بن قعاس المرادي – ويروى قنعاس – في كتاب الاختياريين ٢١٢ – ٢١٣ في قصيدة من ١٣ بيتاً ، واللسان (أفق) ورغبة الآمل ٢/٨٥ . ونسبه السري الرفاء في المحب والمحبوب ٤/٦٤ إلى أعرابي .

والبيت في زيادات باسيه ٦٠ وشنب ١٩٥ .

ولعله من الواضح أن الروح الشعرية السائدة في البيت تختلف عما هو مألوف في شعر عروة ، لذا فمن الأرجح أنه ليس له ، ولعله لعروة المرار أو لعمرو بن قعاس .

المفردات :

أرجل : أسرح وأمشط . والجمة : مجتمع شعر الرأس . وجر الذيل : كناية عن التبختر . وشكتي : سلاحي . وأفق : أي فرس أفق ، وهو الرائع . والكميت : من الخيل الذي خالط حمرته سواد خالص .

(٢٣) [الطويل]

١ – لسُعْدى بصافٍ منزلٌ متأبّدُ	عفا ليس مأهولاً كما كنتُ أعهدُ
٢ – عَفَتْه السَّواري والغَوادي وأَدْرَجَتْ	بِهِ الرِّيحُ أنواعاً تصبُّ وتصعَدُ
٣ – فلم يبقَ إلا النُّوْيُ كالنُّون ناحلاً	نحول الهلالِ والصَّفيحُ المُشَيَّدُ

التخريج :

معجم ما استعجم ١٣٢٦ لعروة غير منسوب .

والأبيات في زيادات باسيه ٦١ وشنب ١٩٦ .

والبيت ١ في وفاء الوفا ١٢٥٦ لعروة بن أذينة .

ومن المؤكد أن الأبيات لعروة بن أذينة على الرغم من أن شعره الذي جمعه

وحققه يحيى الجبوري (مكتبة الأندلس ببغداد ١٩٧٠) خلا منها ، ذلك أن ابن أذينة يكثر من ذكر صاحبته سعدى في أشعاره . ويضاف إلى ذلك أن الروح الشعرية السائدة فيها تختلف عن روح عروة من الورد الشعرية ، وأن الشاعر ذكر النون وهذا ما لم تعرف الجاهلية .

اختلاف الروايات :

١ - وفاء الوفا : « يضاف ... تعهد » .

المفردات :

١ - صاف : موضع . ومتأبد : مقفر .

٢ - عفا : ذهبت آثاره واضمحلت . والسواري : جمع سارية وهي السحابة التي تأتي ليلاً . والغوادي : جمع غادية ، وهي السحابة التي تظهر صباحاً . وتصب : تنسكب .

٣ - النؤي : حفير حول الخيمة يدفع عنها السيل . والنون : شفرة السيف . والصفيح : الحجر العريض . والمشيد : المبني والمرفوع البناء .

(٢٤) [البسيط]

١ - لو كانتِ الرِّيحُ حَقّاً تَحمِلُ الخَبَرا ... حَمَّلْتُ ريحَ الصَّبا أنفاسَنا سَحَرَا

٢ - إلى الشُّجاعِ الذي ماسَلَّ صارِمَهُ ... إلا وَدَمُ العِدا فَوْقَ الصَّعيدِ جَرَى

٣ - ليثٌ يلاقي رجالَ الحربِ مُقْتَدِراً ... وطعنُـهُ في حشاهـا وافـقَ القَـدرا

٤ - ياحامياً عَبْسَ قد بِتْنَا على وَجَلٍ ... مِنْ فارسٍ لا يَخافُ البؤسَ والضَّررا

٥ - لَقَدْ رَجَوْناكَ عند الخَطْبِ تُدْرِكُنا ... وَمِنْ دِمَاهُمْ تُرَوّي الصَّارِمَ الذَّكَرا

التخريج :

مجاني الأدب ١٨٩/٤ دون ذكر مصدر قديم .

والأبيات في زيادات باسيه ٦٤ وشنب ٢٠٢ مأخوذة من المصدر نفسه . ولاشك أن النفس الشعري في هذه الأبيات وأسلوبها يختلفان عن أسلوب عروة ونفسه الشعري ، لذا فمن المرجح أنها ليست له ، وإنما لشاعر من بني عبس يخاطب فيها أحد فرسان قومه .

المفردات :

١ – ريح الصَّبا : مهبها من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ، ومقابلتها الدبور .

٢ – الصارم : السيف القاطع . والصعيد : المرتفع من الأرض ، وقيل الأرض .

٣ – الليث : الأسد والشجاع على التشبيه به .

٤ – الوجل : الفزع والخوف .

٥ – الخطب : الشأن أو الأمر ، ويقال للأمر الشديد . والذكر : من الحديد أيبسه وأشده وأحده ، وبذلك سمي السيف مذكرا .

(٢٥) [الكامل]

١ – أَبتِ الرَّوَادِفُ والثُّدِيُّ لِقُمْصِها ... مَسَّ البُطونِ وأَنْ تَمَسَّ ظُهُورا

٢ – وإِذَا الرِّياحُ مع العَشِيِّ تناوَحَتْ ... نَبَّهْنَ حاسِدَةً وهِجْنَ غَيُورا

التخريج :

محاضرات الأدباء ٣/٣٠٧ .

والبيتان بلا عزو في الأمالي ١/٢٣ والحماسة البصرية ٢/٩١ .

والحماسة للتبريزي ٣/١٣٩ والعقد الفريد ٣/٤٦٢ و ٦/١٠٨ .

وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٩٢ الذي قام بإخراجه محمد محيي الدين عبد الحميد ، وهذا ما يناسب أسلوب ابن أبي ربيعة ومعانيه .

اختلاف الروايات :

٢ – الحماسة البصرية : « وإذا الرياح تناوحت بنسيمها » .

المفردات :

١ – في الأصل : « الظهورا » ، وهو خطأ . والثُّديُّ : جمع ثَدْي . والقمص : جمع قميص ، وهو درع المرأة .

٢ – تناوحت : تقابلت .

(٢٦) [الطويل]

١ – لقد علمتْ عَمْرو ونبهانُ أنَّني ... أنا الفارسُ الحامي إذا القومُ أدْبَرُوا

٢ – وأني إذا كَرُّوا شددْتُ أمامَهُمْ ... كأني أخو قَصْباءَ جَهْمٌ غَضَنْفَرُ

٣ – صبرتُ لأهلِ القادسية مُعْلماً ... ومثلي إذا لم يَصْبِرِ القِرْنُ يَصْبِرُ

٤ – فطاعَنْتُهُمْ بالرُّمحِ حتّى تَبَدَّدوا ... وضاربتهُمْ بالسَّيْفِ حتى تكرْكروا

٥ – بذلك أوصاني أبي وأبو أبي ... بذلك أوصاه ، فلست أُقَصِّرُ

٦ – حمدتُ إلهي إذْ هداني لدينه ... فلله أسعى ما حييت وأشكرُ

التخريج :

الأخبار الطوال ١٢٥ .

إن هذه الأبيات التي تدور حول موقعة القادسية وتسودها الروح الإسلامية لا يمكن أن تكون لعروة بن الورد – وإنما لشاعر فارس مسلم أعتقد أنه عروة بن زيد الخيل الذي شهد القادسية وحسن بلاؤه فيها ، وقال أبياتًا في الموضوع نفسه . انظر (الأغاني ١٧/٢٦٠) . يضاف إلى ذلك أن الشاعر في البيت الأول يشهد أجداده من عمرو ونبهان على فروسيته ، وهذه طريقة مألوفة عند زيد الخيل الذي كان يكثر من إشهاد قومه من بني نبهان على فروسيته وشجاعته . انظر (الأغاني ١٧/٢٦٥ ، ٢٦٩) .

المفردات :

١ - أدبر القوم : إذا وَلّى أمرهم فلم يبق منهم باقية .

٢ - كروا : رجعوا من الكَرّ ، وهو خلاف الفر . والقصباء : الطرفاء والحَلْفاء ، وهو اسم واحد يقع على الجميع ، والقصباء جماعة القصب الثابت في مقصبته . وأخو قصباء : يريد الأسد . والجهم : يقال رجل جهم الوجه ، أي كالح الوجه . وغضنفر : إذا كان الرجل غليظاً أو غليظ الجثة .

٣ - القرن : الكفء والنظير في الشجاعة والحرب .

٤ - تكركروا : تراجعوا .

(٢٧) [الطويل]

١ - مَتَى ما يَجيِء يوماً إلى المالِ وارثي يَجدْ جُمْعَ كَفٍّ غيرَ ملأى ولا صِفْرِ

٢ - يجدْ فَرَساً مِثْلَ القَناةِ وصارماً حُساماً إذا ما هُزّ لم يَرْضَ بالهَبْرِ

التخريج :

نوادر المخطوطات (كتاب العصا) ٢٠٦ .

لقد نسب البيتان خطأً لعروة بن الورد . والصواب أنهما لحاتم الطائي وهما في ديوانه ٢٣٨ في قصيدة طويلة . وفي مقطوعة وردت في الحماسة للتبريزي ٤/١٤٦ ، ١٤٧ .

اختلاف الروايات :

١ - ديوان حاتم : « متي يأت يوماً وارثي يبتغي الغنى » .

٢ - الحماسة للتبريزي : « العنان » .

المفردات :

١ - جمع كف : أي مقدار ما يشتمل عليه الكف من المال وغيره . والصفر : الخالي .

٢ – القناة : الرمح ، ويريد فرساً ضامراً . والصارم الحسام : السيف القاطع .
والهَبْر : القطع .

(٢٨) [الطويل]

قال عروة بن الورد في أسمائها [القداح] :

١ – أتت بالمعلّي عند أولِ سورةٍ وبالمُسْبلِ الثاني وبالحِلْس والتَوَمْ
٢ – وجاءت بفذٍّ والضريب يليهما وبالنافسِ المغلوبِ في الرأس والقدَمْ
٣ – فراحَ بها غنمٌ وتغرم ما جنتْ وقد يغرمُ المرءُ الكريمُ إذا اجترَمْ
٤ – وأنت منيحٌ باليدين متى تعدْ تعدْ صاغرَ الآمالِ نال ولا غَرَمْ

التخريج :

محاضرات الأدباء ٧٢٤ .

ولاشك أن هذه الأبيات تبتعد عن معاني ابن الورد وأساليبه ، وأنها تدل على تكلف وتصنع لم يكن شاعرنا يتصف بهما . لذا فمن المعتقد أنها نسبت خطأً له ، وأنها قد تكون لأحد اللغويين .

المفردات :

١ – المُعَلّى : القدح السابع في الميسر ، وهو أفضلها ، إذا فاز حاز سبعة أنصباء من الجزور . والسورة : الوثبة . والمسبل : الخامس من قداح الميسر ، وقيل السادس ، وهو المصفح أيضاً . والحلس : الرابع من قداح الميسر . والتوم : هو التوأم الثاني من قداح الميسر .

٢ – الفذ : الأول من قداح الميسر . والضريب : القدح الثالث من قداح الميسر . والنافس : الخامس من قداح الميسر ، ويقال هو الرابع .

٣ – اجترم : من هو يَجْرِمِ لأهله ويجترم يتكسب ويطلب .

٤ – المنيح : القدح المستعار ، وقيل هو الثامن من قداح الميسر ، وهو قدح يُؤَثَّر بفوزه فيستعار ، يتيمن بفوزه . والصاغر : الراضي بالذل والضيم .

(٢٩) [الطويل]

١ – لحى الله صعلوكاً مُناهُ وَهَمُّهُ مِنَ الدهرِ أنْ يَلْقَى لبوساً ومَطْعَما

٢ – ينام الضحى حتى إذا ليله انتهى تنبّه مسلوب الفـؤاد مُوَرَّمـا

٣ – ولكنَّ صعلوكاً يساوِرُ هَمَّهُ ويمضي على الهيجاء ليثاً مُصَمِّما

٤ – فذلك إنْ يلق المنية يلْقها كريماً وإن يستغنِ يوماً تكرّما

التخريج :

الحماسة البصرية ١/٤٣ – ٤٤ .

وأورد صاحب الأغاني ٦/٣٣٨ الأبيات قائلاً : « هذا الشعر يقال إنه لعروة ابن الورد ، ويقال هو لحاتم الطائي ، وهو الصحيح » . وما ذهب إليه صاحب الأغاني صحيح فالأبيات الثلاثة الأولى تنسب لحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٥ – ٢٢٦ في قصيدة طويلة . أما البيت الرابع فهو من المؤكد لعروة بن الورد من قصيدته الرائية ص ٢٢ ، وقد بُدّل رَوِيّه وضم إلى هذه الأبيات خطأً .

اختلاف الروايات :

١ – ديوان حاتم : « من العيش » .

٢ – ديوان حاتم : « إذا يومه استوى تنبه مثلوج الفؤاد مورّما » ، والأغاني : « مثلوج الفؤاد » .

٣ – ديوان حاتم : « ولله صعلوكٌ ... ويمضى على الأحداث والدهر مقدما » .

٤ – الأغاني : « الكريهة » .

المفردات :

١ – لحى الله : قبح ولعن . ومناه : ما يتمناه .

٢ – في الأصل : « مورعا » .

٣ – الهيجاء : الحرب . والليث : الأسد . والمصمم من الرجال : الماضي على رأيه بعد إرادته .

٤ – المنية : الموت .

* * *

الفهارس

فهارس

شعـــــر
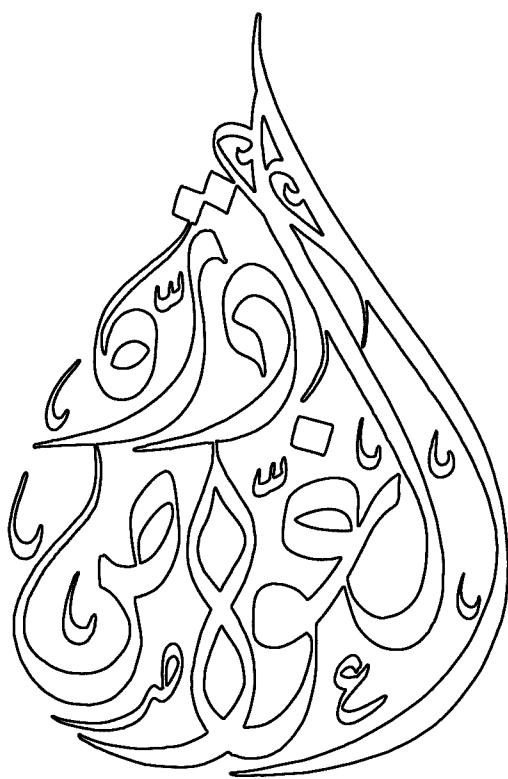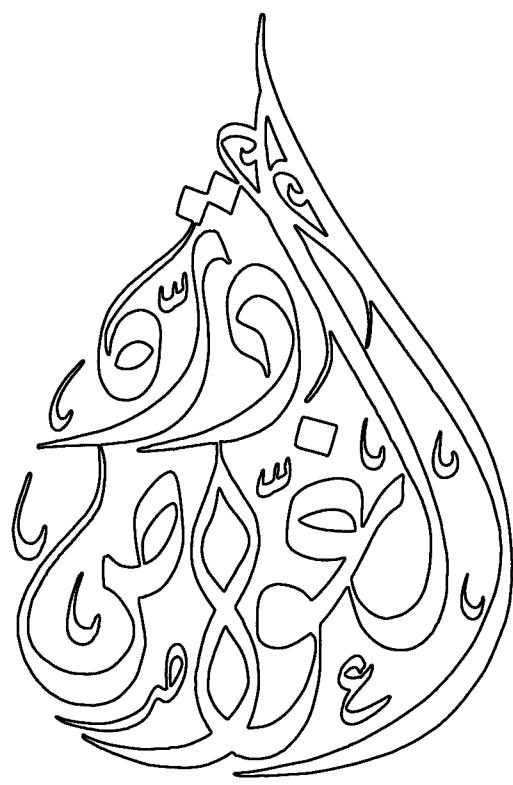
عروة بن الورد العبسي

١ – فهرست الأفراد والقبائل .
٢ – فهرست الأماكن والبلاد والجبال .
٣ – فهرست اللغة .
٤ – فهرست القصائد .

١ - فهرست الأفراد والقبائل

أ

أبو الأبيض العبسي ١٣٧ .
أسامة (بنو) ٦٥ .
أشجع (بنو) ٧١ .
الأصمعي ٣٢ - ٣٦ - ٤٠ - ٤٣ - ٥٦ - ٦٥ - ٦٨ .
ابن الأعرابي ٨٧ .
الأعشى الكبير ١٣٩ .
ابن الأكثم ٨١ .
أنمار بن بغيض (بنو) ٨١ .
أوس ١٣٠ .
أوس بن حجر ١٠٠ .

ب

بَلْج ٦٢ .
أم بيضاء ٥٩ .

ت

تماضر ٨٨ .
تميم (بنو) ١١٠ .
تميم بن أبيّ بن مقبل ٤٨ .
توبة بن الحمير ٨١ .
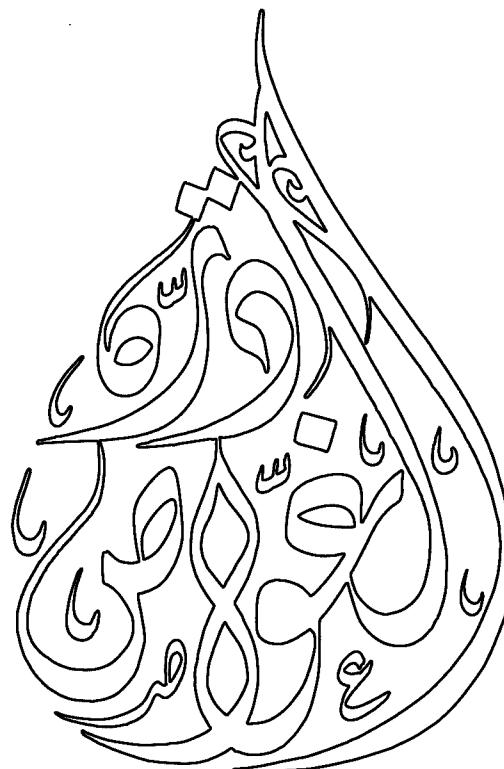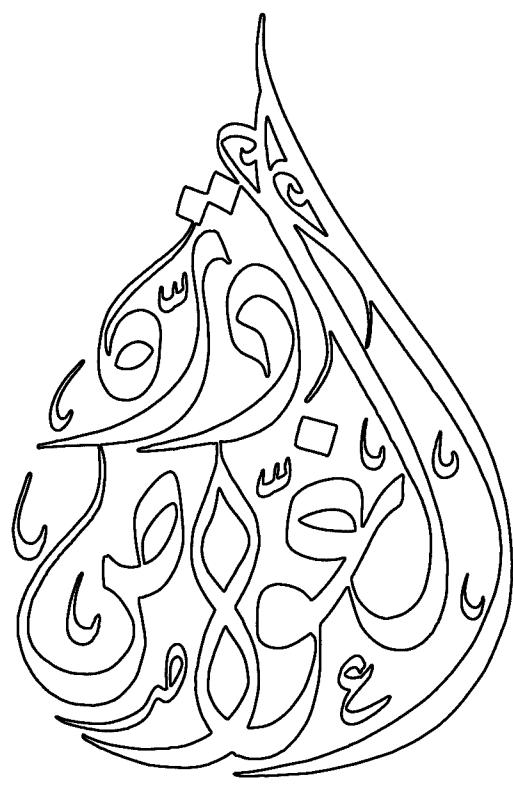
ج

جبار ٣٧ .
جعفر (بنو) ٦٥ .
ابن أبي جهم ١٣٧ .

ح

حاتم الطائيّ ٨٧ - ١٣٥ - ١٤٥ - ١٤٧ .
أم حسان ٤١ - ٤٢ - ٥٠ - ٦٣ - ٦٤ .
الحسن البصري ٣٦ - ٦٩ .
الحصين بن ضرار الضبي ٦٦ .
الحكم بن الطفيل ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ .
الحكم بن مروان بن زنباع ٧٥ .
أبو حيَّة النميري (الهيثم بن الربيع) ٣٦ .

خ

أبو خراش الهذلي (خويلد بن مرة) ٦٩ - ١٤٠ .
خزاعة (بنو) ٦٣ .

ذ

ذبيان ٦٨ .

ر

الربيع بن زياد ٧٢ – ٧٤ .

ربيعة (قبيلة) ٦٤ .

ربيعة بن الورد ١١٨ .

الرماحس بن حفصة ١١٨ .

ز

زَبَّان (بنو) ٨٦ .

زيد (بنو) ٤٥ – ٤٩ .

زيد الخيل ١٤٤ .

س

أم سرياح ٥١ .

أبو سعاد ١٢٧ .

سعدى ١٤١ .

ابن السكيت ٨٧ .

سكين (بنو) ٣٣ .

سلمى ٣٣ – ٣٤ – ٣٦ – ٤٢ – ٥٠ – ٧١ – ٧٨ .

سلمه بن الخُرْشُب الأنماري ٨٠ .

ش

شتير بن خالد ٦٥ .

شريك ٨٦ .

ط

طلق ٣٧ .

طيّيء ٤٠ – ٧٩ – ٨٠ .

ع

عامر (بنو) ٣٣ – ٦٦ – ٦٧ .

عامر بن الطفيل ٣٣ – ٦٦ – ٦٧ – ٧٩

عامر بن واثلة الكناني ٧٥ .

العباس بن مرداس ١٢٧ .

عبد الملك بن مروان ٨٧ .

عبس (بنو) ٣١ – ٣٣ – ٤٩ – ٥٢ – ٦٥ – ٦٦ – ٦٨ – ٧٩ – ٨٥ – ١٠٧ – ١٣٢ – ١٤٣ .

عتبة بن بجير ١١٢ .

العجير السلولي ١٣٥ .

عدي (بنو) ١٣٠ .

العرب ٤٤ – ٧٩ .

عروة بن أذينة ١١٦ – ١٤٢ .

عروة بن زيد الخيل ١٤٤ .

عروة بن عثيم بن الحكم ٧٥ .

عروة بن قعاس المرادي ١٤٠ .

عروة بن قيس ١٣٤ .

عروة المرار ١٤٠ .

عروة بن مرة الهذلي ١٤٠ .

أبو العطاء السندي ١١٨ .

عقبة بن مسكين الدارمي ١١٢ .

علي (بنو) ٣٣ – ٣٤ .

علي بن أبي طالب ٧٥ .

عمر بن أبي ربيعة ١٤٣ .

عمر بن الخطاب ٣٦ – ٧٠ .

عمر بن عبد العزيز ٦٥ .

عمرو (بنو) ١٤٤ .

أم عمرو ١٣١ .

عمرو بن أحمر بن العمرَّد الباهلي ٧٨ .

أبو عمرو الشيباني ٣١ .
أبو عمرو بن العلاء ٣٦ .
عنترة ٧٩ .
عوذ (بنو) ٦٥ .
عوذ بن زهد (بنو) ٨٥ .
عوف (بنو) ١٣٠ .
أبو العيال (خداش الهذلي) ١٠٠ .
عيسى بن عمر ٣٦ .
عيلان (بنو) ٧٢ .

غ

غطفان ٣٤ – ٦٢ – ٦٦ .

ف

فزارة (بنو) ٣٣ – ٧١ – ١٣٢ .

ق

قُرَّة ٦٢ .
قضاعة (بنو) ٥٢ .
قيس (بنو) ٧٣ .
قيس بن ذريح ٩٤ .
قيس بن زهير ٦٨ – ٦٩ – ٧١ – ٧٢ – ١٠٧ .
القين (بنو) ٣٤ – ٥٢ – ٥٤ .

ك

كعب بن سعد الغنوي ١١٢ .
كلب (بنو) ٣٤ .
كنانة ٣١ – ٣٣ – ٣٤ – ٤١ – ٦٣ – ١٣٠ .

ل

لبنى (بنو) ٥١ – ٥٥ .
لبيد بن ربيعة ٣٨ – ٧١ .
اللحياني ٧٨ .
ليلى بنت شعواء ٣٣ .
ليلى الأخيلية ٨١ .
لكيز (قبيلة) ٦٣ .

م

أم مالك ١٣٥ .
مالك بن حمار الغزاري ٥٢ – ٥٤ – ٥٦ – ٦٢ – ٨٦ .
المرار بن منقذ العدوي ٧٨ .
مرّة (بنو) ٧١ .
مرة الهذلي ١٤٠ .
مزينة ١٣٠ .
مسكين الدارمي ١١٢ .
معم (بنو) ٤٩ .
معد (بنو) ٣٦ – ٥١ .
ابنة منذر ٤١ .

ن

النابغة الجعدي ١١٨ – ١١٩ .
ناشب (بنو) ٨٥ .
نبهان (بنو) ١٤٤ .
أبو النشناش النهشلي ١١٠ .
النضير (بنو) ٣١ – ٣٤ .
النعمان بن المنذر ٧١ .
نفيل بن كلاب (بنو) ٦٥ .
النمر بن تولب ٨١ – ٨٨ – ١٢٠ .

نهد (بنو) ٦٥ - ٧٣ - ٧٤ .

هـ

الهذلي (مالك بن خالد) ٣٤ .

هشام بن عبد الملك ١٣٧ .

هلال (بنو) ٣٣ .

هند بنت أبي ذراع ١٢٦ .

أم وهب ٣٤ - ٣٦ - ٧٧

ي

اليهود ٣٤ - ٧٠ .

* * *

٢ - فهرست الأماكن والبلاد والجبال وغيرها

أ

أبان ١٣١ .
أبانين ٥٢ .
الأجداد ٧١ .
أفيح ٦١ .
إمرة ٣٣ .

ب

البحرين ٦٧ .
بَذْبَد ٦٨ .
البصرة ٣٣ .
بيشة ٣٨ .

ت

تبالة ٣٩ .
التخانق (يوم) ٦٦ .
تهامة ٣٢ - ٤٠ - ٨٧ .
تيماء ٣٨ .
تيمن ٣٨ .

ج

جرش ٣٨ .

ح

الحجاز ٣٢ - ٤٩ - ٥٥ - ٦٧ .
حرة المدينة ٣٤ .
حرس وحرسان ٥٢ - ٥٦ .
حقيل ٧٦ .

خ

الخط ٦٧ .
خيبر ٧٠ - ٨٧ .

ذ

ذو طلال ٦٢
ذو النقير ٣٤

ر

رامة ٣٣ .
الرَّبَذة ٥٢ - ٦٢ - ٦٦ .
ذو رضوى ٨٧ .
الرَّقم (يوم) ٦٦ .

س

السرير ٣٣ .
ذو السلائل ١٣٠ .

ش

الشام ٧٠ .
الشَّرَبَّة ٦٢ .
شعر ٦٦ .

ص

صاف ١٤١ .
الصفا ٦٣ .
صِنْدد ٨٧ .

ض

ضاف ١٤١ .

ط

الطائف ٣٨ .

ع

عثر ٣٩ .

العراق ٥١ .

العروض ٨٥ .

عظم ٨٧ .

عمق ٣٢ .

غ

الغراء ٦٣ .

غرة أحشاء ٦٨ .

الغرو ٦٣ .

غضور ٤٠ — ٦٣ .

ق

القادسية ١٤٦ .

قديد ٣٣ .

وادي القرى ٣٨ .

القريتان ٣٤ .

ك

كبكب ١٣٩ .

كرا ٣٨ .

كراء ٣٧ — ٣٨ .

الكناس ٤٢ .

كير ٣٣ .

م

ماوان ٥٢ — ٥٤ — ٥٨ — ٦٥ .

المدينة ٣١ — ٣٢ — ٣٣ — ٣٤ — ٣٥ — ٦٣ — ٦٦ — ٧٠ — ٨٥ — ٨٧ .

مكة ٣١ — ٣٣ — ٣٨ — ٣٩ — ٦٦ — ٨٥ — ١٤٠ .

الملا ٣٧ .

ن

نجد ٤٩ — ٥٦ .

النقرة ٥٢ .

هـ

الهند ٦٧ .

ي

يثرب ٣١ — ٥٥ .

اليستعور ٣٤ — ٣٥ .

اليمن ٣٢ — ٣٨ — ٦٧ .

ينبع ٦٦ .

* * *

٣ - فهرست اللغة

أ

أباء ٣٨ .

آثر ذي أثير ٣٤ .

المأثور ٨٣ .

أثل ٥٥ .

أخذت الإبل سلاحها ٨١ .

إدام ١٣٣ .

مؤدّى ٤٨ .

إربة ٥٥ .

أرّق ٧٦ .

أرِق ٣٢ .

آسوك ٨٤ .

أسّى ٧٦ .

أفق ١٤٠ .

إفال ٨٢ .

إلف فناء ٨٤ .

آلاف ٦٨ .

الألو ١٢٨ .

أليت الحق ١٣٣ .

الألى ٨٢ .

أؤامره ٦٤ .

الأمير ٣٧ .

تأمّل ٥١ .

آنسة ٣٥ .

آية ج آيات ٦٢ - ٦٣ - ٨٥ .

ب

مُبَرَّح ٥٢ .

أبردنا ٣٩ .

بَرْك ٥٦ .

يبتريني ٣٧ .

تَبَغّى ٣٨ - ١٣٠ .

بِغْية ٥٦ .

بَكارة ٨٢ .

بَلْدة ٨٣ .

بلق وبلقاء ٣٣ .

مُبْتَلّى ١٣٣ .

تبوّل ٦١ .

باتت بليلة شيباء (حرة) ٦١ .

باتت على المرافق ٧٧ .

أبيض ٤٩ - ١٣٦ .

أم بيضاء ٥٩ .

بَيع ٤٢ .

ت

اتُّبع القليل ٧٠ .

لا يترك الماء شاربه ٧٣ .

مُتْلِية ج مثالي ٥٤ .

تيه ٥٤ .

ث

مُستَثْبت ٤٤ .

ثديُّ ١٤٣ .

ثغر ٦٤ .
مثقف ١٣٦ .
ثُكل ٦٠ .
مثلوج الفؤاد ٥٥ .
ثلّة ١٢٦ .
ثمّر يثمر ١٢٦ .
تثنّى ١٣٩ .
أثواب خفاف ٦٣ .

ج

جحرة ٥٤ .
جُدّ ٧١ .
جَد ثدي أمهم ٣٤ .
أجَدّ ٨٧ .
أجدر به ٤٨ .
جادٍ ٨٤ .
جِذل ٥٧ .
جَرداء ٣٨ .
جر الذيل ١٤٠ .
مَجَرّ ١٣٩ .
تجرّف ٥٠ .
جُرّامها ٣٨ .
اجترم ١٤٦ .
الجِران ١٣١ .
جَزوع ٤٣ .
جَزُور ٥٤ .
مَجْزَر ٤٦ – ١٣٥ .
جسم ٦٨ .
جشتمني ٤٠ .
جُفّ ٧٠ .
جفا ٨٨ .
الجِلاد ٨١ .
الجَلال ١٢٣ .
الجِلال ٦١ .
تَجِلّة ٨٨ .
الجُلّى ٧٤ .
جلا عنه ١٢٩ .
جَمْع كفّ ١٤٥ .
تجمّل ٦٠ .
جَمّ ١٢٣ .
جُمة ١٤٠ .
الجُمان ١٣١ .
جَنّ ليله ٤٦ .
أجناء ٨٧ .
جهد يجهد ٨٥ .
جَهْم ١٤٤ .
مُجَوَّر ٤٦ .
جَوْنة ٥٨ .
جَيْب ناصح ٣٩ .

ح

مُحْبِسة ١٣٣ .
احبُ ٧٠ .
يحتُّ الحصى ٤٦ .
حجّ ٦٣ .
أحجم ٨٣ .

الحرب العوان ٧٤ – ١٣١ .
حرّ البلاد ٣٧ .
حيازيم ٥٦ .
حَسَب وحَسيب ٧٣ .
محسر ٤٧ .
حَسَك ٣٦ .
أُحْصر ومُحْصِر ٣٧ – ٦٤ .
حِصَان ٧٥ .
مَحْضَر ٤٢ .
حفض ٤٧ .
حفظ العرض ٤١ .
حفاظ ٧٩ .
حفيظة ٧١ .
حِقبة ٧٥ .
حق ٥٠ – ٦٨ – ١٢٨ .
حلس ١٤٦ .
مُحالف ٨٣ .
حلول ٥١ .
حليلة ٤٣ – ٧٤ – ١٢٣ .
حليم ٦٧ .
حميث ٧٧ .
يَحُور ٣٣ .
حوار ٨٢ ، أحور ٣٩ .
أحور العين ٨٢ .
حَول وحُوَّل وحُوْلة وحواليّ ٧٨ .
حين ٨٣ – ١٣٣ .

خ

خُبْرة ١٣٢ .

خوزرى وخيزرى ١٣٨ .
متخشّع ٨٥ .
خطب وخطوب ٥٠ – ١٤٢ .
خطر ومخطر ٤٩ .
خطف ١٢٣ .
خَطّيّ ٦٧ – ١٣٦ .
خَفض ٤٥ .
خِلاج ٦٤ .
إخلاص ٨٣ .
خليطا زيال ٦٤ .
خليع ٤٨ .
خِل ١٢٥ .
خلة ٥٠ – ٨٢ .
خلىّ تخلية ٤٢ .
مِخماص ٤١ .
خوامع ٨٣ .
أخنى على ٨٤ .
الخنا ٣٧ .
خَوات ٣٩ .
مَخُوف ٤٤ .
مَخوفة ٥٧ .
خوى ٨٨ .
خَيّابة ٦٤ .
تخيّر ٦٠ .
خير ١٢٣ .
خيرَات ٨٥ .

د

دبت العقارب ٧٢ .

دبرج أدبار ٤٣ – ٨٣ .
أدبر القوم ١٤٤ .
دُسْم ٦٣ .
أدغال ١٣٠ .
مَدْفع ٤٥ .
دَلّ ٧٦ .
أدنون ٨٧ .
دَوار ومُتَدَوّر ٦٣ .
دون ٨٨ .
دَيمومة ٦١ .

ذ

مُذَبَّب ٨٥ .
ذَكَر ١٤٢ .
ذُكورة ٨٣ .
مُذْكِر ٤٤ .
ذَكّى الفرس ٧١ .
أذِلّة ٤١ .
ذِناب ٧٠ .
مذاهب ٧٢ – ٧٣ .
ذَود ٥٦ .

ر

رَأْل ٥٥ .
رائم ٦٢ .
آرام ١٣٨ .
ربيء وربيئة ومَرْبأ ٥٧ .
رَبَاب ٣٣ .
راتع ٧٥ .
رَحْبة ٤٢ .
رجْل ٤٤ .
رحل ٥٦ – ٥٨ .
أرحّل ١٤٠ .
مرْجل ٥٧ .
تَرَجّى ٣٨ .
ترحض ٤٥ .
تَرَحّل ٨٧ .
رَجْل ٥٦ – ٥٩ – ٦٣ .
رحيل ٧٢ .
رحلة ٥٦ .
ردّة ٨٦ .
ردى ٧١ – ٧٣ .
رُزْء ٤١ .
مُرَزّأ ٤١ .
رزّح ٥٢ .
رِزّ ٣٩ .
رُضاب ٣٤ .
رَغيبة ٥٣ .
رَغم العيش ٨٤ .
مِرْفد ٦٨ .
مِرفق ٦٠ .
مَرْقَبة ١٤٠ .
رُقاق الشفرتين ٦٧ .
أراقم ١٣٧ .
أرامل ٥٩ .
أرهق ٣٩ .

رَهْن ٨٣ .
رَهينة ٥٥ .
لم يرح عليه ٧٢ .
أراح يريح ٥٠ .
تَروّح ٥٢ .
مُستراح ٥٢ .
رويد ٣٤ .
ريب المنون ٧١ .

ز

زجر ٤٧ .
زرب ٤٢ .
ازدرى ١٢٣ .
زقّ ٧٧ .
مزلّج ٦٩ .
مَزِلّة ٤٤ .
زَمِيت ٧٨ .
مزمع ٨٢ .
زهّد ٨٦ .
أزهر ٤٠ – ٦٥ .

س

يسأمني ٥٥ .
سالم ٨٢ .
مسبل ١٤٦ .
مَسْحَب ١٣٩ .
مُسَخّب ٦٢ .
سخال ٦٢ .
مُسْخَن ٦٠ .
سربة ٥١ .
سريح ٤٩ .
سري ج السَّراة ٨١ .
السراة ١٣٦ .
سفب ٧٢ .
سفر يسفر ١٣٥ .
أسفر ٤١ .
سفيه ٨٥ .
سقاء ٧٧ .
سَلَف ٧١ .
سلم ٧٠ .
سَمُر ٣٥ – ٥٣ .
سِماك ٨٠ .
سُمْنة ٧٧ .
مَسَانّ ٦٠ .
سنة ج سنون ٧٢ .
أسهل ٣٨ .
ساحة الدار ٨٧ .
ساد يسود ومسود ٨٤ .
أسود الأنامل ٤٠ .
سوداء المعاصم ٤٥ .
مسافة ٥١ .
مُستاف ٥١ .
السورة ١٤٦ .
سَوَام ٤٣ – ٤٩ – ٧٢ .
مُسَيّر ٤٩ .

ش

شأو ٨٥ .
شَثّ ٤٩ .
اشتجار العوالي ٧٨ .
عاري الأشاجع ٧٥ .
شَحْط ٧٠ .
شدّ ٥٦ .
شدّة ماجد ٨٢ .
شارّوه ٥٨ .
شارف ٥٩ .
شارك في النسب ٧٣ .
شركة ٦٨ .
شَفْر وشَفُور ٣٣ .
شفرة السيف ٦٧ .
شك الخلاج ٦٤ .
شكتي ١٤٠ .
شَمَّر ٨٧ .
شُمْط ٤٩ .
شَنّ ٣٩ .
تشنن ٣٩ .
شِهاب ٤٧ .
مشهّر ٤٧ – ٤٩ .
تشوّف ٤٨ .
شوِىً ١٣٣ .
شول ٨٣ .
شيباء ٦١ .
شال السماك ٨٠ .
شام ٥١ .
شَين ١٣٠ .

ص

صَبّة ٥٦ .
صبَح ٦٦ .
أصحر ٣٨ .
صيدار ٨٠ .
مصدّر ٣٨ .
صروع ٧١ .
صاغر ١٤٦ .
صرّم ٣٥ .
صرماء ٤٤ – ٥٨ .
صرمة ٥٦ .
صريمة ٣٩ .
صارم ١٤٢ – ١٤٥ .
صرى ١٣٨ .
صرّى تصرية ٨٢ .
أصعد ٨٦ .
صعيد ١٤٢ .
صعلوك ٤٦ .
مصفح ١٤٦ .
صفر ١٤٥ .
صفق وصفقان ٥٩ .
مصافي المشاش ٤٦ .
صقيل ١٣٦ .
صالحون ٤٤ .
مصمم ١٤٧ .

صنابر ٨١ .

مُصيت ٧٧ .

متصيد ٨٧ .

صَيِّر ٤٢ .

ض

ضُبوء ٤٤ .

ضُبْط ٦٢ .

ضرب فيه ضربة ٧٤ .

ضريب ١٤٦ .

مضارع ٨٢ .

مُضِلّة ٣٧ .

ضَنَّ ٧٣ .

أضن ٨٢ .

تُضميرك ٧٠ .

مُضيع ٧٤ .

ضال ٣٥ .

استضام ٧٣ .

ط

أطباء ٤٦ .

طحابك ٦٩ .

طُرب ٨٦ .

يطرح كل مطرح ٥٣ .

طُرّ ٦٧ .

طارق ١٣٥ .

ذو طعم ٦٩ .

طَفْلة ٨٠ .

الطَّلْح ٣٥ – ٥٣ .

الطليح ٤٧ .

معطل على ٤٧ .

طامح ٨٢ .

طُنُب ٧٧ .

مطاوع ٨٢ .

أطوّف ١٢٨ .

مطوّف ٥٠ .

طوت حشاها ٧٦ .

طاوٍ ٤٦ .

طارفي ٣٥ .

مُستَطير ٣٢ .

ظ

ظعينة ج ظعائن ٥١ – ٥٤ .

ظمأ ٦١ .

ظَهر الغيب ١٢٩ .

ع

عَبْريّ ٣٥ .

مُعْتَرّ ١٣٥ .

أعجف ٥٠ .

عَذْوة ٣٨ .

عُداوة ٣٥ .

عَرْج ٥٦ .

مُعَرّس ٣٤ .

عريش ٤٦ .

عرضت ٨٥ .

عراض الساعدين ٣٨ .

عوارض الأسنان ٨٠ .

عِرّيض ٣٧ .
عَزْعَز ٤٩ .
معروف ١٥٣ .
عِرْق ٦٥ .
يعرُق ٣٧ .
اعتراه ٤٥ .
عروة جمع عُرَى ٥٤ .
مُغَرّب ٨٥ .
عزلاء ٣٩ .
معزل ٨٣ .
ذو العس ٨٦ .
عشّر ٧١ .
عشار ٨٠ .
عشا يعشو ٨٢ .
عصابة ٤٨ .
عصير ٣٤ .
عِصمة ٣٦ .
معاصم ٤٥ .
عِضاه ٣٥ – ٥٣ .
عظيم ١٢٨ .
متعفِرّ ٤٦ .
عفت ٦٣ .
عافِ ٦٨ .
عقوق ٥٦ – ٧٤ .
تعقّل ٦١ .
معاقل ٨٠ .
عَكَر وَعَكَرَة ٥٦ .
علالة أرماح ٦٦ .
المُعَلّى ١٤٦ .
عمرَ الله ٤٠ .
عُمْريّ ٣٥ .
عنب ٣٤ .
عَنّ لنا ٣٩ .
عناء ٥٢ .
معهد ٣٤ .
عوّد ١٣٤ .
عوذ ٧٥ – ٨٠ .
عائذ ٣٣ .
تعاوره ٨٣ .
عائل ج عُيّل ٥٩ .
عيال الحي ٧٢ .
معوّل ١٢٨ .
عيّر ٦٥ .
ما إنْ يعيش بأحور ٣٩ .
أعيا على ٧٤ .

غ

اغبرّ ٤١ .
غبراء ٦٤ .
اغتبق ٦٩ .
غُرّبت ٤٠ .
أغرّ ٧٥ .
غَريف ٣٩ .
أغزرت ٦٢ .
غزال مقنع ٧٣ .

غشاه ٤٥ .
غضاضة ٥١ .
غضنفر ١٤٤ .
مغفر ١٣٦ .
رجل غَمْر ١٣٤ .
غياض ٣٨ .
غيّة ١٢٥ .

ف

فِتية ٥٩ .
فِجاج ٧٣ .
فَجُوع ٤٤ .
فديت بنفسه نفسي ١٢٧ .
تفدّيه ٦٠ .
مُفَدّى ٤٨ .
فذ ١٤٦ .
فوارس ٥٧ .
فَروقة ٦٤ .
تفرّي ٥٨ .
أرض فضاء ٥٧ .
فظيع ١٢٥ .
فَعال ٧٣ – ٨٤ .
مفاقر ٥٠ .
فوز السهم ٤٣ .
أفاد ١٢٨ .
فاض العز ٧٠ .
مفيضون ٤٨ .

ق

أقبّ ٤١ .
قابس ٤٧ .
مقبل ٥٣ .
قتد ج أقتاد ٤٤ .
قتر ج أقتار ٤٤ .
مُقتر ٥٠ – ٥٣ – ٦٥ .
قَحْم ٦٣ .
قِدْح ٧٢ .
قِداح ٤٨ .
إقدام ٨٣ .
قَراح ٦٩ – ٧٦ – ٨٤ .
قريع ٨٨ .
قرار ٧٩ .
قرع المَراح ٨٤ .
أقارع ٤٣ .
مقارع ٨٣ .
قرن ١٤٤
قرى ٧٤ .
قصَبه ٨٥ .
قَصْباء ١٤٤ .
أقصر من ٨٢ .
مقاضيب ١٤٠ .
قَعْب ٦٨ .
قعيدك ٤٠ .
مَقْعَد ٨٧ .
قُفّاز ٤٥ .

قُمُص ١٤٣ .
اقنى حياءك ٤٥ .
قار ٧٧ .
قِنية وقِنْوة وقُنيان ٤٦ .
القَنَاة ج القنا ٤٩ – ١٤٥ .
قاع ٨٣ .
يقوّل ٦٢ .
اقيموا صدور ركابكم ٥٥ .

ك

كَتيت ٧٧ .
تكحّل ٦٠ .
مَكْدود ٨٥ .
كرب ١٣١ .
كرّ وتكركر ٨٣ – ١٤٤ .
كَسير ٣٣ .
كواسع ٤٩ .
كاشر ٨٤ .
تكشّف ٣٣ .
كِظاظ ٨٥ .
كفّ ٤٣ .
كَلّ ٨٧ .
كُميت ١٤٠ .
كَمِيّ ٨٣ .
كَنَف ٧٦ .
كنيف وتكنف ٥١ – ٥٢ – ٥٨ .
تكنّف ٣٥ .
كوم ٣٧ – ٨١ .

ل

لــبّ ٧٨ .
لبث يلبث ١٣١ .
لبوس ثياب الموت ٨٢ .
لَبْلبة ولبالِب ويُلَبْلِب ومُلَبْلِب ٦٢ .
تلبّيه ٦٠ .
لحى الله ٤٦ – ١٤٧ .
لُخْقُوق ولخاقيق ٥٤ .
لَدْن ٦٧ .
لزاز ١٣١ .
ملعّن ٤٨ .
لِقَح ٨٢ .
لِقَاح ٨٠ – ٨٦ .
ألم يلمّ ١٢٨ .
لِمّة ٦٥ .
ملمّة ١٢٨ .
مَلامة ٧٦ .
ملاحم ٨٧ .
ألوت الريح ببيتها ٧٣ .
ليث ١٣١ – ١٤٢ – ١٤٧ .

م

ماجد ٥٠ .
مدى ٨٥ .
لا أمر ولا أحلي ٥٥ .
تمرس ٦٦ .
مُشاش ٤٦ .
ماشيات ١٣٨ .

ماصع ٨٢ .
مَطِيّة ٥٦ .
ملَح ومُمَلَّح ٥٤ .
تملَّل ٥٨ .
مليل ٧٦ .
مَلا ٣٧ .
أملى له في قيده ٣٧ .
مِنح ٧٧ .
مَنيح ٤٧ – ١٤٦ .
متمنّح ٤٨ .
مَنٌّ ما مَنَّ ٦١ .
منية ٤٨ – ١٤٧ .
فاق بمهجته ١٢٧ .
مُهْر ٨٣ .
امتهنه ٨٤ .
الموت الرواح ٨٤ .
المال ٥٠ .
المائح ٧٦ .
مان والمين والمتماين ٣٤ – ٨٢ .

ن

مَنْبِت الأَثل ٥٥ .
منجحم ٥٣ .
طويل نجاد السيف ٧٥ .
نَجَل وتناجَل ٧٦ .
نَحس الشتاء ٨١ .
نَدَب ٤٩ .
ندامة ٤٠ .
نِدىً ٨٨ – ١٢٣ .
نَزيعَة ج نزائع ٧٥ .
نوازع ٧٥ .
ذات نزع ٣٩ .
نازع ٨٣ .
نَسْء ٣٥ .
مَنْسِر ٤٤ .
مَنِسم ٧٦ .
ما أنس م الأشياء لا أنس ٣٩ .
ناشئات ١٣٨ .
تنشَّب ٨٥ .
نشز ٤٢ .
نطيح ٨٨ .
أتنظّرَ ٦٥ .
متنظِّر ٤٨ .
نظم ١٣١ .
نافس ١٤٦ .
مُنَفِّر ٤٩ .
نقاب ٤٩ .
ناقل مناقلة ٤٩ .
تنكّر ٦٢ .
مُنْكَر ٣٨ – ١٣٥ .
منكّس ٨٨ .
انتمى ٦٥ .
نهره ١٢٣ .
نهل ٦٦ .
منهل ٥٩ .

ناء ينوء ٥٤ .
تناوحت ١٤٣ .
ناس ينوس ٥٨ .
ناب ج نيب ٦٠ – ٧٧ .
مِنيفة ٣٨ .
نيل ونائل ٨٥ .

هـ

هبر ١٤٥ .
هابل ٦١ .
هتيت ٧٨ .
هجع ٧٤ .
هجمة ٥٦ .
هدج ٥٥ .
أهدج ٥٥ .
هدم ٨٥ .
هَذي ٦٤ .
هادي الفرس ١٣٦ .
هزل وهازل ٥٥ .
هزل الرجل دابته ٥٥ .
هزاهز ٨٣ .
استَهَلّ ٣٣ .
هنيء ومستهنيء ٤٥ .
هنيدة ٥٦ .
مهنّد ٦٧ .
هامة ٤٢ .
أهون ١٢٣ .
هيابة ٦٤ .
هياج ٨٣ .
هيجاء ١٣١ – ١٤٧ .

و

وَأل ومَوْئل ٧١ .
واءم بوائم ٨٢ .
أوتار ٥٧ – ٧٥ .
وَجَل ١٤٢ .
وجهة ٨٧ .
أو ذم حجاً ٦٤ .
وصب ٨٨ .
صلات ٨٧ .
وطب ٧٧ – ٨٦ .
وغى ٦٧ – ٨٣ .
أوفى ١٣٨ – ١٤٠ .
موقعة ٥٩ .
ولوع ٧٠ .
تولول ٦٠ .
تَوَلّى عنا ٨٦ .
مولى ٧٢ .
ولاء ٥٨ .
غير وان ١٣١ .
أوهن ٨٢ .

ي

يأس ٤٩ .
مُيَسّرِ ٤٦ .
يُسّرَ ٨٤ .
مُيَسَّرٌ ٨٥ .

• • •

٤ - فهرست القصائد

أ - فهرست قصائد الديوان

ب

النسبْ	الرمل	٧٣ .
أقاربُهْ	الطويل	٧٢ .
أعجبُ	الطويل	٣٢ .
يتنشبُ	الطويل	٨٥ .

ت

مصيتُ	الوافر	٧٧ .

ح

رُزّحِ	الطويل	٥٢ .
الريحُ	البسيط	٧٢ .
المراحُ	الوافر	٨٤ .
قريحُ	الكامل	٨٨ .

د

واحدُ	الطويل	٦٨ .
نَهْدُ	الطويل	٧٤ .
يسودُ	الكامل	٨٤ .
أصعدوا	الطويل	٨٦ .

ر

أقدرا	الطويل	٣٧ .
فأكثرا	الطويل	٨٧ .
مُذَكّرا	الطويل	٦٦ .
قرارَها	الطويل	٧٩ .
مستطيرِ	الوافر	٣٢ .
فاسهري	الطويل	٤١ .
أثمار	الكامل	٨٠ .
لا تَغَيّرُ	الطويل	٦٣ .

ع

ولوعُ	الطويل	٧٠ .
مُقَنَّعُ	»	٧٣ .
ربيعُ	»	٧٤ .
النزائعُ	»	٧٥ .
نوازع	»	٧٥ .
دامعُ	»	٨٢ .
مانعُ	»	٨٣ .

ف

أهلي	الطويل	٥٥ .
بذي طلال	الوافر	٦٢ .
حقيلِ	الوافر	٧٦ .
وتمولوا	الطويل	٥٨ .
تقولُ	الوافر	٦٩ .

ب فهرست الأشعار في زيادات الديوان

ب

مسحبا	الطويل	١٣٩ .
جانبِ	»	١٢٣ .
المقاضيب	البسيط	١٤٠ .

ت

كميت	الوافر	١٤٠ .

د

بعدُ	الطويل	١٣٤ .
سيدُ	»	١٣٤ .
يتعوّدُ	»	١٣٤ .
أعهدُ	»	١٤١ .

ر

سحرا	البسيط	١٤٢ .
ظهورا	الكامل	١٤٣ .
مجزري	الطويل	١٣٥ .
صفر	»	١٤٥ .
الفقيرُ	الوافر	١٢٣ .
أدبروا	الطويل	١٤٤ .

ع

سميعا	الوافر	١٢٥ .

ق

عشقي	/	١٢٦ .
يفوق	الوافر	١٢٧ .

ل

الأوائلِ	الطويل	١٣٠ .
محملُ	»	١٢٨ .
المفاصلُ	»	١٢٩ .
لقليلُ	»	١٣٦ .

م

التومْ	الطويل	١٤٦ .
مطعما	»	١٤٧ .
وأراقمُهْ	الكامل	١٣٧ .
تلومُ	الوافر	١٣٠ .

ن

أبانِ	الوافر	١٣١ .
لشؤوني	الطويل	١٣٢ .

ى

الخوزرى	رجز	١٣٨ .
كالشوي	الطويل	١٣٣ .

* * *

ح – فهرست الأبيات المفردة الواردة في الشرح

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
المعصبِ	الطويل	قريبة الأعرابية	٤٠
المسخبِ	الرجز	/	٦٢–٦٣
متمنح	الطويل	تميم بن أبي بن مقبل	٤٨
شهدا	البسيط	أبو حية النميري	٣٦
بَذْبَدِ	الطويل	قيس بن زهير	٦٨
حذرْ	السريع	المراد بن منقذ العدوي	٧٨
المنفرا	الطويل	/	٦٣
الصنابر	الطويل	ليلى الأخيلية	٨١
أبكارها	الكامل	النمر بن تولب	٨١
تؤامرُهْ	الطويل	/	٣٧
جائعُ	الطويل	/	٧٨
خلقْ	الرجز	/	٦٥
ويعرقُ	الطويل	/	٣٧
يحمدونكا	الرجز	/	٧٦
ذا طعم	الطويل	أبو خراش الهذلي	٦٩
سوامِ	الوافر	/	٤٣
دسيم	الرجز	/	٦٣
جرامُها	الكامل	لبيد بن ربيعة	٣٨
شَنِّ	الوافر	/	٣٩
متباين	الطويل	أبو خراش الهذلي	٣٤

* * *

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم .
– آثار البلاد وأخبار العباد : لزكريا بن محمد محمود القزويني (– ٦٨٢) ، دار صادر بيروت ١٩٦٠ .
– الآداب : لجعفر بن شمس الخلافة (– ٦٢٢ هـ) ، صححه محمد أمين الخانجي ، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣٠ .
– الأخبار الطوال : لأبي حنيفة أحمد بن داؤد الدينوري (– ٢٨٢) ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦٠ .
– اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله : لعبد الكريم النهشلي القيرواني (– ٤٠٣) ، تحقيق منجي الكعبي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ١٩٧٨ .
– الاختيارين : للأخفش الأصغر (– ٣١٥) ، تحقيق فخر الدين قباوة ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤ .
– أخلاق الوزيرين : لأبي حيان التوحيدي (– ٤٠٠) ، حققه وعلق حواشيه محمد بن تاويت الطنجي (ب . ت) .
– أساس البلاغة : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (– ٥٣٨) ، طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٣ ، وطبعة دار صادر بيروت ١٩٦٥ .
– الأشباه والنظائر في النحو : لجلال الدين السيوطي (– ٩١١) ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٥ .
– الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين : للخالديين أبي بكر (– ٣٨٠) وأبي عثمان(–٣٩١) ، تحقيق السيد محمد يوسف ، طبع لجنة

التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٥٨ – ١٩٦٥ .
– الاشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (– ٣٢١) ، تحقيق عبد السلام هارون ، منشورات مكتبة المثنى ببغداد ١٩٧٩ .
– أشعار اللصوص وأخبارهم : جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي ، منشورات دار أسامة بدمشق ١٩٨٤ .
– الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني (– ٨٥٢) ، المكتبة التجارية الكبرى ١٩٣٩ .
– إصلاح المنطق : لابن السكيت (– ٢٤٤) ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٤٩ .
– الأصمعيات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (– ٢١٦) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦ .
– الأضداد : لمحمد بن القاسم الأنباري (– ٣٢٨) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
– الأضداد في كلام العرب : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي (– ٣٥١) ، تحقيق عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٣ .
– الأعلام : لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ببيروت ١٩٨٦ .
– الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني (– ٣٥٦) ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٦ .
– الأفعال : لأبي عثمان سعيد بن محمد السَّرَقُسْطي (نحو ٤٠٠) ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥ .
– الأمالي : لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦) ، ويليه الذيل والنوادر للمؤلف ، وكتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد البكري (– ٤٨٧) . المكتب التجاري ببيروت (ب . ت) .

– أمالي المرتضى : للشريف المرتضى علي بن الحسين (– ٤٣٦) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤ .
– الإمتاع والمؤانسة : لأبي حيان التوحيدي (نحو ٤٠٠) ، صححه وضبطه وشرح غريبه أحمد أمين وأحمد الزين ، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت ، (ب – ت) .
– الأمثال : لأبي عكرمة الضبي (– ٢٥٠) ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (ب . ت) .
– الإنصاف في مسائل الخلاف : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري (– ٥٧٧) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، منشورات جامعة البعث بحمص ١٩٨٩ .
– الأهلية = ديوان عروة بن الورد (ضمن خمسة دواوين العرب) ، المكتبة الأهلية ببيروت . (ب . ت) .
– باسيه = ديوان عروة بن الورد : ترجمة وتعليق رينيه باسيه ، باريس ١٩٢٨ .
– البخلاء : للجاحظ (– ٢٥٥) ، تحقيق محمد طه الحاجري ، القاهرة ١٩٤٨ .
– البداية والنهاية : لابن كثير (– ٧٤٧) ، مكتبة المعارف ببيروت ١٩٨٣ .
– البستاني = ديوانا عروة بن الورد والسموءل : تحقيق كرم البستاني ، دار صادر ببيروت ١٩١٤ .
– البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي (نحو ٤٠٠) ، تح إبراهيم الكيلاني ، مطبعة الإنشاء بدمشق ١٩٦٤ .
– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (– ٩١١) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٥ .
– بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الألوسي ، المطبعة الرحمانية ١٩٢٤ .

- البيان في غريب إعراب القرآن : لأبي البركات بن الأنباري (– ٥٧٧) ، تحقيق طه عبد الحميد طه ، دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٩٦٩ .
- البيان والتبيين : للجاحظ (– ٢٥٥) ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٤٨ .
- تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي (– ١٢٠٥) ، طبعة دار صادر ، وطبعة الكويت .
- تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان ، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٨٣ .
- تاريخ الأدب العربي : لعمر فروخ ، دار العلم للملايين ببيروت ١٩٦٥ .
- تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان ، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الخامسة .
- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (– ٤٦٣) مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٣١ .
- تاريخ التراث العربي : لفؤاد سزكين ، نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي ، طبع إدارة الثقافة والنشر في جامعة محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٣ .
- تجريد الأغاني : لابن واصل الحموي (– ٦٩٧) ، تحقيق طه حسين وإبراهيم الإبياري ، مطبعة مصر بالقاهرة ١٩٥٥ .
- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن : لابن أبي الإصبع المصري (– ٦٥٤) ، تحقيق حفني محمد شرف ، القاهرة ١٣٨٣ هـ .
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية : لمحمد بن عبد الرحمن العبيدي (القرن الثامن) ، تحقيق عبد الله الجبوري ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ١٩٨١ .
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : لداود الانطاكي ، المطبعة الأزهرية المصرية ١٣١٩ هـ .

- التشبيهات : لابن أبي عون (– ٣٢٢) ، عنى بتصحيحه محمد عبد المعين خان ، ط . جامعة كمبردج ١٩٥٠ .
- التقفية في اللغة : لأبي بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي (– ٢٨٤) ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٧٦ .
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : لخليل بن أيبك الصفدي (– ٧٦٤) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ١٩٦٩ .
- تمثال الأمثال : لأبي المحاسن محمد بن علي العَبْدري الشيبي (– ٨٣٧) تحقيق أسعد ذبيان ، دار المسيرة ببيروت ١٩٨٢ .
- التمثيل والمحاضرة : لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (– ٤٢٩) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦١ .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (– ٤٢٩) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٦٥ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : لأبي عبيد البكري (– ٤٨٧) ، المكتب التجاري ببيروت (د . ت) .
- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : لضياء الدين بن الأثير الجزري (– ٦٣٧) ، تحقيق مصطفى جواد وجميل سعيد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٦٥ .
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام : لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (حوالي ١٧٠) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٦٧ .
- جمهرة الأمثال : لأبي هلال العسكري (– ٣٩٥) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ١٩٦٤ ، وطبعة دار الجيل ببيروت . الطبعة الثانية .

– جمهرة اللغة : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (– ٣٢١) ، طبعة مكتبة المثنى ببغداد ، (د . ت) .

– الجيم : لأبي عمرو الشيباني (– ٢٠٦) ، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٧٤ – ١٩٧٥ .

– الحماسة : لأبي عبادة البحتري (– ٢٨٤) ، تحقيق كمال مصطفى ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٢٩ .

– الحماسة البصرية : لصدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (– ٦٥٩) ، تحقيق مختار الدين أحمد ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ١٩٦٤ . وطبعة وزارة الأوقاف بمصر ١٩٧٧ بتحقيق عادل جمال سليمان .

– الحماسة الشجرية : لهبة الله بن علي بن حمزة العلوي (– ٥٤٢) ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ .

– حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : لأبي محمد عبد الله بن محمد العَبْد لكاني الزوزني (– ٤٣١) ، تحقيق محمد جبار المعيبد ، وزارة الثقافة ببغداد ١٩٧٨ .

– الحيوان : للجاحظ (– ٢٥٥) ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٤٥ .

– خزانة الأدب وغاية الأرب : لابن حجة الحموي (– ٨٣٨) ، طبعة بولاق ١٢٧٣ هـ .

– خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣) . تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٢ ، وطبعة المطبعة الميرية ببولاق ، ط ١ .

– خلق الإنسان : لأبي محمد ثابت (القرن الثالث) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .

– الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : لحمزة بن الحسن الأصفهاني (– ٣٥١) ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ .

– ديوان الأدب : لأبي إبراهيم اسحق بن إبراهيم الفارابي (– ٣٥٠) ، تحقيق أحمد مختار عمر ، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٧٤ – ١٩٧٩ .

– ديوان الأعشى الكبير : شرح وتعليق محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب بالقاهرة ١٩٥٠ .

– ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح أبي البقاء العكبري (– ٦١٦) تحقيق مصطفى السقا والإبياري وشلبي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٣٦ .

– ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح الواحدي (– ٤٦٨) ، طبع فريدرخ ديتريصى ، برلين ١٨٤١ .

– ديوان الحطيئة : بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٨ .

– ديوان الحماسة : لأبي تمام حبيب بن أوس (– ٢٣١) ، رواية الجواليقي (– ٥٤٠) ، تحقيق عبد المنعم أحمد صالح ، منشورات وزارة الثقافة ببغداد ١٩٨٠ .

– ديوان الحماسة : لأبي تمام حبيب بن أوس (– ٢٣١) ، شرح التبريزي (–٥٠٢) ، مكتبة النوري بدمشق ، (ب . ت) .

– ديوان شعر حاتم الطائي : صنعة يحيي بن مدرك الطائي (؟) ، تحقيق عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠ .

– ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري (– ٣٩٥) ، تصحيح كرنكو ، مكتبة القدسي ١٣٥٢ هـ .

- ديوان ابن مقبل ، تحقيق عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢ .
- ديوان الهذليين ، دار الكتب المصرية ٤٥ – ١٩٥٠ .
- رسالة الصاهل والشاحج : لأبي العلاء المعري (– ٤٤٩) ، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .
- رسالة الصداقة والصديق : لأبي حيان التوحيدي (حوالي ٤٠٠) تحقيق إبراهيم الكيلاني ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ .
- رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري (– ٤٤٩) ، تحقيق وشرح عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- رسالة الملائكة : لأبي العلاء المعري (– ٤٤٩) ، تحقيق محمد سليم الجندي ، المكتب التجاري ببيروت (ب . ت) .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل : لسيد بن علي المرصفي ، مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٧ .
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام : لعبد الرحمن السهيلي – (– ٥٨١) ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٧ .
- سِفر السعادة وسفير الإفادة : لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (– ٦٤٣) ، تحقيق محمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ .
- سمط اللآلي : لأبي عبيد البكري (– ٤٨٧) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي (– ١٠٨٩) ، دار إحياء التراث العربي ببيروت . (ب . ت) .
- شرح أشعار الهذليين : لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (– ٢٧٥) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .

- شرح ديوان الحماسة (حماسة أبي تمام) : لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي (- ٥٠٢) ، ط . عالم الكتب ببيروت (د . ت) .
وطبعة محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- شرح ديوان الحماسة (حماسة أبي تمام) : لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (- ٤٢١) ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف بالقاهرة ٥١ - ١٩٥٣ .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الأندلس ببيروت ١٩٨٣ .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، تحقيق إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- شرح شواهد المغني : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (- ٩١١) ، تصحيح وتعليق محمد محمود ابن التلاميد التركيزي الشنقيطي ، طبعة لجنة التراث العربي . (د . ت) .
- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع : لصفي الدين الحلي (- ٧٥٠) ، تحقيق نسيب نشاوي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ .
- شرح مقامات الحريري : لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز الشريشي (- ٦١٩) ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٧٩ .
- شروح سقط الزند : لأبي العلاء المعري (- ٤٤٩) ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ٤٥ - ١٩٤٨ .
- شعر أبي حية النميري : جمعه وحققه يحيي الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٥ .
- شعر عروة بن أذينة : تحقيق يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس ببغداد ١٩٧٠ .
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي : جمعه وحققه حسين عطوان ، مطبوعات مجمع

اللغة العربية بدمشق .
- شعر النابغة الجعدي : تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : لابن قتيبة (- ٢٧٦) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٨٢ .
- الشعراء الصعاليك : ليوسف خليف ، دار المعارف بمصر ١٩٥٩ .
- شنب = شرح ديوان عروة بن الورد العبسي : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (- ٢٤٤) ، تصحيح محمد بن أبي شنب ، الجزائر ١٩٢٦ .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (- ٨٢١) ، طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي .
- الصحاح : لاسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٦ .
- الصناعتين : لأبي هلال العسكري (- ٣٩٥) ، تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٤ .
- طبقات فحول الشعراء : لابن سلام الجمحي (- ٢٣١) ، تحقيق محمود محمد شاكر ، القاهرة ١٩٧٤ .
- عروة بن الورد ، حياته وشعره : لإبراهيم شحادة الخواجة ، منشورات المنشأة الشعبية للنشر في ليبيا ١٩٨١ .
- العقد الفريد : لابن عبد ربه (- ٣٢٨) ، شرحه وضبطه وصححه أحمد أمين والزين والإبياري ، دار الكتاب العربي ببيروت ١٩٨٢ .
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لابن رشيق القيرواني (- ٤٥٦) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ببيروت ١٩٧٢ .
- عيار الشعر : لابن طباطبا محمد بن أحمد (- ٣٢٢) ، تحقيق وتعليق طه الحاجري ومحمد زغلول سلام ، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ١٩٥٦ .

– عيون الأخبار : لابن قتيبة (– ٢٧٦) ، دار الكتاب العربي ببيروت . (صورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥) .
– الفاخر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (– ٢٩١) ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي بالقاهرة ١٩٦٠ .
– الفروسية في الشعر الجاهلي : لنوري حمودي القيسي ، مكتبة النهضة ببغداد ١٩٦٤ .
– فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد البكري ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ١٩٨٢ .
– الفهرست : للنديم أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحق ، تحقيق رضا تجدّد ، طهران ١٩٧١ .
– قواعد الشعر : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (– ٢١٩) ، تحقيق وتعليق رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٦ .
– الكامل في التاريخ : لابن الأثير الجزري (– ٦٣٠) ، نشر دار الكتاب العربي ببيروت ١٩٨٣ .
– الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف : لأبي العباس المبرد (– ٢٥٨) ، تحقيق زكي مبارك ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، بالقاهرة ١٩٣٦ ، وطبعة محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ .
– الكتاب : لسيبويه (– ١٨٠) ، المطبعة الكبرى ، ببولاق ١٣١٦ هـ .
– الكرماء : لأبي هلال العسكري (– ٣٩٥) ، فسر ألفاظه وصححه محمود الجبالي ، مطبعة الشورى بالقاهرة ١٩٢٩ .
– كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت : هذبه أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي (– ٥٠٢) ، تحقيق لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥ .

– لباب الآداب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (– ٤٢٩) ، تحقيق قحطان رشيد صالح ، وزارة الإعلام ببغداد ١٩٨٨ .
– لحن العوام : لأبي بكر محمد بن حسن الزُّبيدي (– ٣٧٩) ، تحقيق رمضان عبد التواب ، المطبعة الكمالية بمصر ١٩٦٤ .
– لسان العرب : لابن منظور المصري (– ٧١١) ، دار صادر ببيروت .
– المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : لضياء الدين بن الأثير (– ٦٣٧) ، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، مكتبة نهضة مصر بالقاهرة ١٩٦٢ .
– مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (– ٢٩١) ، شرح وتحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٠ .
– مجاني الأدب في حدائق العرب : عني بجمعه وضبطه وتصحيحه لويس شيخو ، مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت . (ب . ت) .
– مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (– ٥١٨) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٥ .
– مُجْمَل اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس (– ٣٩٥) ، تحقيق هادي حسن حمودي ، منشورات معهد المخطوطات العربية بالكويت ١٩٨٥ .
– مجموعة المعاني : لمؤلف مجهول ، مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٣٠١ هـ .
– المحاسن والأضداد : للجاحظ (– ٢٥٥) ، طبعة ١٣٢٤ هـ .
– المحاسن والمساوىء : لإبراهيم بن محمد البيهقي (حوالي ٣٢٠) ، دار صادر ببيروت ١٩٦٠ .
– محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب الأصفهاني (– ٥٠٢) ، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٦١ .
– المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : للسريّ بن أحمد الرّفّاء (– ٣٦٢) ، تحقيق ماجد حسن الذهبي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ .

– المخصص : لأبي الحسن علي بن اسماعيل الأندلسي (– ٤٥٨) ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ١٣١٨ هـ .
– مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (– ٧٣٩) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٥٥ .
– المزهر في علوم العربية وأنواعها : لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (– ٩١١) ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وزميليه ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ، ط ١ . والطبعة الثانية في دار إحياء الكتب العربية .
– المعاني الكبير في أبيات المعاني : لابن قتيبة (– ٢٧٦) ، صححه سالم الكرنكوي ، دار النهضة الحديثة ببيروت . (ب . ت) .
– معجم الأدباء : لياقوت الحموي (– ٦٢٦) ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، (د . ت) .
– معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى بلبنان ، (ب . ت) .
– معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس (– ٣٩٥) ، تحقيق وضبط عبد السلام هارون ، دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٦ – ١٣٧١ .
– معجم البلدان : لأبي عبد الله ياقوت الحموي (– ٦٢٦) ، دار إحياء التراث العربى ببيروت ١٩٧٩ .
– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (– ٤٨٧) ، حققه وضبطه مصطفى السقا ، عالم الكتب ببيروت ١٩٨٣ .
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : لابن هشام الأنصاري (– ٧٦١) ، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٩ .
– المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : لجواد علي ، دار العلم للملايين ببيروت ١٩٧٨ .

– الملوحي = ديوان عروة بن الورد : شرح ابن السكيت (– ٢٤٤) تحقيق عبد المعين الملوحي ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٦ .

– الممتع في صنعة الشعر : لعبد الكريم النهشلي القيرواني (– ٤٠٣) ، تحقيق محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧٧ .

– من اسمه عمرو من الشعراء : لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح (– ٢٩٦) ، تحقيق عبد العزيز المانع ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩١ .

– المنازل والديار : لأسامة بن منقذ (– ٥٨٤) ، تحقيق مصطفى حجازي ، القاهرة ١٩٦٨ .

– مناهج البلغاء وسراج الأدباء : لأبي الحسن حازم القرطاجني (ت ٦٨٤) ، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة ، تونس ١٩٦٦ .

– المؤتلف والمختلف : لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (– ٣٧٠) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦١ .

– مواد البيان : لعلي بن خلف الكاتب (؟) ، تحقيق حسين عبد اللطيف ، منشورات جامعة الفاتح بليبيا ١٩٨٢ .

– الموشح : لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (– ٣٨٤) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٥ .

– الموشى : لأبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء (– ٣٢٥) ، تحقيق كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٥٣ .

– الميسر والقداح : لابن قتيبة (– ٢٧٦) ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ١٣٨٥ .

– النصرانية = شعراء النصرانية قبل الإسلام : للويس شيخو ، مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٢٥ .

– نقد الشعر : لقدامة بن جعفر (– ٣٣٧) ، ضبطه وشرحه محمد عيسى منون ، المطبعة المليجية ١٩٣٤ .

- نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (- ٧٣٣) ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٣ .
- نوادر المخطوطات (الرسالة المصرية لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي (- ٥٢٩) ؛ ورسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (- ٢٨٦) ، تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١ .
- نولدكه = شعر عروة بن الورد : صنعة ابن السكيت (- ٢٤٤) ، تحقيق تيودور نولدكه ، غوتنغن ١٨٦٣ .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : لعلي بن عبد العزيز الجرجاني (- ٣٦٦) ، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٤٥ .
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى : لنور الدين علي بن أحمد السمهودي (- ٩١١) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ببيروت ١٩٨٤ .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خَلِّكان (٦٨١) ، حققه إحسان عباس دار صادر ببيروت (ب . ت) .
- الوهبية = ديوان عروة بن الورد (ضمن خمسة دواوين من أشعار العرب) ، المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٢٩٣ هـ .

* * *

تم الكتاب بحمد الله تعالى

استدراك

أفادني الصديق العزيز الدكتور صلاح كزارة بعد الانتهاء من عملية طبع الديوان بملاحظتين رأيت أن أثبتهما لما فيهما من الفائدة فجزاه الله عني خير الجزاء :

١ - قام محمد محيى زين الدين بكتابة مقال بعنوان « حول ديوان عروة بن الورد » . ونشره في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٣ ج ٤ (١٩٧٨) ص ٨٨٠ - ٨٨٩ . وأشار فيه إلى طبعات الديوان ، وأبدى ملاحظات قيمة حول طبعة عبد المعين الملوحي ، وحول بعض ما نُسب إلى عروة من المقطعات والأبيات .

٢ - إن قارىء النسخة المخطوطة [١] التي اعتمدناها هو أبو الكرم خميس ابن علي بن أحمد الواسطي الحَوْزي النحوي ، أديب وشاعر ومحدّث جمع بين حفظ القرآن وعلمه والحديث وحفظه ومعرفة رجاله . توفي عام ٥١٠ هـ . (انظر : بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٦٤ ، ٥٦١/١ ، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة ب . ت ، ٨١/١١ - ٨٣) .

وجاء في كتاب (مدح التواضع وذم الكبر لابن عساكر ، تحقيق محمد عبد الرحمن النابلسي ، دار السنابل ببيروت ١٩٩٣ ، ص ٤٢) ما نصّه : « أنشدنا أبو الكرم خُمَيْس بن علي بن أحمد بن علي الحوري [٢] الواسطي » أما الشيخ الذي قُرئت عليه النسخة فهو محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن جهور ، أبو الفضل الواسطي النحوي ، من أعيان الرؤساء وفضلاء العلماء . قرأ عليه وسمع منه كثير من العلماء . توفي عام ٥٠٠ هـ (انظر : بغية الوعاة للسيوطي ٢٢١/١) .

* * *

---

(١) انظر تعريفنا بالمخطوطة ص ١٢ - ١٤ .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب الحَوْزي .

المحتوى

١ – المقدمة .... ٥ – ٢٤

٢ – صورة بعض صفحات المخطوطة .... ٢٥ – ٢٨

٣ – شعر عروة بن الورد .... ٢٩ – ٨٨

٤ – التخريج واختلاف الروايات .... ٨٩ – ١٢٠

٥ – زيادات الديوان .... ١٢٢ – ١٤٨

٦ – الفهارس .... ١٥١ – ١٧٥

٧ – المصادر والمراجع .... ١٧٦ – ١٩٠

٨ – استدراك ١٩١

* * *
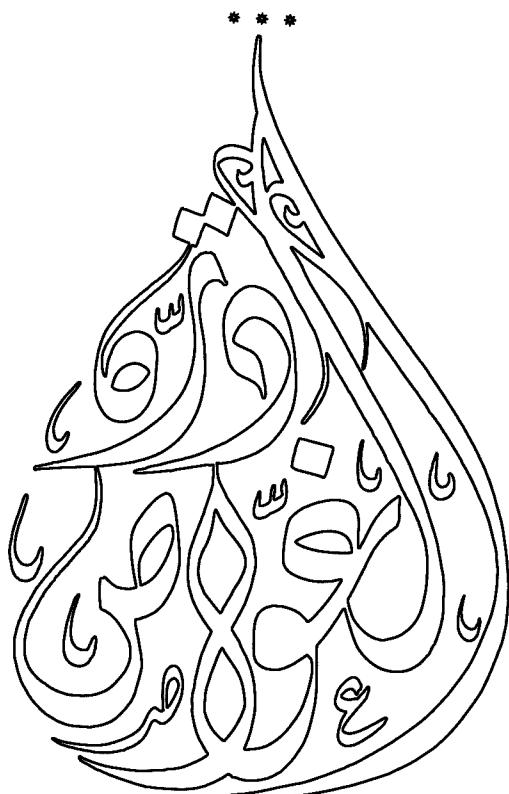
الناشر :

مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع

النقرة - شارع قتيبة - مقابل مجمع النقرة الشمالي

ص. ب : ٢٦٢٢٣ الصفاة - الرمز البريدي 13123 الكويت

هاتف : ٢٦٦٤٦٢٦ - فاكس : ٢٦١٠٨٤٢